

الذكرى الـ 51 لعيدى الاستقلال والشباب

طالعوا الملف من 04 إلى 14

الشَّعْبُ

يومية اخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

الخميس 25 شعبان 1434 هـ الموافق لـ 04 جويلية 2013 م العدد: 16148

france prix 1

التمن 10 دج

ISSN 1111-0449 العدد: 16148



الشَّعْبُ "تهنئ"

بمناسبة الاحتفال بعيدى الاستقلال والشباب تتقدم جريدة الشعب إلى الشعب الجزائري بتهانئها الخالصة راجية من الله تعا أن يعيدهما علينا جميعا بمزيد من الخير والبركات في ظل السلم والاستقرار

كل عام وأنتم بخير

بلازنتوش

ساحلي يستقبل «قافلة الوفاء»

تصل «قافلة الوفاء» المكونة من أفراد الجالية الوطنية بفرنسا إ ميناء الجزائر غدا الجمعة على الساعة التاسعة صباحا على متن باخرة «طارق ابن زياد»، على أن يكون كاتب الدولة المكلف بالجالية الوطنية في الخارج بلقاسم ساحلي في إستقبالها .

مصيطفى يفتح يوما دراسيا حول
المعلومة الإحصائية

يشرف اليوم كاتب الدولة لدى الوزير الأول المكلف بالاستشراف والإحصائيات بشير مصيطفى، على افتتاح فعاليات يوم دراسي حول «توحيد نمط المعلومة الإحصائية من أجل تطوير النظام الوطني للمعلومة الإحصائية».

وتتدرج أشغال اليوم الدراسي الذي ينظم بقصر الثقافة مفدي زكريا على الساعة 09:30 في إطار الاحتفالات المخدلة لخمسينية الاستقلال «ذاكرة وإنجازات».

مشعل الشهيد تنظم ندوة حول
«الثورة الجزائرية وحركات التحرير»

تنظم جمعية مشعل الشهيد بالتنسيق مع بلدية الجزائر الوسطى بعد غد السبت، طبعة جديدة من منتدى الذاكرة تتزامن وإحياء الذكرى 51 لعيد الاستقلال والشباب حول موضوع «الثورة الجزائرية وحركات التحرير» تكريما للمجاهد والمناضل جلول ملائكة، بيومية «المجاهد» على الساعة 10:00 صباحا.



حزب التجديد الجزائري يعقد جمعية عامة

يعقد الحزب هذا السبت بمقره بالمرادية ابتداء من الساعة 09:30، جمعية عامة، تتدرج على الأرجح في إطار إعادة ترتيب بيت التشكيلة، التي عاشت على وقع نزاعات داخلية خلال الأشهر الأخيرة.



جبهة العدالة والتنمية تعقد مجلس الشورى

تتعقد جبهة العدالة والتنمية الدورة العادية لمجلس الشورى الوطني غدا بالمقر الوطني الكائن ببلدية بابا حسن (يقرب مشروع بناء المستشفى).



بطولة الجزائر للذاكرة غدا

تحتضن الجزائر التظاهرة العلمية والثقافية لبطولة الذاكرة اليوم وغدا جويلية الجاري، وستعرف التظاهرة في طبعتها الثانية التي تنظم تحت شعار الجزائر في المرتبة الأو عربيا حضور كبير حكام بطولة العالم للذاكرة البريطاني «فيليب شامبر» على أن يعلن عن الفائز يوم عيدي الاستقلال والشباب 5 جويلية.

فتح أظرفة مناقصة الوكالة الوطنية للممتلكات المنجمية

تم اليوم بمقر الوكالة الوطنية للممتلكات المنجمية عملية افتتاح الأظرفة الخاصة بالمناقصة التقنية الخاصة بـ 20 موقعا منجميا، بوزارة الطاقة والمناجم.

إنجاز جدارية تاريخية بالمتحف الوطني للزخرفة

في إطار الاحتفال بخمسينية الاستقلال، تقوم مجموعة من الفنانين اليوم 04 جويلية ابتداء من الساعة 16:30 مساء بإنجاز جدارية بعنوان «حرب التحرير» بالمتحف العمومي الوطني للزخرفة والمنمنمات وفن الخط.

اختتام الدورة البرلمانية الربيعية هذا السبت



يختتم البرلمان بغرفتيه هذا السبت دورته الربيعية للسنة الجارية طبقا لأحكام المادة 118 من الدستور والمادة 5 من القانون العضوي رقم 99 - 02 المحدد لتنظيم المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة. وتبدأ جلسة الاختتام بمقر مجلس الأمة على الساعة 10:00 وبمقر المجلس الشعبي الوطني على الساعة 11:00 صباحا

تويعطي إشارة تشغيل ترامواي
قسنطينة اليوم

يقوم وزير النقل عمار تو اليوم بزيارة عمل تقوده إ ولاية قسنطينة، حيث يشرف على إعطاء إشارة دخول الترامواي حيز الخدمة.



تهمي يفتح أولمبياد مؤسسات الشباب

يشرف اليوم وزير الشباب والرياضة محمد تهمي على الساعة 16:00 مساء، على افتتاح أولمبياد مؤسسات الشباب، كما سيعطي إشارة انطلاق منح أو بطاقات الشباب بمناسبة الاحتفال بعيدي الاستقلال والشباب. كما سيعطي تهمي إشارة انطلاق نهائي دورة ما بين الأحياء غدا على الساعة 15:30 بملاعب بوروية.



مناصرة يشرف على لقاء الطلبة غدا

يفتتح رئيس جبهة التغيير عبد المجيد مناصرة غدا أشغال اللقاء الوطني لمسؤولي الطلبة، تحت شعار «طلاب التغيير... صناع المستقبل» بالمقر الوطني للجبهة ابتداء من الساعة 10:00 صباحا. وخلال النقاش سيتم مناقشة عدة مواضيع تتعلق بدور الطلبة في التغيير والاستحقاقات القادمة وتحضير السنة الجامعية 2013 / 2014 .



تجمع شعبي لحزب «تاج»

بمناسبة الذكرى 51 لاستقلال الجزائر ينظم تجمع أمل الجزائر«تاج»، هذا السبت 06 جويلية ابتداء من الساعة 09:30 صباحا تجمعا شعبيا، ينشطه رئيس الحزب عمار غول وأعضاء السلك الدبلوماسي وأحزاب سياسية بقصر المعارض الصنوبر البحري الجناح « ع » .



يومية «المجاهد» تستضيف براف

يستضيف اليوم المنتدى الرياضي ليومية «المجاهد» على الساعة 10:00 صباحا مصطفى براف رئيس اللجنة الأولمبية الجزائرية، وذلك لعرض حصيلة المشاركة الجزائرية في الألعاب المتوسطية بمرسين بتركيا.

اختتام الموسم الثقافي
لجمعية الجاحظية

تختتم اليوم الجمعية الثقافية «الجاحظية» موسمها الثقافي، في حفل يقام ابتداء من الساعة 10:00 صباحا بمقرها .

ندوة علمية بمناسبة الاحتفال
بعيدي الاستقلال والشباب

تنظم مديرية الشؤون الدينية والأوقاف لولاية الجزائر ندوة علمية بمناسبة الاحتفال بعيدي الاستقلال والشباب تحت عنوان «قيمة الاحتفال بعيدي الاستقلال والشباب وكيفية الحفاظ على مكاسب الثورة التحريرية» يوم الأحد بمقر المسجد العلمي بمسجد الأرقم ببلدية دالي إبراهيم. وسيتم الإعلان بالمناسبة عن توزيع زكاة القوت على 6614 محتاج .

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية(شركة ذات أسهم)

رأس مالها الاجتماعي: 126.000.000.00 دج
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com / الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 60.69.55 (021)
الفاكس: 60.70.35 (021)

التحرير

التحرير: 60.67.83 (021)
الفاكس: 60.67.93 (021)

73.93.27 (021)

الإدارة والمالية

لإعلاناتكم اتصلوا
بالقسم التجاري: 73.60.59 (021)
تلفاكس: 73.60.59 (021)
السرعة والجودة

■ ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أو تسلم
للجريدة لا ترد! أصحابها نشرت أو لم تنشر
ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور - الجزائر
الهاتف: 73.71.28..... (021)
73.30.43 (021)
73.76.78 (021)
الفاكس: 73.95.59.... (021)

طبع بالمؤسسات التالية: الوسط، مطبعة S.I.A الغرب، شركة الطباعة S.I.O الشرق، شركة الطباعة S.I.E الجنوب، مطبعة ورقلة

الأسبوع الثقافي الجزائري
الصحراوي بالعاصمة
تنويه باهتمام الاتحاد
الأفريقي لاستقلال
الصحراء الغربية

ص 32

الشعب

eeh-chaab

يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

ص 03

مناهبة لاي طارئ
سفارة الجزائر
بمصرفي اتصال
دائم مع جاليتنا

ص 20

الثمن 10 دج 1 france prix

العدد: 16148

الخميس 25 شعبان 1434 هـ الموافق لـ 04 جويلية 2013 م

ISSN 1111-0449

الذكرى الـ 51 لعيد الاستقلال والشباب الإصلاحات تطبع خمسينية الجزائر نظرة استشرافية وإجراءات احترازية لمواجهة التهديدات

طالع الملف من 4 إلى 14



العقيد
ميروك
السبع
ضيف جناح
«الشعب»
في معرض
الاتصال:

الانضباط سرنجاح
العسكري ولا احترازية
بدون تكوين جيد

ص 08

المجاهدة زهرة ظريف بيطاط والدكتور عامر رخيلة:
حقائق وأرقام تكشف لأول مرة

طالع الملف من 4 إلى 14

من منتدى
الشعب

سكنات الصندوق الوطني
للتوفير والاحتياط

انطلاق عملية
تسليم المفاتيح
للمستفيدين

ص 32

كأس العالم العسكرية 2013

تعادل المنتخبين
الجزائري والبحريني

ص 32

صيفيات الشعب
عين الفؤارة تنعش
المصطافين

ص 17/16



تصوير: ع. تيليو

عاصي الحلاني
وكمال القالمي يلهبان
مدرجات تيمقاد

ص 25



معظمهم يعملون بشركة الصيانة لسوناطراك

50 موظفاً أمام قاضي
التحقيق بسكيكة

ص 32



السَّعْبَة

الذكرى الـ 51 لعيدى الاستقلال والشباب

العدد	الخميس 04 جويلية 2013 م
الموافق لـ 25 شعبان 1434 هـ	"16148

5 جويلية 1962 5 جويلية 2013 04



من هذا المنطلق اعطى الرئيس تعليمات صارمة من اجل تلبية المطالب الاجتماعية للمواطنين، استحدثت آلية لتثبيت اسعار المواد الغذائية الاساسية التي تعرف التهابا في الاسواق الخارجية. واستفاد دعم الاستثمار من تشجيعات معتبرة من خلال الحصول على العقار وتحسين وفرة القروض البنكية المشجعة على خلق الثروة والشغل. وتعززت مختلف اشكال الدعم الموجه للشباب والعاملين عن العمل الراغبين في انشاء مؤسساتهم المصغرة وتطوير آليات توظيف حاملي الشهادات وتمديد العقود وتجديدها. كل هذا يجعل من احتفائية عيدي الاستقلال والشباب محطة مفصلية للإصلاح والتقويم والتجدد كل الرهان.

الإصلاحات تطبع خمسينية الجزائر

نظرة استشرافية وإجراءات احترازية لمواجهة التهديدات

حملت احتفائية عيدي الاستقلال والشباب هذه المرة حالة من التمايز والاستثناء كونها جاءت مسايرة لروح الإصلاحات التي تخوضها الجزائر بتحد من أجل ترسيخ دولة المؤسسات والممارسة الديمقراطية والحكمة أساس التطور والاقلاع.

فهد بن بلة

وتطبع الاحتفائية كذلك خمسينية استعادة السيادة الوطنية التي توشك على الاختتام بعد سنة من النشاط المكثف عرضت خلالها الدوائر القطاعية انجازات ومكاسب واقيمت بشأنها معارض «ذاكرة وإنجازات» كاشفة الجهود المضنية لجزائر الاستقلال في محيط سريع التغيير والاهتزازات.

ويظهر معرض «ذاكرة وإنجازات» المكاسب المحققة بشق الأنفس والنضالات الطويلة لأمة انتفضت على التردد والبقاء اسيرة جمود الظرف الزماني المكاني وانقلابات الجغرافيا السياسية والجيو استراتيجية التي عادت من بوابتها القوى الكبرى تحاول فرض سيطرتها واملاءات وتقسيم المعمورة حسب المصالح والنفوذ. وهي مسألة وضعتها الجزائر المستقلة في الحسابان متخذة تدابير احترازية امنتها من أخطار افرزتها الأوضاع المضطربة بالمناطق الجوارية المشكلة ما اصطلح على تسميته بـ«قوس النار».

وتعد «تيقنطورين» المثال الحي للاستراتيجية المنتهجة من الجزائر التي اجهضت قوات الأمن اخطر مخطط ارهابي متعدد الجنسيات مؤكدة على ان السيادة الوطنية خط أحمر وأن التصدي للجريمة

العابرة للأوطان والحدود مسألة محسومة ولا تقبل التنازل والمساومة.

كل هذه الأمور تسير وفق خارطة الطريق التي رسمها رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة من اجل جزائر قوية وامنة مستقلة القرار تبني نفسها اعتمادا على قدراتها وابنائها دون وصفات الخارج.

والإصلاحات التي يادر بها الرئيس بوتفليقة التي تطغى على احتفائية عيدي الاستقلال والشباب الـ 51 تصب في هذا الاتجاه باعتبارها تحدد أرضية مواصلة المسار لتعزيز المكاسب وتصحيح الاختلال وتقوية عرى التصالح والتآخي بعد سنوات الجنون والفوضى طيلة العشرية الحمراء.

انها المحطة الحاسمة في البناء الوطني الذي حدد معاملة بقوة خطاب رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة يوم 15 افريل 2011 واجاب عن كيف، لماذا ومتى هذه الإصلاحات وأي القطاعات المعنية بها قبل غيرها. قدم الخطاب حصيلة الانجازات وحرص على عدم الاكتفاء بما تحقق والتوقف عندها كأنها الغاية والمقصد. على العكس اعتبر الخطاب الإصلاحات مواصلة مسار سياسي لارساء دعائم نظام تعددي تلعب فيه القوى السياسية الدور النشط وتتجادل بالتي هي أحسن بعيدا عن التطرف وقاعدة «أنا وحدي املك

50 سنة لجزائر تشق الطريق نحو المستقبل

مكاسب لا تسقط مع الزمن

يتطلب هبة بروح وطنية عالية للدفاع عنه وتميمته بمزيد من المكاسب.

وضمن هذا التوجه فان الحاضر الذي يقود إلى المستقبل يرتكز بالضرورة على الماضي، أي التمسك بالمرجعية التاريخية القائمة على البعد الحضاري للانتماء والرصيد الوطني الذي أنجزه جيل نوفمبر امتدادا للمقاومة الشعبية التي لم تخمد وبقيت جذوتها إلى أن ألهبت الأرض تحت أقدام المحتل الغاشم. ومن الطبيعي أن لا تعرف التطلعات والطموحات حدودا في بلد يتمسك بموقعه مع الكبار في العالم مسلحا بموروث اقتصادي واجتماعي وثقافي متميز ويرصيد وطني قلما يوجد لدى شعوب أخرى ترى في الشعب الجزائري المثل الأعلى الذي ينير الدرب للشعوب المستضعفة والمغلوبة على أمرها.

مسؤولية الشركاء

ولا يمكن أن تستمر المسيرة دون النظر أحيانا وبانتظام إلى الوراء للتقييم واستخلاص العبر وتحديد موضع الضعف والقوة من اجل تداركها في المستقبل خاصة وان العالم يطرح تحديات جديدة تتطلب شحن الهمم والتشهير على السواعد وإعطاء المثال ـ كل في موقعه ـ في حب الوطن بالعمل والكد والبذل والسهر على حماية الذاكرة الجماعية من أي تشويه أو انتقاص او تشكيك. وهنا تقع مسؤولية كبرى أيضا على جميع الشركاء السياسيين والاقتصاديين في إدراك ثقل التحديات وأهمية الرهانات، ومن ثمة التمييز بين ما هو ذاتي أو فئوي وما هو وطني ومصيري يتعلق بالأمة جمعا، ولذلك من الضروري وضع المصلحة الوطنية في المقدمة دون السقوط في العبثية الحزبية أو التتصلل من المسؤولية بمختلف الذرائع وان كان بالإمكان تفهم موضوعية بعضها.

وبهذا المفهوم فان التاريخ ملك للأمة على تعاقب الأجيال كونه المصدر اللامادي الذي تستمد منه القوة والمناعة والملاذ الأول عندما تواجه البلاد مصاعب، ومنه يتم حشد الطاقات الوطنية الكامنة باتجاه الهدف المشترك لتعزيز البناء الوطني وتوسيع رقعة التنمية لتشمل ظلالها كافة أنحاء البلاد ويقطف من ثمارها جميع أبناء الشعب الجزائري في كنف الوحدة

تمثل خمسينية استقلال الجزائر بكامل حصيلتها على ما فيه من نقاش مشروع حول الخيارات وإفرازات مرحلة طويلة، عربون وفاء لشهداء الثورة التحريرية المجيدة التي فجرتها النخبة النيرة والصلبة من الوطنيين الأفاضل الذين عاهدوا الله والشعب على إنهاء الحقبة الاستعمارية الفرنسية البغيضة والتي طالت بليها الحالك قرنا واشتت و ثلاثين سنة لم يهدأ فيها بال الجزائريين الذين على ما كابوده من حيف وظلم وتعذيب وإبادة على مر السنوات كانوا بالمقابل متمسكين بالهوية والنزعة التحررية والحرص على كسر الأمر الواقع.

الإقليمي والعالمي وهي حاليا ـ خاصة بعد أن تخطت الأزمة المالية العالمية ولو في الظرف الراهن ـ مقصد للشركات والمتعاملين من مختلف جهات العالم بحثا عن فرص استثمارية كفيلة بأن تحقق لهم النجاة من الانهيار ويقع على الطرف الجزائري واجب التمتع بالحنكة للاستفادة من المعادلة الجديدة.

مسار واعد لتنمية تقوده الدولة

حقيقة بقدر ما يتم انجاز البرامج والمشاريع لا تتوقف المطالب والاحتياجات، وحتى إذا كان هناك من نقص أو عجز في بعض محاور القطاعات السوسيو ـ اقتصادية فان قيمة استرجاع السيادة الوطنية تبقى في العلا كالجوهرة التي ترصع جبين البلاد وشعبها إلى الأبد، ويبقى على عاتق الإنسان الجزائري أن يرتقي دوما إلى مستوى التحديات وامتلاك القدرة على رفعها والتعامل مع الرهانات المختلفة بتلك الشحنة الوطنية التي تعطي قوة الدفع فتبدد كل ما يدبر ويحاك من تلك الأوساط التي لم تهضم إلى اليوم استرجاع الجزائر للسيادة الوطنية وإمسакها بمسار البناء والتنمية التي تلعب فيها الدولة الدور الأول والأكبر كما تشير إليه المعطيات المتوفرة في شتى القطاعات.

وبالرغم من كل ما تحقق، لا يزال الكثير ينتظر مضاعفة الجهود الوطنية على كافة المستويات وبالإخلاص اللازم لضمان وتيرة منتظمة وبسرعة متقدمة لعجلة النمو، ويكون ذلك بإدراج المكاسب المحققة ضمن الأفق المستقبلي بما يوفر للأجيال الحظوظ الوفيرة في ظل مناخ يعكس قوة الاعتزاز بمآثر السلف الذي شق الطريق باتجاه الفيرس متجديا الظروف والصعوبات مع تقديم النفس والنفس حتى استرجع السيادة الوطنية التي ينعم بها الشعب الجزائري الذي يعيش على أرضه بموارد بلاده، غير أن هذا المكسب بعنوان الحرية التي تفوق كل اعتبار مادي،

والتضامن والانسجام والحرص على العمل والمبادرة خاصة في ميادين جديدة تتوفر على موارد وإمكانيات النجاح وكـم هي كثيرة في قطاعات هامة كالزراعة والطااقات المتجددة والصيد البحري وغيرها من القطاعات التي يتم من خلالها تحديث وتطوير الجزائر بما ينهي بقايا الآثار التي خلفها الاستعمار كما هو الشأن في الأرياف حيث تغير برامج البناء الريفي وإنشاء الهياكل القاعدية وبناء السدود الوضع كل يوم.

رد الاعتبار لمفاهيم نوفمبر

وهكذا تطوى صفحة لتفتح صفحة سنة جديدة تعد بمزيد من المكاسب لصالح المجموعة الوطنية، دون التقليل من شأن العزم الصريح للدولة بالعمل على تفعيل آليات مكافحة كافة أنواع المساس بكل ما له صلة بحاضر ومستقبل الجزائر وخاصة إعادة الاعتبار للمفاهيم الجوهرية على غرار حماية المال العام ومكافحة الفساد وترشيد الحياة العامة وضرورة بعث قيم تكافؤ الفرص بين أبناء الوطن الواحد لإنشاء مناخ يشجع على التنافس في خدمة البلاد بما يشجع تأكيد الثقة في الذات أمام انفتاح على الخارج بكل ما يحمله من فوائد ولكن أيضا من مخاطر على الكفاءات الوطنية خاصة في قطاعات إستراتيجية ترتبط بكافة الجوانب وبالذات الأمن الغذائي.

وبالموازاة مع المسار الطويل للطموح المشروع بالتعاطي مع العصر، إلا انه من الضروري توطيد الصلة بالماضي ليستمر مفعول تلك القيم التي كرسـت التماسك ووضعت الإنسان الجزائري في ركب الشعوب الحرة التي تعشق العدالة والعزة، وذلك بانخراط المجموعة الوطنية أفرادا ومؤسسات في عملية إعادة تسمية المشهد العام للشارع بدءا مثلا بإنهاء ظاهرة تسمية شوارع وأماكن عامة بأسماء تعود للعهد الاستعماري، وتكريس بدلها النطق بالأسماء الوطنية في إشارة للوفاء لأولئك الشهداء الأمجاد، الذين تقدموا إلى مذبح الحرية بشجاعة نادرة، فقدموا النفس والنفيس مهرا في سبيل الحرية التي تلقي بظلالها وإلى الأبد على كافة ربوع الجزائر ليستظل بها الشعب المدرك للتحديات والجهاز لمزيد من العطاء دون تقصير في البذل والعطاء.



السَّعْبَة

الذكرى الـ 51 لعيدى الاستقلال والشباب

الخميس 04 جويلية 2013 م

العدد

الموافق لـ 25 شعبان 1434 هـ

16148"

5 جويلية 1962

5 جويلية 2013

05

مسار الإصلاحات المكروسة خطوة لتجسيد القوانين

توشك الإصلاحات السياسية المعلن عنها من قبل رئيس الجمهورية، السيد عبد العزيز بوتفليقة في الخطاب الذي ألقاه منتصف أبريل2011 على الإنتهاء، وذلك باستكمال الحزمة الأخيرة منها ممثلة في تعديل الدستور الذي تمت المرحلة الأو منه بجمع مقترحات الطبقة السياسية خلال المشاورات، ودخل مرحلته الثانية بعد تصويب لجنة تكلف على إعداد تصور في شكل مشروع في انتظار الحسم في مسألة تمريره على البرلمان أو إخضاعه لاستفتاء شعبي. يتواصل مسار الإصلاحات المكروسة في الواقع بقوانين قدمت إ البرلمان بغرفتيه الذي ناقشها وصادق عليها، وعلى رأسها قانون الانتخابات وكذا قانون الأحزاب السياسية، وإذا كان الأول قد ساهم في إضفاء شفافية وتنظيم على العملية الانتخابية خلال تشريعات ماي ومحليات نوفمبر الأخير، فإن قانون الأحزاب فتح الباب أمام اعتماد عدد كبير من التشتيكلات السياسية، الأمر الذي مكثها من عدم تقوية فرصة المشاركة في استحقاقات 2012، وتمثيل الشعب في المجلس الشعبي الوطني وفي المجالس الشعبية الولائية والبلدية، إ جانب المشاركة في انتخابات التجديد النصفي لأعضاء مجلس الأمة. الإصلاحات التي يادر بها القاضي الأول في البلاد، لم تغفل مسألة أخرى، لا تقل أهمية ويتعلق الأمر بتوسيع المشاركة السياسية للمرأة، التي مكنتها من افتكاك تمثيل قياسي خلال الإنتخابات التشريعية الأخيرة، وذلك من خلال الحصول على 145 مقعد بالمجلس الشعبي الوطني، ما جعل الجزائر تفرّد وتصف في قائمة دول تعد على رؤوس الأصابع، من حيث تمثيل المرأة في البرلمان، تمثيل لم يكن بالإمكان الحصول عليه على الأقل بهذا العدد لو لم يصدر قانون خاص يحدد لها نسبة 30 بالمائة، أو ما يصطلح عليه بالكوطة. ورغم كل ما تم إثارته بخصوص «الكوطة» ومنح حصّة للمرأة لتمكينها من الحصول على مناصب في كل المجالس المنتخبة، إلا أن الأمر الأكيد، أن النتائج المحققة تؤكّد نجاحه، لاسيما وأنه ألزم قادة الأحزاب بإدراج المرأة في قوائمهم، ورغم تحايل البعض بإدراج أسماء في مراتب متأخرة، إلا أن ذلك لم يؤثر كثيرًا، لاسيما وأن القانون منحها الحق في الحصول على مقاعد بصورة آلية في حال فوز القائمة، حتى وإن لم تتراشها امرأة.

وإ ذلك، عالجت الإصلاحات السياسية إشكالا طرح بقوة، يتعلق بالجمع بين الوظائف، على اعتبار أنه كان يؤثر سلبا على أداء النواب لمهامهم لعدم تفرغهم لها. وجاء قانون تجديد حالات التنافي ليضع حدا للبس، وليمكن ممثل الشعب من أداء المهام التي تقع على عاتقه على أكمل وجه، دونما إغفال أو إهمال لمصلحة الشعب الذي وضع فيهم الثقة واختارهم لتمثيله على مستوى المجالس المنتخبة.

وجاء في خطاب الرئيس بوتفليقة «سيتم إيداع قانون عضوي حول حالات التنافي مع المهدة البرلمانية، وذلك طبقا للأحكام المنصوص عليها في الدستور».

قانون الإعلام بدوره، حرص رئيس الجمهورية على إدراجه ضمن حزمة الإصلاحات السياسية، حمل تقاطا إيجابية واستجاب لأهم إنشغال رافعه رجال الإعلام مثملا في رفع التجريم عن الجنج الصفعية، حيث أعلن بنفس المناسبة «سيأتي قانون الإعلام بمعالم لمدونة أخلاقية ويتمم التشريع الحالي على الخصوص برفع التجريم عن الجنج الصحفية».

وقبل ذلك، جاء في الفقرة المخصصة إ هذا الجانب في خطاب رئيس الجمهورية «لايد لي من تذكيركم بأن أجهزة الإعلام القليلة المتمثلة في التلفزة والإذاعة، هي كذلك صوت الجزائر المسموع في العالم. وذلك يلزمها الإسهام في ترسيخ الهوية والوحدة الوطنية، وفي الآن ذاته، تعميم الثقافة والترفيه، لكنها مطالبة فوق ذلك بالإنفتاح على مختلف تيارات الفكر السياسي في كنف احترام القواعد الأخلاقية التي تحكم أي نقاش كان»، مضيفا في سياق موصول «فمن أجل توسيع هذا الإنفتاح على المواطنين وممثليهم المنتخبين ومختلف الأحزاب الحاضرة في الساحة الوطنية على حدّ سواء، سيتم دعم الفضاء السمعي - البصري العمومي بقنوات موضوعاتية متخصصة ومفتوحة لجميع الآراء المتعددة والمتنوعة».

وفيما يخص تعديل الدستور الذي كان مقررًا قبل مدة، قال رئيس الجمهورية «فمن أجل تنويع هذا الصرح المؤسساتي الرامي إ تعزيز الديمقراطية يتعين إدخال التعديلات اللازمة على دستور البلاد»، مذكرا «لقد سبق لي، وأن أعربت مرارا على رغبتي في إخضاع الدستور للمراجعة وجددت تأكيد قناعتي ورغبتي هاتين في عدة مناسبات».

ولم يَفوّت الفرصة لتوضيح الخطوات التي سينتجها من أجل ذلك، حيث قال «سيتم ذلك من خلال إنشاء لجنة دستورية، تشارك فيها التيارات السياسية الفاعلة وخبراء في القانون الدستوري»، وبخصوص الإقتراحات التي سترفعها إليه، أوضح بأنه سينظر فيها «قبل عرضها بما يتلاءم مع مقومات مجتمعنا على موافقة البرلمان أو عرضها لاقتراعكم عن طريق الإستفتاء».

خطوة الإصلاحات السياسية التي جاءت استكمالًا لسلسلة خطوات قطعتها الجزائر منذ العام 1999 عن طريق استرجاع الأمن والإستقرار وإعادة بعث الاقتصاد الوطني، وتحريك عجلة التنمية، لم تُمل عليها، وإنما كان لازما المرور إ مرحلة ثانية تخص الجانب السياسي، وعلى رأسها تعديل الدستور، الذي شمله تعديل جزئي في العام 2008، أهم ما جاء فيه توسيع المشاركة السياسية للمرأة، والحفاظ على الرموز التاريخية.

ومن أجل إنجاح مبادرته، حرص الرئيس بوتفليقة في كلام خاطب من خلاله الشعب الجزائري إ دعوته إ «تضاضر وطني للجهود، حتى تكون هذه السانحة الجديدة فرصة للتفتح على حياة سياسية تعددية، تعكس نص الدستور وروحه بما سيتيح لكل واحد وواحدة المشاركة في تجدد الدولة الجزائرية وقيّها وتعزيز أركانها». وخلص إ القول «بما أن الدولة مسؤولة عن سياسة التنمية وبسط النظام العام ونشر الأمن في ربوع الوطن، فسأظل حرصا كل الحرص على تحقيق أهدافنا بالاعتماد على مساهمة المواطنين والإرتكاز على المؤسسات الشرعية للدولة وفقا لأحكام الدستور وقوانين الجمهورية، إنني أتوجه إ كافة المواطنين والمواطنن، راجيا منهم العون على النهوض ببلادنا وتحقيق طموحات شعبنا للتطور في كنف الحرية والسلم والتآزر».

فريال / ب

الإصلاحات السياسية تمنح المرأة مكاسب جديدة

الجزائر تتصدر البلدان العربية في التمثيل النسوي

فتحت الإصلاحات السياسية التي يادر بها رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة منذ عامين، الباب على مصرعيه أمام مشاركة المرأة في المجالس المنتخبة، بعد أن اقتصر التمثيل في السنوات الماضية على العنصر الذكوري ليس من باب الانتقاص من دور المرأة التي تركت بصماتها سواء في معركة البناء والتشييد أو إبان الثورة التحريرية. بل الأمر راجع إ غياب آليات قانونية تمكنها من المشاركة في دوائر صنع القرار .

زهراء.ب

وأبدى الرئيس بوتفليقة، في خطابه الموجه للأمة يوم 15 أبريل رغبة قوية لمراجعة الأسس القانونية لممارسة الديمقراطية والتعبير عن الإرادة الشعبية وتحسينها وتعزيزها بما يستجيب لأمال الشعب في تمثيل نوعي ضمن المجالس المنتخبة، وقد جسد تلك الرغبة أياما بعد ذلك بإصدار القانون العضوي رقم 12 03 المؤرخ في 12 جانفي سنة 2012 والذي يقضي بتوسيع تمثيل المرأة الجزائرية في المجالس المنتخبة، وهي الآلية التي مكنت المرأة الجزائرية من الوصول إ مواقع صنع القرار خاصة بالبرلمان الذي ظل شبه خال من النساء طيلة الخمسين سنة الماضية.

وشدد هذا القانون على ضرورة ألا يقل عدد النساء في كل قائمة ترشيحات، حرة أو مقدمة من حزب أو عدة أحزاب سياسية، عن 20 بالمائة في انتخابات المجلس الشعبي الوطني عندما يكون عدد المقاعد يساوي أربعة مقاعد، و30 بالمائة عندما يكون عدد المقاعد يساوي أو يفوق خمسة مقاعد، و35 بالمائة عندما يكون عدد المقاعد يساوي أو يفوق أربعة عشر مقعدا، و40 بالمائة عندما يكون عدد المقاعد يساوي أو يفوق اثنين وثلاثين مقعدا، و50 بالمائة بالنسبة لمقاعد الجالية الوطنية في الخارج.

براهيم براهيمى خبير في علوم الإعلام والاتصال؛ سلطات الضبط يجب أن تتمتع بالاستقلالية

اعتبر براهمى براهيمى، الخبير في علوم الإعلام والاتصال، أن سلطات الضبط في الصحافة المكتوبة والسمعي البصري، مهمة لكن من خلال منحها الاستقلالية اللازمة وقدرتها على تقديم اقتراحات واتخاذ مبادرات من شأنها تقديم الأحسن.

ووصف نفس المصدر، في تصريح لـ«الشعب» مهمة سلطات الضبط بالصعبة للغاية بالنظر للتجارب التي عرفتها الجزائر فبعد إقرار التعددية وقع اختلاف وصراع شديد حول تنظيم الإعانات للمؤسسات الإعلامية قبل صدور قانون الإعلام 90 ـ 07 ـ فاللجنة التي كانت مكلفة بإعداد القانون قدمت العديد من المقترحات ولا ندرى في أي محطة تم إسقاطها.

لقد دارت المقترحات حول ضرورة تقديم المؤسسات الإعلامية لتقاريرها المالية السنوية للبت في مسألة الإعانات، وما سيزيد في صعوبة تجسيد مهام سلطة الضبط هو رفض مالكي المؤسسات الإعلامية مبدأ الشفافية فقد سبق وأن حدث بيع أسهم في العديد من الجرائد دون أن يتم الإعلان عن المالكين الجدد. ويتطلب التعامل مع سلطة الضبط واحترام قانون الإعلام سنوات حسب براهمى براهيمى والتجربة الفرنسية تؤكد ذلك حيث لم تنجح محاولات فتح السمعى البصري التي بدأت في 1982 أمام الخواص ووجدت كل اللجان صعوبات لأنها لم تكن مستقلة، إ غاية 1989 أين تم منح المجلس الأعلى للسمعي البصري صلاحيات موسعة وصلت إ غاية تعيين مدراء الإذاعات والتلفزيونات، وهو ما يجب أن نعمل به من خلال التزام الكفاءة والابتعاد عن الولاءات الزائفة والجهوية لأن قطاع الإعلام حساس للغاية ويجب أن يخضع للحرية والمسؤولية.

وحذر نفس المصدر، من مغبة الوقوع في الفخ الأمريكي، حيث وجدت الولايات المتحدة الأمريكية نفسها في مأزق كبير من خلال انحراف وسائل الإعلام وخاصة السمعية البصرية التي ظلت تسعى وراء الربح والإشهار وأصبحت المواضيع والحصص الموجهة للتحقيف والتربية لا تتعدى 5 بالمائة في عديد التلفزيونات ولم تتمكن مختلف اللجان والسلطات من وضع حدا لهذا الأخطبوط الإعلامي الذي فاق كل السلطات من حيث النفوذ والقوة .

وتساءل بالمقابل، عن سر التأخر في تصويب اللجان وإصدار قانون السمعى البصري الذي تم خرقه قبل أن يصدر من خلال بروز قنوات خاصة في الجزائر تعمل بصفة غير قانونية حيث كان من الأجدر انتظار صدور القانون لمنح الاعتماد.

حكيم/ب



النشاط التجاري، مهنة القضاة، مهنة حرة، وظيفة أو منصب لدى دولة أجنبية، أو منظمة دولية حكومية أو غير حكومية، رئاسة الأندية الرياضية الاحترافية والاتحادات المنية، ويستثنى الأشخاص الذين يمارسون نشاطات مؤقتة، لأغراض علمية أو ثقافية أو إنسانية أو شرفية، أو مهمة مؤقتة لصالح الدولة لا تتجاوز سنة.

وألزم نص القانون البرلماني بإخطار مكتب المجلس بكل المهام الأخرى التي يقوم بها في ظرف 30 يوما وإلا يعتبر مستقila، كما على المكتب إبلاغ المنتخب بحالة التنافي إن وجدت ويعطيه مهلة 30 يوما للتوقف عن الأنشطة أو الاستقالة من البرلمان.

وجاء هذا القانون بهدف استكمال النصوص القانونية المتعلقة بالسلطة التشريعية المنصوص عليها في الدستور، بالإضافة إ تعزيز دور البرلمان وتجسيد مبدأ الفصل بين السلطات ورفع جميع أشكال التبعية عن أعضائه لضمان استقلالياتهم وتفرغهم الكلي لممارسة مهامهم البرلمانية التي كلفهم بها الشعب باعتبارهم ممثلين عنه.

قانون حالات التنافي مع العهد البرلمانية ينهي الجمع بين الوظائف

من جهة أخرى، وفي إطار الإصلاحات السياسية التي يادر بها رئيس الجمهورية بهدف استكمال النصوص القانونية المتعلقة بالسلطة التشريعية المنصوص عليها في الدستور والتشريع الجزائري الساري المفعول، تم إصدار القانون العضوي رقم 12 ـ 02 ـ المؤرخ في 12 جانفي 2012، والمحدد لحالات التنافي مع المهدة البرلمانية، وهو القانون الذي وضع حدا للجمع بين العضوية في البرلمان وعهدة انتخابية أخرى، أو بينهما وبين المهام أو الوظائف أو الأنشطة مثل الوظيفة في الحكومة، عضوية المجلس الدستوري، وظيفة أو منصب في الهيئات الإدارية العمومية، وظيفة أو منصب في جمع تجاري أو مالي أو صناعي، ممارسة

عيسى بن عقون أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية لـ«الشعب»؛

«5 بالمائة من الجمعيات فقط تعمل في إطار المنفعة العامة»

الأخيرة تتبنى أفكارا «غير بريئة»، تسعى لنشرها عبر العالم من خلال الحركات الجمعية التي تربطها علاقة بها. وذكر في سياق متصل أن عدد الجمعيات على المستوى الوطني يصل إ 300 ألف جمعية «وأن 95 بالمائة من الجمعيات نفعية، لا تخدم المجتمع»، والواقع كما قال أن «5 بالمائة فقط تعمل في إطار المنفعة العامة» وهي تلك التي تنشط في مجال البيئّة والصحة وكذا الأعمال الخيرية.

ونظرا لتركيز عمل أغلب الجمعيات على خدمة مصالح خاصة، وتوجيه الدعم المالي والمادي (مكاتب ومقرات) لتحقيق منفعة ضيقة، يرى الأستاذ بن عقون أنه من الضروري إعادة النظر في منح الاعتماد للجمعيات.

كما دعا إ تقييم عمل الجمعيات، بعد انقضاء كل عهدة حسب المدة الزمنية المتضمنة في القانون الأساسي، فيتم تجديد ترخيص عملها إذا ما حققت نتائج إيجابية في مجال نشاطها بالنسبة للمنفعة العامة، أو إلغاء الاعتماد الممنوح لها، ومن جانب آخر طالب المتحدث بإعطاء الاستقلالية للمجتمع المدني، من خلال منحها المبادرة في العمل، لكي يكون قويا ويؤدي دوره كما ينبغي.

ويرى بن عقون أنه يمكن الاستعانة بالهيئات النظامية والهيئات المنتخبة لتقييم نشاط الجمعيات، ويقترح في هذا الصدد من وزارة الداخلية والجماعات المحلية استحداث آلية لمراقبة عمل الجمعيات.

من استيعاب اليد العاملة. واعتبر في سياق متصل بأن السكن كذلك يدخل في إطار التنمية الاجتماعية، ثمثنا المجهودات التي قامت بها الدولة في هذا المجال، من خلال البرامج المختلفة للحصول على السكن، وبلوغ هذا الهدف يؤدي برأيه إ الاستقرار الاجتماعي، مبرزا بأن سواء الشغل أو السكن يمدان مشكلتان الاقتصاديان تؤديان إ المشاكل السياسية.

ويمكن للدولة حسب المتحدث أن تجد حلا ناجمة لهذه المشاكل من خلال تسهيل الحصول على قروض بدون فوائد، هذه الأخيرة التي كثيرا ما تنفر الشباب على طلبها نظرا «لطابعها الريوي»، وينطبق ذلك على القروض الاستهلاكية، فالاستهلاك يحرك حسبه آلة الإنتاج، فيقضي على الكساد والتضخم الذي تمثل البطالة أهم انعكاساتها.

بالإضافة إ نتائج الإصلاحات السياسية عملسى الجانب الاقتصادي، أفرزت كذلك انعكاسات إيجابية على المجتمع المدني، من خلال تطوير وترقية دور الحركة الجمعية لخدمة المنفعة العامة. بعدما كان عمل أغلبها مقتصرا على تلبية احتياجات خاصة.

أوضح الأستاذ بن عقون، بأن الإصلاحات السياسية «قننت عمل المجتمع المدني»، بهدف تنظيم نشاطه، ولكي يتسنى مراقبة النشاطات غير القانونية، وخاصة تلك المرتبطة بالمجتمع المدني العالمي، لأن هذه

حلل عيسى بن عقون، أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية بجامعة الجزائر في حديثه لـ«الشعب»، انعكاسات الإصلاحات السياسية في المجالين الاقتصادي والسياسي، ودور المجتمع المدني في هذا الخضم، مثمنا النتائج التي تمخضت عنها، وداعيا إ معالجة الاختلالات التي ما تزال تعرقل هذا المسار .

حياة / ك

أكد الأستاذ بن عقون أن نتائج الإصلاحات السياسية لا بد أن تظهر في الناحية الاجتماعية، خلال تحقيق التنمية المنشودة والتي يتطلع إليها المواطن، حيث يمثل الشغل والسكن أهم الانشغالات التي إذا ما تم توفيرها، تحقق الاستقرار الاجتماعي.

وبالرغم من الإجراءات التي اتخذتها الدولة في مجال التشغيل تبقى ـ حسب المتحدث ـ غير كافية، بل تحتاج إ تدابير أخرى، وبالنسبة له فإن أجهزة التشغيل امتصت من الأموال التي ضخّت في مشاريع لفائدة الشباب لكنها لم تحقق النتائج الاقتصادية المرجوة، مشيرا إ أن قروضا هامة جدا وجهت للفئة البطالة لكنها لم تحقق الأهداف المنشودة.

واقترح في هذا الصدد، أن يعاد بعث المؤسسات «الفلسفة» التي تم غلقها في إطار سياسة إعادة الهيكلة المنتهجة في التسعينيات من القرن الماضي كأحد الحلول التي تمكن من تلبية الاحتياجات الاجتماعية في الشغل والتنمية، وإعطاها الوسائل التكنولوجية والمالية التي تمكنها



العدد	الخميس 04 جويلية 2013 م
الموافق لـ 25 شعبان 1434 هـ	16148"

عظمة الثورة الجزائرية

التحدي الكبير لتذليل الصعاب بعد الاستقلال

كان مهما في ذلك الوقت . وبسبب السياسة الاستعمارية التي بنيت على اضعاف الشعب الجزائري بكل الاساليب ، فان نسبة ألامية قد بلغت 94 بالمائة في 1962 ناهيك عن الصعوبات الاقتصادية بسبب عجز التجهيز في الميدان الفلاحي.

كل هذه العوائق لم تقف امام العزيمة الكبيرة للشعب الجزائري الذي واصل المجهود المؤدي الى تجاوز المرحلة الصعبة بعد اخراجه للاستعمار الفرنسي، حيث تولت الاطارات الشابة انذاك في كل القطاعات الحيوية وعوضت بشكل مميز الازدواج الاجمالي للأوروبيين الذين كانوا يظنون ان ذهابهم سوف يزيد من معاناة الشعب الجزائري.

وهذا ما زاد من عظمة الثورة التي مكنت من ظهور المسيرين والعمال الجزائريين ، الذين تمكنوا رويدا رويدا من ايجاد الحلول لمختلف المشاكل والعمل بالامكانيات الموجودة اين تجاوزت الجزائر بفضل استقلالها كل العوائق ومخلفات الحرب على الاستعمار الفرنسي .

فالقرارات التي اتخذت غداة الاستقلال كانت حاسمة فيما يخص التعليم والصحة والفلاحة ، اين تم ترقية الانسان الجزائري ، بعد معاناة وتهميش السياسة الاستعمارية.

النضال في الحركة الوطنية ساهم في رفع مستوى الوفد الجزائري المفاوض "ايفيان" : القطيعة النهائية مع الاستعمار الفرنسي

وجيش التحرير الوطني والشعب الجزائري.

وبالفعل فرغم المراحل الصعبة التي مرت بها الثورة في البداية من خلال انقسام حركة انتصار الحريات الديمقراطية الى مصاليين الذين كانوا يفضلون تأجيل العمل الثوري وأنصار اللجنة المركزية الذين طالبوا بتعجيل العمل الثوري لأننا كنا متأخرين بالمقارنة مع تونس والمغرب ثم العمل على تنظيم الثورة، كما أن الكثير من التيارات ترددت في البداية في دعم الثورة وهذا الى غاية 1956 تاريخ انعقاد مؤتمر الصومام الذي وحد كل الفعاليات حيث كان للتكوين السياسي العالي المستوى وتسطير إستراتيجية محكمة يكون قد ساهم في تذليل كل العراقيل والصعاب.

كما كان للمستوى الثقافي والفكري للحكومة المؤقتة الجزائرية التي تأسست في سبتمبر 1958 دورا بارزا في الترويج للقضية الجزائرية على المستوى الدولي ومجابهة سياسات شارل ديغول الذي كانت تعول عليه فرنسا لوقف زحف الثورة الجزائرية داخليا وخارجيا وبالفعل ازدادت شراسة المعارك الحربية والدبلوماسية على عديد الجبهات لتعترف فرنسا مرغمة على التفاوض مع الجزائر، وتوقيع اتفاقيات ايفيان بكامل السيادة للجزائر.

وقال رخيعة أن الصراع بين السياسي أو المثقف، والعسكري أثناء الثورة قد ظهر ببروز قيادة جيش الحدود الذي كان فيه الرئيس الراحل هواري بومدين وهو ما أحدث الكثير من المشاكل فيما بعد مع الحكومة المؤقتة وامتد الصراع الى غاية مؤتمر طرابلس جوان 1962 لتعيش الجزائر اوضاعا صعبة مازلنا نعيش تبعاتها الى غاية اليوم.

تعتبر الثورة الجزائرية من أعظم الثورات التي حدثت في العالم والتي تغلبت على قوة عسكرية عالمية، بفضل التضحية والاخلاص والتفاني التي كانت السمات الأولى للشعب الجزائري ، الذي تمكن من كسب الحرية والاستقلال بعد ثورة استمرت لـ 7 سنوات، اين أجبر الاستعمار الفرنسي على الخروج بعد أكثر من 130 سنة من وجوده هنا..

حامد حمور

واذا كانت التضحيات كبيرة، حسب شهادات الذين عايشوا الثورة وكذا المؤرخين واعتراف كل العالم بالعمل الثوري الكبير للشعب الجزائري ، فان التحدي الذي أعقب الاستقلال كان في المقام ونسبة كبيرة.. من خلال ما ورد في الاحصائيات التي قدمها يوم امس الدكتور رخيعة في ندوة منتدى «الشعب» بالتعاون مع جمعية «مشعل الشهيد».

فقد كانت الفترة التي اعقبت وقف اطلاق النار جد صعبة للاعتناء بكل افراد الشعب الجزائري الذي عان من ويلات الحرب، والارقام تبين ان 300 الف طفل كانوا يتامى، و 3 ملايين شخص هدمت او احرقت منازلهم في مختلف القرى .. كما ان عدد المرضى

ربط الدكتور عامر رخيعة أستاذ العلوم السياسية كفاءة الوفد الجزائري المفاوض في اتفاقيات «ايفيان» بالتجربة والاحترافية الكبيرة التي اكتسبها من النضال في الحركة الوطنية.

حكيم/ب

وقال الدكتور في ندوة نقاش نظمها منتدى «الشعب» بالتعاون مع جمعية «مشعل الشهيد» أن جل الوفد المفاوض من كريم بلقاسم الى رضا مالك وغيرهم قد مروا على حزب الشعب الجزائري أو حركة انتصار الحريات الديمقراطية التي أنشأت في 1946 والتي خلفت حزب الشعب بعد أحداث 8 ماي 1945 أو المنظمة الخاصة التي كانت الجناح العسكري لحركة انتصار الحريات الديمقراطية التي أنشأت في 1947 وضمت خيرة أبناء الجزائر والذي كان لهم فيما بعد شرف تفجير الثورة من محمد بوضياف الى حسين آيت أحمد ومحمد بلوزداد وديدوش مراد.

ومن الهيئات التي ساهمت في تكوين المناضلين للجنة الثورية للوحدة والعمل ومجموعة الستة ومجموعة التسعة، وعليه فثقافة التفاوض والتعامل مع المستعمر الفرنسي التي بدأت مع نجم شمال إفريقيا ثم حزب الشعب وغيرها من الحركات السالفة الذكر فقد كانت تحريرية وليست استقلالية مثلما هو الشأن في كفاح البلدان الشقيقة

ضد الاستعمار.

وقد انعكس هذا المسار الطويل على قهر فرنسا التي عجزت بكل حيلها الحربية والدبلوماسية من التأثير على أهداف الثورة أو افشال عزيمة جبهة

المجاهدة زهرة ظريف بيطاط والدكتور عامر رخيعة:

اعتبار الجزائر فرنسية أملت حركة تحررية

فضل عامر رخيعة أستاذ بجامعة الجزائر والمختص في التاريخ، أمس تصحيح المفاهيم عن تاريخ الثورة الجزائرية بعد 50 سنة من استرجاع الاستقلال، حيث أكد أن اعتبار فرنسا للجزائر أرضا تابعة لها أملى على الجزائريين أن يلجأوا الى تكوين حركة تحررية وليس حركة استقلالية كما يشاع بين الكثيرين .



الوطنية للجزائر ووحدة ترابها.

300 ألف طفل يتيم، 300 ألف لاجئ ووضع اقتصادي كارثي

عرج المحاضر في ندوته على الظروف التي ميزت يوميات الجزائر بعد دخول اتفاقية ايفيان حيز التنفيذ ابتداء من 19 مارس 1962 الى غاية استفتاء 1 جويلية 1962، وهي الظروف التي قال أنها كانت كارثية مستندا في طرحة على مجموعة من الأرقام عكست مخلفات الحرب الدامية التي استمرت لأكثر من 7 سنوات ونصف، فعلى الصعيد الإنساني والاجتماعي، ظهرت الصورة أكثر مأساوية حيث خلفت

الحرب 300 ألف طفل يتيم من بينهم 30 ألف يتيم من ألبوية وليس هناك من يكفلهم، 3 ملايين من الجزائريين هدمت وأحرقت قراهم وجمعوا في المحتشدات، 700 ألف مهاجرين فروا من القرى نحو المدن أو نحو أوروبا، 300 ألف لاجئ في كل من المغرب وتونس، ما يعني أن نحو 4 ملايين و800 ألف جزائري أي 50 بالمائة من الجزائريين كانوا في انتظار حلول واجراءات عاجلة سيما وأن عددا معتبرا منهم كانوا مصابين بنقائص بدنية خطيرة، وأمراض فتاكة.

أما في الميدان الاقتصادي فقد وجدت الجزائر نفسها أمام وضعية معقدة، حيث تميز الوضع المالي بعجز تام نتج عن نزيف

اكتملت الحلقات الضائعة في التضاللات طيلة ما لا يقل عن قرن و30 سنة فكان لابد من الانتقال الى عمل مباشر جسدهته الحركة الوطنية في شعار «الغف الثوري» الذي كان واع بالمغتربات والمعاهدات الدولية التي عرفها العالم لا سيما بعد 1945 بظهور الأمم المتحدة، وتبنيها لمبدأ تقرير مصير الشعوب والأمم.

وأوضح رخيعة، أن بيان أول نوفمبر حتى وان دعا الشعب الجزائري الى الالتفاف حول

جبهة التحرير كحركة شعبية تحريرية، فإنه لم يهمل المعاهدات والقانون الدولي حيث قدم لفرنسا شروطا للجلوس إلى طاولة المفاوضات، منها وحدة إقليم الجزائري، استرجاع

الجزائر استقلالها، وسيادة الجزائر في التعامل مع الأقلية الأوروبية المتواجدة في الجزائر الى غير ذلك.

موقف قابله أول رد فرنسي من طرف ميثران بالقول «أن المفاوضات الوحيدة هي الحرب» وقد وظفت لها فرنسا كل الإمكانيات للقضاء على الثورة الجزائرية، كما لم تتخلف عن استعمال المناورات لاجهاض الثورة عن طريق تكوين قوة ثالثة، أو المراهنة على الحل العسكري، غير أن تطور الكفاح التحرري وازدياد التفاهم والتعاطف الدولي مع القضية الجزائرية في مقابل تواصل العزلة السياسية لفرنسا اضطر هذه الأخيرة الى التسليم بضرورة الاستجابة لدعوات الحكومة المؤقتة المدعومة بموقف دولي للجلوس الى مائدة المفاوضات فكانت البداية بندوة مولان بتاريخ 25 جوان 1960 وهي الندوة التي آلت إلى الفشل بسبب تشبث الحكومة الفرنسية بموقفها المتعنت.

فشل ندوة مولان. يقول الأستاذ المحاضر . لم يكن نهاية المفاوضات بين الطرفين . بل كانت بداية لمفاوضات علنية بين الطرفين، واصفا 1961 سنة المفاوضات بامتياز حيث نظمت خلالها 6 جولات، وان انتهت الى الفشل بسبب تعنت الحكومة الفرنسية واستمرار تمسكها بطروحات ومطالب غير مؤسسية، في وقت ازداد إصرار المفاوض الجزائري على المواقف الأساسية للثورة بشأن أهداف المفاوضات المحددة في بيان أول نوفمبر والتي تعمقت أكثر في مؤتمر الصومام.

تعنت لم يستمر طويلا، حيث اضطرت الحكومة الفرنسية إلى تسريع المفاوضات بعد ضغط عقلاني وتحقيق الثورة الكثير من الانتصارات في الداخل والخارج، لتخلص المفاوضات في 18 مارس 1962 إلى توقيع اتفاقية ايفيان التي أقرت الاعتراف بالسيادة

من
منتدى
الشعب

زهراء.ب

تصوير: عباس تيليوة

السيادة الوطنية والوحدة الترابية هدف تحقق

مصلحة الوطن تجمع التناقضات وتذيب الاختلافات

يقول رخيعة، أنه في كل تلك الظروف كانت الجزائر تتقدم نحو اجراء الاستفتاء وهي مثقلة ببوادر انفجار تناقضات مكونات جبهة التحرير الوطني والتي كان يتجاوبها اتجاهين رئيسيين هما اتجاه الحكومة المؤقتة، واتجاه القيادة العامة للجيش، ورغم ذلك الانقسام الذي ميز صفوف الحكومة المؤقتة الا أنه تم الاتفاق على عقد المجلس الوطني للثورة وهي الدعوة التي أيدها كل من



رابع بيطاط، وخيضر عضوا الحكومة المؤقتة وساندها آيت أحمد، ليحقق الإجماع ويشرع في إعداد مشروع برنامج وقد كان ذلك في مدينة الحمامات التونسية.

رؤوس الأموال اذ صاحب الخروج الجماعي للأوروبيين من الجزائر انخفاض في الودائع لدى البنوك والحسابات البريدية بـ 110 مليون فرنك قديم، ناهيك عن تسجيل عجز في القطاعات الحيوية على غرار الفلاحة بـ 60



الخميس 04 جويلية 2013 م

الموافق لـ 25 شعبان 1434 هـ

العدد

16148"

5 جويلية 1962 5 جويلية 2013

07

الجزائريون أسقطوا نظام الكولون القمعي

أمام الأستاذ رخيعة فقد ولج في عمق أحداث الثورة وهذا من خلال عرض حقائق تاريخية مثيرة، حول القضايا المتعلقة بما بعد الثورة وخاصة السنوات الأولى للاستقلال التي عرفت تشنجات حول كيفية اختيار الطريقة التي تنهي الخلافات وكذلك التقدم في بناء المؤسسات المستقبلية.. وحاول رخيعة إلاحاطة كل تفاصيل تلك المرحلة الحاسمة من تاريخ الجزائر دون أن ينسى التذكير بجرائم الاستعمار الذي ألحق الضرر المادي والمعنوي بحوالي 4 ملايين و800 ألف جزائري الذين أجهز عليهم الاستعمار بوسائله الجهنمية وقتل ماقتل وأعدم ما أعدم من أجل الاعتقاد بأن الجزائر جزء لا يتجزأ من فرنسا.. يستحيل تركها.

وكان الأستاذ رخيعة دقيقا في تدخله وهذا عندما استعمل مصطلحات قوية مثل الاستقلال السيادة والوحدة ، والشعب، كل هذه المفاهيم السياسية لم يتخل عنها الجزائريون أبدا بل كانت من انشغالاتهم النضالية اليومية من أجل تصديدها وأكثر من تحقيقها كما كانت المنطلقات والقناعات التي يتطلب الأمر العمل من أجل أن يرضخ لها الآخر، أي الاستعمار وهذا باسقاط النظام الكولونيالي الوحشي، عن طرق العنف الثوري الذي تبنته الحركة الوطنية ثم الثورة.. ويفضل إرادة هذا الشعب ثم استعادة هذا البلد بالرغم من محاولات المنظمة السرية إلراهابية (أو.أ. أس) ضرب هذا الانجاز السياسي الكبير والهام بالنسبة للشعب الجزائري.

جمال أوكيلي

نقاش مثير حول محطة مفصلية

كتابة مذكرات صناع الحدث ضرورة

الرقابة الممارسة على الكتب المطبوعة، لذلك قال رخيعة أطبع واترك المجتمع يقيم.

كما عرّج عامر رخيعة في إجابته على إشكالية نسيان أو إهمال إبراز دور الأشخاص والأفراد كرموز للثورة التحريرية والاكتفاء بالحديث عن الثورة كثورة.

وفي اضافة قدمتها المجاهدة الرمز زهرة ظريف بيطاط قالت أن الكثير يلومون الفاعلين في الثورة التحريرية عدم كتابتهم لما عاشوه في تلك الفترة وكل الحقائق التاريخية المرتبطة بتلك الفترة إلى غاية الثمانينات ، وأرجعت السبب ـ حسب تجربتها الشخصية ـ إلى أن الإنسان عندما يمر بمرحلة صعبة يحاول ألا يتكلم عنها أو يتذكرها لأن المعاناة التي مروا بها شديدة كانت مليئة بالمعذاب والحرمان واجهوا أعتى قوة في العالم، ولكن هذا لا ينفي حقيقة أن القرن الواحد والعشرين هو قرن الثورة الجزائرية.

كما يجب الالتزام بالموضوعية في الكتابة التاريخية حتى تنقل الحقيقة كاملة لا زيادة فيها ولا نقصان.

وفي ردها عن سؤال حول المذكرات التي كتبتها قالت المجاهدة زهرة بيطاط ظريف أن مذكراتها التي هي بمثابة تكريم لكل الأشخاص الذين حاربوا وسجنوا معها وساروا معها مشوار الحرية.

وفي سؤال لعبد العزيز مجاهد لواء متقاعد حول تفاصيل العلاقة التي ربطت الحكومة المؤقتة والقيادة العامة للجيش من أجل فهم أدق وقراءة كاملة للتاريخ ـ في إجابته أكد الدكتور عامر رخيعة أن الحكومة المؤقتة والقيادة العامة للجيش هما تنظيمين لغطاء جبهة التحرير الوطني، وذكر أن الخطر الكبير هو في حسم المسألة بأحداث قطعية مع الحركة الوطنية، أمر يحتاج إلى ندوات حسب عامر رخيعة ليستطيع الإلمام بهذا الموضوع.

عشية الذكرى الـ 51 لاستعادة الاستقلال الوطني نظم منتدى «الشعب» بالتعاون مع جمعية مشعل الشهيد ندوة نقاش نشطها كل من المجاهدة زهرة ظريف والأستاذ عامر رخيعة للحديث عن مراحل كفاح الشعب الجزائري البطولي ضد استعمار استيطاني دام 130 سنة والثورة التحريرية التي توجت باستعادة السيادة يوم 5 جويلية 1962

ما جاء على لسان كل من ظريف ورخيعة يحتاج أن يوثق كمادة تاريخية نادرة للباحثين خاصة أنها تبين مسار كيفية إصرار الجزائريين على دحر المحتل وكسر شوكرته بالشكل الذي أرادته القوى الحية آنذاك من مناضلين شرفاء ومجاهدين أحرار الذين قرروا تحرير البلد من هجمة المستعمر.

المجاهدة زهرة ظريف أكدت أن الهدف الأسمى من الثورة هو الاستقلال وهذا ما تحقق طيلة 7 سنوات من التضحية وفي هذا السياق تذكرت كل ذلك العمل الثوري لرجال ونساء الجزائر الذين وهبوا حياتهم ليحيا البلد عزيزا مكرما يصنع مصيره بيده.

وقد شددت ظريف على هذا الجانب بقوة واسترسلت في حديثها المشوق عن الثورة ورواها الذين لقنوا الاستعمار درسا لا ينسى أبدا كما كشفت ظريف فرحة الجزائريين بالاستقلال واستقبالهم لهذا الحدث المميز تارة بالنشوة وتارة أخرى بالدموع.. وهذا ما أثر كثيرا على الجميع من الجزائريين الذين تذكروا الشهداء والمجاهدين والثوار والقدائيين والمسبلين الذين حررت دماءهم وارادتهم هذه لأرض الطيبة وهو الحلم الذي كان دائما يشغل الجزائريين.

أثارت الأسئلة التي طرحها الحاضرون بعد ندوة النقاش التي نظمها «الشعب» بالتعاون مع جمعية «مشعل الشهيد » والتي جاءت تحت عنوان « مرحلة ما بين 19 مارس و5 جويلية 1962 » مسألة كتابة صانعي الثورة التحريرية لتاريخها لأنهم أحق الأشخاص بتدوينه في مذكرات أو عناوين تورخ للفصل مهم من صناعة الجمهورية الشعبية الجزائرية.

فتيحة / ك

وفي رد كل من المؤرخ والمحامي عامر رخيعة والمجاهدة زهرة ظريف بيطاط على سؤال صحفي جريدة « اكسبريسيون» الذي حمل مسؤولية انعدام المعلومات عن تاريخ تلك الفترة كل الفاعلين في صنع أحداثها لتفادي الأسوأ للأجيال القادمة.

والى غاية التسعينيات حسب عامر رخيعة فإن الجزائر عرفت خنقا للحرريات ولكن أحداث 88 أفضت إلى انفتاح وانبعاث جديد للحرريات وأشار أنه استفاد كثيرا من شهادات المجاهدين في تلك الفترة ، كما ذكر أن المجاهدين كانوا متحفظين اتجاه الإلءاء بشهاداتهم التاريخية ولكن يبقى حق المجتمع في معرفة الحقيقة التاريخية.

ومقارنة بدول أخرى كفرنسا مثلا التي تملك 500 عنوان يورخ لحرب فرنسا في الجزائر، بينما الجزائر لم يصل عدد المذكرات المكتوبة من طرف المجاهدين والفاعلين في الثورة التحريرية سوى القليل، حيث قال أن المادة التاريخية تحتاج إلى تدخل من السلطات العمومية من أجل توفير مجانية الطبع لتسهيل كتابة التاريخ للحفاظ على ذاكرة الأمة.

وفي هذا السياق كشف عامر رخيعة أن المجاهدين لا يحيدون التعامل مع المطابع العمومية بسبب عدم الجدية في العمل من جهة ومن جهة أخرى بسبب



أيضا بدور المرأة في توقيف صراع الإخوة من خلال تجنيد الشعب والمطالبة بالكف عن الاقتتال بين الإخوة، لأن فرنسا كانت تسعى لكسر وحدة الشعب وتآليله ضد جبهة التحرير الوطني، كما نوهت في ذات المضمار، بشجاعة وعزيمة ووحدة الشعب الجزائري الذي لولاه لما نجحت الثورة.

ودعت المجاهدة بالمناسبة المؤرخين لكتابة تاريخ الثورة بموضوعية، وذلك بالاعتماد على الأرشيف والوثائق الصحيحة، وعن مذكراتها أوضحت ضيفة «الشعب» أنها تخليد لكل من ناضلوا في سبيل تحرير الجزائر من الشهداء وكبار المجاهدين ، وكل ما عاشته لاسيما دعم ومساندة الشعب الذي رغم بساطته أضافت تقول أعطى حياته لهذا الوطن.

من جهته، أفاد محمد عباد رئيس جمعية مشعل الشهيد أن الندوة تندرج في إطار الاحتفال بالذكرى الـ 51 لاستقلال

الجزائر، وهو يتحدث عن فترة انتقالية مهمة في تاريخ الثورة، وهي 19 مارس، إلى 5 جويلية 1962 .

واعتربت الرئيسة المديرة العامة لجريدة«الشعب» السيدة أمينة دباش ندوة النقاش بأنها تساهم في كتابة التاريخ، منوهة بمدخلة المحامي والمؤرخ عامر أرخيعة، والمجاهدة زهرة ظريف بيطاط، وقد سلم محمد وسام مشعل الشهيد لكل من المحاضرين والمديرة العامة للجريدة.

سهام بوعموشة

ضابطا جيش التحرير عباد ونابي لـ«الشعب» :
"المالف" عصب الثورة

الوحدات الفرنسية واكتشاف الكثير من أسرار الجيش الفرنسي.

وبخصوص سؤالنا حول الفرق بين جيل نوفمبر وجيل الاستقلال أجاب الضابطان انها تخص طريقة حب الجزائر. اضافة الى خلافات ايدولوجية وعلى هذا الاساس يقول الضابطان عباد ونابي انهم ليسوا اهلا للمسؤولية لان الحزبية والانانية طغت على افكارهم.

وعبر السيدان عبد السلام عباد ونابي عبد الكريم عن املهما في ان يرزق الله الجزائر المخلصين من ابنائها ليخدموها وان لا ينسوا المراحل الصعبة التي مرت بها لاسيما مرحلة الاستدمار والاحتلال والاستقلال التي دامت قرنا وثلاث القرن وتضحيات الشهداء.

ناصر سابع

ولأول مرة نتحدث المجاهدة عن الصراع الذي كان بين القيادة العليا للثورة، والحكومة الجزائرية المؤقتة حول السلطة قائلا «بالصدفة وصلت من تونس إلى الجزائر وبالضبط، إلى القصبة أين أقمت عند عائلة جميلة بوحيرد التي وصلت هي الأخرى من المغرب»، مشيرة إلى أنه في تلك الليلة بعد احتفالهم الكبير بفرحة الاستقلال والتي طبعها البكاء لفقدان الأزواج والأولاد الذين ضحوا من أجل الحرية، اقتحمت المنزل مجموعة من المظليين وتم اقتيادهما إلى مكان ببلكور، حيث عوملنا بطريقة سيئة.

وفي هذا السياق دائما، أضافت المتحدثة أنه فيما بعد أدركت أن إحدى الجبهات كانت تظن أن دخولهم إلى الجزائر هو من أجل دعم جهة أخرى للاستيلاء على السلطة. معتبرة المشاكل التي كانت بين القادة، بالأمر العادي وأن أي ثورة في العالم مهما كانت لا تخلو من هذه الصراعات، وحسبها فإن الصراع الذي كان سنة 1962 هو صراع أفكار وشخصيات ولا يجب أن ننظر له من منظور سلمي.

وقالت أيضا زهرة ظريف أن كل دولة ترغب في بناء مجتمعها واقتصادها هي بحاجة إلى نخبها لتسيير الإدارات والتلفزيون والراديو ، منوهة في ذات الشأن بما قام به المجاهد الفقيه عبد الحفيظ بوصوف الذي كان له الفضل في تكوين إطارات خدمت الجزائر، مشيدة

ضابطا جيش التحرير عباد ونابي لـ«الشعب» :
"المالف" عصب الثورة



المذكورين حيث ان عبد السلام عبادو عمل في جهاز المخابرات الى غاية سبتمبر 1962 حيث اتصل بالخارجية الجزائرية وتولى منصب نائب مدير، بينما واصل الضابط نابي عبد الكريم النضال بصفوف الجيش بعد الاستقلال حيث بعد عودته من الصين الشعبية للتكوين في أسلاك الاتصالات عشية الاستقلال وجد الخلافات

استعرضت المجاهدة وعضو مجلس ألامة زهرة ظريف بيطاط الأحداث التي جرت بعد خروجها من السجن وفرحة الاستقلال وكذا الصراعات التي كانت بين قادة الثورة من أجل السلطة، مؤكدة خلال مداخلتها بندوة نقاش بعنوان مرحلة ما بين 19 مارس و5 جويلية 1962 والتي نظمت أمس بمنتدى جريدة«الشعب» بالتنسيق مع جمعية مشعل الشهيد أنها لم تعرف بأمر الصراعات إلا بعد دخولها لأرض الوطن، وأن كل ما كان يهمها ورفيقاتها المناضلات عندما كن بالسجن، هو أن الجزائر استرجعت سيادتها الوطنية.

أفادت المجاهدة زهرة ظريف بيطاط، أن يوم 19 مارس 1962 كان فرحة لا يمكن وصفها، لأن أحلام أجيال تحققت باسترجاع الحرية وكرامة الجزائر، وإخراج فرنسا من أرضنا، مضيفة بأنها كانت مناضلة بسيطة وليست في مستوى المسؤولين، وناضلت من أجل الاستقلال.

وقالت أيضا زهرة ظريف أن كل الأجيال منذ 1830 ساهمت في تحرير الجزائر عبر المقاومات الشعبية ، والانضمام إلى الأحزاب الوطنية لمواجهة الاستعمار، وحسبها أن هذه الأحزاب هي التي كونت أجيال 1954، كما أن الشعب لم يكبل يوما يده، مبرزة في هذا الإطار، أنه منذ صغرها تربت على الوطنية والكفاح من أجل إخراج الاستعمار من أرض الأجداد التي استولى عليها، وهذه النظرة بدأت تتطور مع الوقت، حيث اطلعت على الحركة الوطنية، كيفية محاربة الاستعمار، ثورة الأمير عبد القادر وغيرها من الامور التي تزيد في وعي الفرد.

وعرجت ضيفة «الشعب» للحديث عن ظروف اعتقالها في سجن «ران» بفرنسا أين كانت بعض الجماعات المتطرفة تريد قتلهم، ولهذا فقد تم تحويلها رفقة المناضلات الأخريات إلى سجن الحراش، بعدها تم اقتيادهم إلى تونس أين وجدت بعض المناضلين الذين كان لهم الحظ في الهروب ، وهنا تقول ظريف بيطاط« سمعنا بوجود بليلة بين مسؤولي الثورة، لكن ما كان يهمنا هو أن فرنسا خرجت من الجزائر التي عادت إلينا».

على هامش الندوة التي نظمها منتدى «الشعب» بالتعاون مع جمعية مشعل الشهيد حول «مرحلة 19 مارس ـ 5 جويلية 1962» والتي نشطها الدكتور عامر رخيعة والمجاهدة زهرة ظريف بيطاط اجرينا حوارا مع عبد السلام عباد ونابي عبدالكريم وهما ضابطان في المنظمة التي أسسها ويشرف عليها بوالصوف (المالف) MALG لمعرفة الدور الاستخباراتي في خدمة القضية الوطنية وهول العمل على الاسراع بالاستقلال الوطني وكشف مخططات فرنسا الاستعمارية حيث أسس بوالصوف جهاز المخابرات الجزائرية عام 1957 ولعب دورا كبيرا في تكوين اطارات في هذا المجال حتى لقب باب المخابرات ومن بين الاطارات المكونة الضابطين في جيش التحرير

**من
منتدى
«الشعب»**



العدد	الخميس 04 جويلية 2013 م
16148"	الموافق لـ 25 شعبان 1434 هـ

العقيد مبروك السبع ضيف جناح «الشعب» في معرض الاتصال:

الانضباط سر نجاح العسكري ولا احترافية بدون تكوين جيد

أكد مدير معرض الجيش الوطني الشعبي العقيد مبروك السبع الذي حل ضيفا على جناح جريدة «الشعب» بمعرض قطاع الاتصال «ذاكرة وانجازات»، انه لا احترافية بدون تكوين جيد والانضباط هو سر نجاح العسكري الماهر الذي يحافظ على وطنه ويواجه كل المخاطر التي تهدد البلد، كاشفاً أن أكاديمية العسكرية لمختلف الأسلحة بشرشال ستحمل ابتداء من 5 جويلية الحالي اسما جديدا وهو «أكاديمية شرشال العسكرية».

في الميدان لكي يكون مقاتلا جيدا يمكن الاعتماد عليه في المستقبل، ولا احترافية بدون تكوين، لأن هذا الأخير هو الذي يجعل الفرد العسكري مقاتل شهيم يعول عليه في الميدان ويعتمد عليه في الشدائد لأنه قادر على صيانة البلد والمحافظة على سلامة شعبه، فالاحترافية ليست عتاد والفرد هو العنصر الأساسي.

دعوني أشير الى نقطة هامة، فالجزائر مرت بسنوات صعبة ولو لم يكن العسكريون محترفون لما تمكنت من اجتياز هذه المرحلة.

•• حدثنا عن تجارب الجيش الوطني الشعبي في التدخلات الإنسانية؟ وهل الامتداد الواسع لحدودنا يشكل عائق؟

••• وحدات الجيش الوطني الشعبي كانت ولا تزال دائما السبّاقة في التدخل الإنساني عند حدوث كوارث طبيعية والدليل على ذلك مساهماتها في انقاذ العديد من ضحايا فيضانات باب الوادي وزلزال الشلف التي وقعت في السنوات الأخيرة، وأفراد الجيش جاهزون في كل وقت وذلك لطبيعة عملهم التي يملي عليهم التدخل في حالات الطوارئ.

وحول الامتداد الواسع للحدود الجزائرية فانه لا يشكل أي عائق بل الجيش قادر على حماية الحدود بالتنسيق مع مختلف القوات المسلحة بدون إقصاء جهة معينة، والحمد لله حدودنا آمنة في الوقت الراهن.

•• ماذا يضيف الإعلام للجيش الوطني الشعبي؟

••• وسائل الإعلام السمعية البصرية والصحافة المكتوبة تعتبر سندا لنا وشريك أساسي للجيش الوطني الشعبي نظرا للدور الكبير الذي تلعبه في نقل المعلومات والأخبار التي تتعلق بعمل أفراد الجيش، فهي وسيلة تثقيفية وتعليمية وتوجيهية في نفس الوقت، ولا يمكن أن ننسى دور الجرائد الوطنية التي تلعب دورا كبيرا في توير الرأي العام وتكون دائما وسيطا بيننا وبين الشعب الجزائري وتقربنا منه من خلال التغطيات الإعلامية التي تقوم بها والتي على أثرها تبلغ رسالتنا الى الجمهور وتبرز عمل القوات التابعة لوزارة الدفاع الوطني ومدى التطور المسجل في كافة الأصعدة خلال مسيرة طويلة من عمر الجزائر.



جميع الطلبة والضباط حتى يكون هناك تجانس في التكوين خلال السنة الأولى وبعدها يوزعون على مختلف هياكل التكوين التابعة لقيادات القوات على غرار مدرسة طفراوي الخاصة بقيادة القوات الجوية، الرغبة الدفاع عن إقليم، «تمنفوست» بالنسبة للقوات البحرية، وكل وحدة تملك هيكل تكويني خاص بها

ونفس الشيء بالنسبة لضباط الصف الذين يعتبرون العمود الفقري للجيش الشعبي الوطني لأن الضابط غير المكون تكوينا صحيحا وجيدا سيشكل عبئا على المؤسسة والدولة لذلك نحرص بشدة على ضمان أحسن تكوين

للطلبة ولا يقتصر الأمر على الجزائريين فقط ولكن حتى الأجانب.

وفيما يخص مصدر قوة الجيش بكل صدق فان أفراد الجيش تستمد قوتها من الشعب الجزائري الذي يعطيها الحافز الأكبر لتقديم كل ما لديها وإبراز طاقاتها من أجل السهر على ضمان سلامة البلد وصيانة ألامة والتضحية من أجله.

•• ماهي أهم الصفات التي يجب أن يتحلى بها الجندي الماهر؟ وكيف يصل الى مستوى الاحترافية؟

••• إن الميزة الأساسية في الجندي الماهر هي الانضباط والوطنية مسألة لا نقاش فيها ولا يتخلف فيها اثنان، وسر بلوغ الجندي مرحلة الاحترافية هو التكوين الجيد

تطوير النسيج الصناعي والاقتصادي الوطني. كما يشكل فرصة هامة لإرساء ثقافة الدفاع الوطني في اطار تعزيز الرابطة (جيش ـ أمة) وتدعيم الوعي الوطني الجماعي لدى كل فئات المجتمع بخصوص متطلبات الدفاع الوطني المتمسة بالتكامل والانسجام وهو ما تعكسه اجنحة القوات والمديريات والهياكل التابعة لوزارة الدفاع الوطني من خلال ابراز الانجازات والتطور الذي عرفه القطاع والتطلعات التي يصبو اليها ضمن رؤية واعدة تقوم على أساس العلوم والتكنولوجيا الحديثة.

•• هل يولي الجيش الوطني الشعبي أهمية للتكوين الجيد ومن أين يستمد قوته؟

•••أكد قيادات الجيش الوطني الشعبي تولى أهمية قصوى للتكوين وهذا تنفيذا لتوجيهات رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة الذي لطالما ركز على أن الفرد العسكري لا بد أن يكون في مستوى عال من الاحترافية، لذلك قيادة الجيش الوطني الشعبي سخرت كل الإمكانيات المتاحة لها من أجل انجاح تكوين الجنود من خلال الخدمات التي تقدمها الكثير من المؤسسات التكوينية في الجيش الوطني الشعبي والتي تعمل على تكوين شباب، ولعل أهمها أكاديمية شرشال العسكرية التي تكون

حاورته: فاطمة الزهراء طبة

تصوير: فواز بوطارن

«الشعب»: يحتفل الجيش الوطني الشعبي بالذكرى الخمسين لاسترجاع السيادة الوطنية، ماهي أهم الانجازات التي حققها الجيش الوطني الشعبي؟ العقيد مبروك السبع: انطلق الجيش الوطني الشعبي من نقطة الصفر بعد الاستقلال عندما كانت الجزائر محطمة تحطيمًا كليًا ولكن تدريجيا وبفضل الجهود المبذولة من طرف الدولة زيادة على دعم الشعب الجزائري الذي يعد مصدر قوتنا استطاعت قوات الجيش الوطني الشعبي بمختلف فروعها ان تطور في قدراتها وامكانياتها واصبحت تعتمد على وسائل عصرية من اسلحة ذات طراز عالي بعد ان كانت تعتمد على وسائل تقليدية، ووصل الجيش اليوم الى مرحلة متطورة بفضل التنسيق بين مختلف القوات وتضافر الجهود.

•• نعيش الأيام الاخيرة لمعرض الجيش الوطني الشعبي «ذاكرة وانجازات»، ماهو جديد المعرض في هذه الطبعة؟

•• ان أهم ما ميز معرض الجيش الوطني الشعبي في هذه الطبعة انه ينظم في اطار الاحتفالات المخلفة بالذكرى الخمسين لاسترجاع السيادة الوطنية حيث شاركت في هذه التظاهرة مختلف هياكل وزارة الدفاع الوطني على غرار الجناح المخصص لقيادة القوات البرية والبحرية والجوية بالإضافة الى المدرسة العسكرية المتعددة التقنيات ومؤسسة الألبسة ولوازم النوم الخاصة بالجيش والتي تصدر الطليعة في انتاج لوازم التخميم والنوم، وكذا مؤسسة إنجازات الصناعية سريانة.

ويهدف المعرض الى التعريف بمكونات الجيش الوطني الشعبي وانجازاته خلال 50 سنة من الاستقلال، بالإضافة الى تخليد مآثر الجيش من خلال إبراز ما حققه في مجال البحث والتطوير والصناعة الجزائرية، لذلك ركزنا على محورين أساسيين وهما البحث والتطوير والإنتاج والصناعات العسكرية من خلال عرض مختلف التقنيات المستعملة في الدفاع الوطني والصناعات العسكرية المحلية وذلك بغية إبراز الأشواط التي قطعت في مجال البحث والتطوير وفق اسس علمية تهدف الى الرفع من قدرات الجاهزية من جهة والمساهمة الفعلية في

جريدة "الشعب" مدرسة تخرج منها أكبر الإعلاميين

اعتبر العقيد مبروك السبع جريدة «الشعب» من اعرق الجرائد في الجزائر ومدرسة تخرج منها كل إعلاميين الناجحين في الجزائر من خلال مواكبته لكل المراحل التي مرت بها البلاد في مختلف الظروف مؤكداً أن هذه الجريدة تشهد تطوراً ملحوظاً ولا تزال خدماتها مستمرة في نقل الأخبار والمعلومات بكل موضوعية ومصداقية.

وأضاف أن جريدة «الشعب» كانت منبرا للعديد من الساسة ورجال الفكر والثقافة وهي تجسد اليوم تجربة جديدة تستحق الاهتمام والتقدير ولا تزال مهمتها مستمرة في تبليغ رسالة نبيلة وتوير الرأي العام .

وقال العقيد أن أم الجرائد تعد سندا للجيش الوطني الشعبي وهي وسيلة اعلامية وطنية تقوم بتوعية وتوير الرأي العام، زيادة على دورها التثقيفي والتوجيهي.

وأعرب العقيد عن أمله في أن تستمر عميدة الصحافة الجزائرية في العطاء والنجاح ليكتسب الإعلام التبليغ الصحيح مهناً الطاقم الصحفي وكل من ساهم في استمرارية هذه الجريدة العريقة بخمسينيتها متمنيا لها مزيد من التقدم والازدهار لتبقى صوت الجماهير ورصيда وطنيا المحافظة عليها والتمسك بها مهمة الجميع.

أقبال على معرض

"ذاكرة وانجازات" لقطاع الصحة

يعرف معرض «ذاكرة وانجازات» الخاص بوزارة الصحة والسكان واصلاح المستشفيات إقبالا يكاد يكون معدوما للزوار، عكس ما لاحظته «الشعب» في المعارض الأخرى، بالرغم من انه القطاع الذي شهد تطورا كبيرا، ويعد من أهم الانجازات التي حققتها الجزائر منذ الاستقلال، يتحسسها المواطن من خلال التكفل الصحي الذي يتلقاه في المؤسسات الاستشفائية والأجهزة المتطورة للفحص والعلاج، بالرغم من تسجيل بعض النقص.

حياة / ك

وتعد حماية الأمومة والطفولة من بين التحديات التي حققها قطاع الصحة في الجزائر، من خلال البرامج التي وضعتها الدولة منذ الاستقلال لغاية اليوم، والتي مكنت من تخفيض نسبة الوفيات لدى الأمهات والأطفال من سن مبكرة لغاية بلوغ الـ16 من العمر.

هذه الانجازات تحدثت عنها لـ«الشعب» ممثلة عن المؤسسة العمومية للصحة الجوارية لزرادة ،التي أكدت على أهمية التكفل بالمرأة الحامل منذ الشهور الأولى من الحمل ، ويستمر ما بعد الولادة ، لضمان صحتها وسلامتها هي وولديها .

وذكرت خلال حديثها أن هناك تسلسلا في عملية التكفل بالأم والطفل ، مشيرة الى أن المتابعة الصحية مكفولة للأطفال لغاية سن 16.

وأكدت أن البرامج التي وضعتها وزارة الصحة منذ الاستقلال والتي طورته عبر مختلف المراحل والسنوات، قد جعلت التكفل بصحة المرأة والطفل من الأولويات، وحملت تحدي خفض نسبة الوفيات التي كانت بنسب مرتفعة في سنوات الستينات، وقد بلغت هذا الهدف ،حيث أصبح من النادر تقريبا وفاة المرأة الحامل أثناء الولادة .

ويعود سبب هذا الانخفاض في عدد وفيات الأمهات الى الفحوصات الإجبارية التي تجريها المرأة الحامل ،كما توفر لتلك التي تعاني من الأمراض المزمنة كارتفاع الضغط الشرياني ،والسكري ..الذي يجعل الحمل ذو خطورة عالية، عناية خاصة، تستمر لما بعد الولادة، من خلال المتابعة واجراء الفحوصات، لأنها تدخل مرحلة جديدة ، حيث تصبح مرضعة، ولذلك لا بد أن تكون بصحة جيدة ،كما تقدم لها النصائح من القابلات فيما يتعلق باستعمال موانع الحمل ،لتباعد الولادات .

وبعد أن يرى الطفل النور ،يتلقى هو الآخر متابعة مستمرة في المؤسسات العمومية للصحة الجوارية ،ويضمن تلقيه لجميع اللقاحات للحفاظ على صحته من خطر الأمراض ،كما يتابع في كل مراحل النمو ،وتقدم له العناية الصحية اللازمة.

ولاحظنا من خلال زيارتنا للجناح المخصص لـ«الصحة» إقبالا محتشما جدا لوحدة الكشف و المتابعة ، وكذا الخاص بمرض السكري والأمراض غير المعدية، فيما عرفت الأجنحة الأخرى كالجناح الخاص بالإلدمان على المخدرات، وكذا المخصص للأمراض التنفسية التي تعرف ارتفاعا كبيرا في نسبة الإصابة بها إقبال منعدم، ولم تستقطب اهتمام الزائرين.



الخميس 04 جويلية 2013 م	العدد
الموافق لـ 25 شعبان 1434 هـ	16148

كلمة لـ 5 جويلية

مجاهدات الرعيل الأول

ها نحن مرة أخرى نحىي ذكرى استقلال الجزائر، لننتوقف عند تضحيات الشهداء ومعاناة الشعب الجزائري بكل فئاته تحت وطأة الاستعمار الذي لم يرحم لا الكبار ولا الأطفال الأبرياء، كما تفتن في أساليب التعذيب والقوانين الزجرية كي يزرع الخوف في نفوس الجزائريين ويقضي على عزيمتهم في النضال من أجل الحرية، لكنه لم ينجح فالحجن تزيد الفرد قوة وإرادة.

هذه المناسبة الغالية على قلوب كل جزائري وجزائرية تذكّرنا بجرائم الاستعمار التي لا تعد ولا تحصى من مجازر الثامن ماي 1945، إلى الـ 11 ديسمبر 1960، و17 أكتوبر 1961، التفجيرات النووية بصحرانا التي ما تزال تحصد الكثير من الأبرياء، ناهيك عن مذبحتي قبائل الظهرة وواد الرياح التي استهل بها الاستعمار الفرنسي احتلاله للجزائر بقيادة السطاح ديبورمون.

بالإضافة إلى الجريمة الكبرى، وهي تهجير قرابة 2000 جزائري حكم عليهم بالنفي النهائي من وطنهم الأصلي إلى الطرف الآخر من العالم، أي إلى كاليديونيا الجديدة.

وأغلب المنفيين من أشراف القبائل كالشيخ بوعمامة والمقراني، وهي وسيلة للقضاء على الهوية العربية الإسلامية، حيث عان هؤلاء من الأشغال الشاقة واليأس والحرمان، وها هم اليوم أحفادهم المنحدرين من الجيلين الأول والثاني عادوا للارتباط بأرض أجدادهم، وللاسف فالقانون الفرنسي فرض عليهم أسماء أوروبية وجزدهم من اللغة العربية.

مسألة أخرى نأسف عليها كذلك وهي تهميش دور المرأة المناضلة في صفوف جيش التحرير الوطني، فالكثير منهن لا نسمع عنهن بالرغم من التضحيات الجسام اللاتي قدّمنها من أجل استقلال الجزائر، حيث ضحينا بشبابهن غير آبهين بشراسة العدو كالشهيدة حسيبة بن بوعلي، فطيمة بدار، المجاهدة المرحومة ليلى موساوي وشقيقتها الشهيدة، وكذا المجاهدة فريدة بن قمبر التي نشطت في المنطقة المحرمة، وما تزال تذكر صوت الطائرات المقاتلة بصورة زميلاتنا الشهيدات، ولم يحظين حتى بإنجاز فيلم عن نضالهن النبيل، ليدرك شباب اليوم ما عانته المرأة الجزائرية.

سهام - ب

إطارات المتحف الوطني للمجاهد لـ "الشعب"

المتحف ذاكرة الأمة ورسالة الشهداء

زرع الروح الوطنية لدى الشباب ليدركوا ثمن الحرية

يعتبر المتحف الوطني للمجاهد كتابا مفتوحا على تاريخ المقاومة والثورة التحريرية، وهذا ما لاحظناه لدى زيارتنا لجناح بمعرض "ذاكرة وإنجازات"، حيث تقزينا من كل من دليلة خالدي ونجية لوصيف إطارات المتحف لمدة عشرين سنة خدمة، اللتان قدّمتا لنا معلومات وأقية عن المهام الرئيسية للمتحف الذي يساهم في حفظ الذاكرة الوطنية، وايصال رسالة الشهداء إلى الشباب ليعرفوا أن الاستقلال أتى بتضحيات الملايين من الشهداء.

مجال البناء الاجتماعي والاقتصادي، والقضاء على الفقر والأمية التي نشرها الاستعمار وسط الشعب ليبقيه أسير الجهل والتخلف، حيث أنّ الجزائر تتوفر اليوم على إطارات في كل الميادين تعوّل عليهم في النهوض بالتنمية. واغتمت محدثتنا الفرصة بمناسبة عيد الاستقلال لدعوة شباب اليوم للتخلي عن المغامرات الفاشلة التي تؤدي إلى الهلاك مثل ظاهرة الحرافقة، فآلة: "على شبابنا أن يدرك أنّ له وطن واحد يتمتع بالخيرات ويسع الجميع، وأنّ فكرة الهروب عبر القوارب إلى ما وراء البحار لا تفتح له أبواب النجاح، بل يكون مصيره الموت".

بل جرتها، استعرضت دليلة خالدي مكلفة بالحفظ بالمتحف الوطني للمجاهد مهام هذا الأخير، والتقنيات المتطورة المستعملة في تسجيل الشهادات من أفواه صانعيها، مؤكدة أنّ المتحف مجهّز بأحدث الكاميرات لتسجيل أكبر عدد ممكن من الشهادات الحية للمجاهدين عن مسارهم النضالي أي يأخذ كل المعلومات عنهم، ويجمعها لتكوين مادة تاريخية يستغلها فيما بعد الباحثين لكتابة تاريخ الثورة بشكل صحيح، مشيرة إلى أنّ إطارات المتحف يحثون المجاهدين الذين يزورنهم على تقديم شهاداتهم، وتسليم الوسائل المستعملة إبان الثورة من أسلحة وأجهزة راديو وخاصة الوثائق كي تساهم في حفظ الذاكرة الوطنية. كما أنه ينتقل عبر الولايات لجمع الشهادات الحية للمجاهدين، بهدف تبليغ الرسالة التاريخية وهي أنّ الاستقلال لم يأت بين عشية وضحاها، بل هو مسار نضالي

سهام بوعموشة

وفي هذا الصدد، أبرزت نجية لوصيف إطار بالمتحف الوطني للمجاهد أهمية هذا الأخير في تبليغ رسالة الشهداء عبر جمع الوثائق، والشهادات الحية وحفظها ليطلع عليها الطلبة والباحثون، وحتى الزوار الذين يرغبون في معرفة تاريخ الجزائر بكل حيثياته.

وأضافت نجية في حديث لـ "الشعب" بمناسبة عيد الاستقلال أنّ هدف المتحف هو زرع الروح الوطنية في قلوب شبابنا وأطفالنا ليدركوا حجم المعاناة التي تكبّدها الجزائريون إبان الاحتلال، والتضحيات الجسام التي قدمها قواهل الشهداء سواء النساء أو الرجال، وكذا الأطفال الذين كانوا واعيين بضرورة استرجاع السيادة الوطنية، وأخرج العدو من أرض أجدادهم التي اغتصبها سنة 1830، وقتل سكانها الأصليين وهجر الكثير منهم، مشيرة إلى أنّ المتحف تقصده الطبقة المثقفة بشكل كبير من السفراء، الوفود الأجنبية أو العربية، الوزراء، ضيوف خاصة بالرئيس لديهم الفضول لمعرفة تاريخ الجزائر، كما أنّ المتحف لديه علاقات مع وزارة الخارجية، ويمتّع لأعضاء السلك الدبلوماسي ميداليات لتحفيزهم على زيارة المتحف.

وقالت أيضا إطار المتحف الوطني للمجاهد أنّ الثورة الجزائرية تفتخر بها كل الدول العربية والأجنبية، وينبغي على أبنائها أن يفتخروا بها كذلك لأنّه بفضلها حصلنا على استقلالنا الذي مكّن الجزائر من قطع أشوط كبيرة إلى غاية في 2013 في

كشف محمد زليّلف عضو اللجنة الولائية المكلفة باحياء أليام والأعياد الوطنية والمناسبات التاريخية لولاية الجزائر، وممثل عن التنسيقية الوطنية لابناء الشهداء أنّ الاحتفالات المخلدة لخمسينية الاستقلال لهذه السنة ستكون ثرية وتجسد الثقافة التاريخية لدى الشباب الجزائري، منها نشاطات تاريخية، محاضرات، زيارات، وقفات وندوات وذلك بالتنسيق مع جميع الجمعيات، مضيفا في حديث لـ "الشعب" أنّ الفكرة هدفها تجسيد الهوية الوطنية.

س - بوعموشة	
-------------	--

وأبرز في هذا السياق، أنّ رسالة للجنة الولائية لإحياء أأعياد الوطنية والمناسبات التاريخية هي إيجاد الطريقة والآلية المثلى لإيصال الثقافة التاريخية والذاكرة الوطنية لدى فئة الشباب خاصة، مؤكّدا أنّ هذه الفئة واعية بالتضحيات التي قدّمها أجدادها، وعلى حد قوله فإنّه حين يذكر اسم الشهيد يهتز الشاب ويفتخر بمرجعيته

34 مشروعاً في طور الانجاز

إضفاء الطابع العلمي على البحث التاريخي



ويؤذي المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954، دورا حاسما في إضفاء الطابع العلمي على الذاكرة التاريخية للشعب الجزائري، وهذا باستحضار مسيرة مقاومة ونضال وكفاح الجزائريين منذ 1830 إلى غاية اندلاع الثورة التحريرية.

جمال أوكيلسي

هذا المركز أنشئ بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 94 - 42 المؤرخ في 17 شعبان 1414هـ الموافق لـ 29 جانفي 1994، والمعدل والمتمم بموجب المرسوم التنفيذي رقم 03 - 373 المؤرخ في 3 رمضان عام 1424هـ الموافق لـ 29 أكتوبر 2003، والذي يحدّد في مادته الأولى تنظيم المركز وتسييره وصلاحياته، وفقا لأحكام المرسوم التنفيذي رقم 99 - 256 المؤرخ في 8 شعبان 1420 الموافق لـ 19 نوفمبر 1999، والمحدد لكيفيات إنشاء المؤسسة العمومية ذات الطابع العلمي والتكنولوجي.

ويتنضج أكثر التوجه العلمي في المركز من خلال دائرة الإعلام العلمي والتقني والتجهيزات، وتتمين نتائج البحث والتي تتنوّع إلى مصالح الاعلام العلمي والتقني والوثائق، وتتمين نتائج البحث والنشر، والتجهيزات التقنية، والانتاج السمعي - البصري، يعتني بالمقاومة الشعبية، والحركة الوطنية والثورة التحريرية (العمل العسكري) و (العمل السياسي)، يسيّره 16 عضوا من الباحثين، وهذا لإثراء البرامج الوطنية للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي، والقيام بالدراسات الخاصة بالحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر وترقيتها، وجمع المعطيات والوثائق والمواد المتعلقة بموضوع تخصصه ومعالجتها ونشر المعارف واقتراح تدابير لإثراء برامج التعليم بالحركة الوطنية والثورة، وتنظيم الندوات



الخميس 04 جويلية 2013 م	العدد
الموافق لـ 25 شعبان 1434 هـ	16148"

حنكة الدبلوماسية الجزائرية

النشاط السياسي الوجه الآخر للكفاح المسلح

بعد أربع سنوات على اندلاع الكفاح المسلح ، بدأ للجميع أن الثورة بحاجة إلى هيكل رسمي يحتضن ما يقابلها من نضال سياسي ودبلوماسي، ويعزف بالقضية الجزائرية على المستوى العالمي، بل ويقودها إلى الأمم المتحدة، فكان ميلاد الحكومة المؤقتة التي أعلن المجلس الوطني للثورة تشكيلها في 19 سبتمبر 1958 .

فضيلة دفوس

وبإعلانها، أصبح للجزائريين الذين حققوا انتصارات عسكرية كبيرة على الميدان، هيكلا رسميا هدفه توحيد الصفوف والرد السياسي على تصعيدات الاستعمار من جهة، وقيادة أي مفاوضات محتملة مع فرنسا من جهة ثانية، خاصة وأن هذه الأخيرة وغداة حركة 13 ماي التي أعادت "ديغول" إلى الحكم بدأت تلمح إلى استعدادها للتفاوض إذا وجدت إشارات في الجانب الآخر، يقود هذه المفاوضات منذ البداية، إذن تحددت أهداف الحكومة المؤقتة التي جسدها رجالها العظماء بكل براعة، ولعل أهم هذه الأهداف وأكثرها إلحاحا في تلك المرحلة، هو تشكيل أداة للتعبير عن القضية الجزائرية في المحافل الدولية وكسب تأييد وتعاطف الرأي العام الدولي وقبل ذلك كسب مواقف الدول الشقيقة والصديقة وتحريك أدوارها لصالح الحق الجزائري في الاستقلال والحرية.

كما أن تشكيل الحكومة المؤقتة كان يرمي إلى الرفع من معنويات المجاهدين والشعب الجزائري على حد سواء، كون قيام هذا الهيكل الهام، سينظر اليه كمؤشر عن قرب الاستقلال وهذا ما أعطى دفعا للعمل المسلح الذي لا يمكنه أن يتواصل إلا بدفع من النشاط السياسي والدبلوماسي، الذي تحركت آتية ترمي بثقلها هنا وهناك من خلال الجولات التي قادها وزير الخارجية كريم بلقاسم، حيث زار الصين أين استقبله الزعيم "ماوتسي تونغ" بعد استقبالات جماهيرية حافلة.

وكان من نتائج هذه الزيارة، زيادة حجم المساعدات الصينية للثورة المسلحة عسكريا

وصحيا وماليا.

وحظي كريم بلقاسم بترحاب كبير وهو يزور البلدان العربية التي ضاعفت حجم مساعداتها للثورة ولأمانة وردّ الجميل، يجب الاعتراف بالدور الهام الذي قدمته المجموعة العربية الشقيقة لدعم القضية الجزائرية التي تبنتها فأصبحت قضيتها، ولم ينحصر هذا الدعم في جانبه المادي والتسليحي على أهميته، بل لقد بدلت البلدان العربية، كل امكانياتها في سبيل ايصال القضية الجزائرية إلى مجلس الأمن وفي بداية 1955 أثارت المملكة العربية السعودية المشكل الجزائري إلى مجلس الأمن في جوان 1956.

وطبعا كان لغياب هيكل رسمي أي حكومة تمثل الجزائر، دوره في فشل كل محاولات وجهود الأشقاء والأصدقاء في تدويل القضية وانصافها.

في مبنى الأمم المتحدة

رغم المكاسب التي حققها من خلال جولاته في البلدان الشقيقة والصديقة، إلا أن عين كريم بلقاسم ومن ورائه الحكومة المؤقتة كانت موجهة نحو مبنى الأمم المتحدة، وفعلًا لقد طار كريم إلى نيويورك وعاد منها بمكسبين هامين، الأول مصادقة الجمعية العامة في دورتها الـ 15 على لائحة تعترف لأول مرة بحق الشعب الجزائري في تقرير مصيره والاستقلال، والثاني مقابلة الزعيم السوفياتي آنذاك خروتشوف.

وكان اللقاء إيدانا باعتراف موسكو بالحكومة الجزائرية المؤقتة، وطبعا لهذا الاعتراف وزنه فالاتحاد السوفياتي كان قوة

عظمى في ذلك الوقت...

وفي ظرف عامين حققت الحكومة المؤقتة مكاسب كبيرة انعكست على الميدان، خاصة بعد مظاهرات 11 ديسمبر 1960 التي كانت دعما كبيرا لآلة الدبلوماسية على الصعيد الدولي بعد أن أسقطت تلك المظاهرات ورقة الرهان على صمت الشعب من أيدي الدبلوماسية الفرنسية.

وما أن حلت سنة 1961، حتى دخلت المفاوضات مرحلتها الجدية بعد أن تأكد ديغول من أن كل مناوراته العسكرية والسياسية والاقتصادية (مشروع قسنطينة) باءت بالفشل، فاستسلم للأمر الواقع الذي فرضته آلة الدبلوماسية

والعسكرية التي كانت تتحرك بتكامل، فكلما اشتدّ الضغط على الثورة المسلحة تتحرك الحكومة المؤقتة لتفكيك واضعاف هذا الضغط وكلما شددّ المفاوضات الفرنسي حصاره على المفاوضات الجزائري كانت الثورة تلتهب.

الدبلوماسية الجزائرية تنتصر

لم ينتقل ديغول من سياسة الجزائر فرنسية إلى قبوله بمبدأ تقرير المصير للشعب الجزائري بمحض إرادته، بل لقد رضخ أمام نيران الثورة وتفوق الدبلوماسية الجزائرية، وفشل برنامجه العسكري والاقتصادي والسياسي والدبلوماسي الذي أثار نقمة شعبه ضده لتردي أوضاعهم في فرنسا.

فقرر أمام هذه الضغوط إقرار بعجزه وفشله وسلم بحتمية وقف الصراع في الجزائر

المجاهدة تركية لـ "الشعب"

الذي أصبح يتجلى بوضوح، أن المنتصر فيه سوف لن يكون إلا الجزائري صاحب الأرض والحق.

في 24 جوان 1960 وجّه الرئيس الفرنسي نداء لقيادة الثورة وهي أول مرة يصف فيها المجاهدين بهذا الوصف، يطلب منه أن يأتيه إلى باريس للتفاوض.

وبعد عشرة أيام بدأت محادثات "مولان" التي جرت في 25 جوان واستمرت إلى غاية 29 جوان، وكانت هذه المحادثات التي ترأسها فرحات عباس أول اتصال رسمي هدفه الأساسي جسّ النبض.

وفي 20 ماي من العام الموالي 1961 انطلقت مفاوضات إيفيان الأولى التي توقفت في 12 جوان إلى أجل غير مسمى لخلاف حول ثلاثة شروط أمرت فرنسا على فرضها وهي:

- موافقة الجزائريين على قيام وضع خاص للجالية الأوروبية في الجزائر.
- عدم اعتبار الصحراء كجزء من الجزائر.
- قضية توقيع اتفاق وقف إطلاق النار.

لقد رفض الوفد الجزائري المفاوضات تقديم أي تنازلات ترهن استقلال البلاد وتجعله شكليا ولم يكن متساهلا بالمرة وأعلن انسحابه من المفاوضات.

وهنا تدخلت الآلة العسكرية لتمنح للحكومة المؤقتة والمفاوض الجزائري وسيلة ضغط كبرى، حيث صوّدت عملياتها، كما كان لخروج الجزائريين في مظاهرات عارمة تحت صيحات "الصحراء جزائرية" دوره الكبير في

إيفيان قوة المفاوض الجزائري

الذكرى الـ 51 لعيدى الاستقلال والشباب



جعل "ديغول" يرضخ ويستسلم للأمر الواقع، وأعلن في 5 سبتمبر 1961 اعترافه بجهة التحرير الوطني وتمثيلها للشعب الجزائري وأقر بجزائرية الصحراء.

إيفيان... الاستقلال أولا وأبدا

تواصلت اللقاءات إلى أن كانت مفاوضات "إيفيان الثانية" التي جرت ما بين 7 و 18 مارس 1962، وتمخضت عن هذه المفاوضات تسع اتفاقيات أهمها اختيار الاستقلال الذي يجري الاستفتاء بشأنه، وتعترف فرنسا بالاستقلال فورا وتكون للجزائر الحرية في تقرير السياسة الخارجية والمنهج الاقتصادي الذي تراه صالحا لضمان مستقبلها.

وقعت اتفاقيات "إيفيان" عشية 18 مارس 1962 على الساعة الخامسة مساء، ودخلت عمليه وقف إطلاق النار حيز التطبيق منتصف نهار 19 مارس واعتبر مؤتمر طرابلس الذي انعقد في جوان 1992 الاتفاقيات انتصارا للشعب الجزائري، كما أسفر هذا المؤتمر عن خطة تنظيم الدولة الجزائرية التي ستبدأ مهامها في 5 جويلية 1962، متوجة سبع سنوات ونصف السنة من الكفاح المسلح وأربع سنوات من النضال السياسي والدبلوماسي الذي قاده رجال ببراعة، ولم يرضخوا للضغوط أو يستسلموا للاغراءات وتمسكوا بمطلب واحد إلى أن حققوا وهو تقرير المصير والاستقلال. والشئ الواجب التنويه به هو أن الدبلوماسية الجزائرية كانت تتحرك بتسيق مع آلة العسكرية وكل واحدة كانت مكملة للآخرى، حتى تمّ النصر العظيم وخرج الاستعمار مهزوما ذليلا صاغرا.

منطقة "اث شريف" بأعالي صوامع، ولم يمض يوم واحد على انتقالهم حتى تم إفشاء سر تواجدهم بالمخبأ، بحيث القي القبض على صاحبة المنزل التي كانت بصدد جلب الماء، ما أدى إلى محاصرتين وجمعهن وسط الفناء.

وبعد التفتيش تمّ العثور على صور لها رفقة المجاهدين،

وهو ما كان كفيلا بإدانتها، وتلك الأدلة تم حجزها وحُولت إلى المعسكر الفرنسي الموجود بمنطقة "اث زلال" بصوامع أين تمّ إخضاعها للتحقيق من طرف الفرنسيين الذي سجلوا اسما مستعارا منحتة لهم، وهو غير اسمها الحقيقي لتحوّل بعدها إلى مركز التعذيب.

وبمركز التعذيب تلقت العمة تركية ضريبا مبرحا تسبب لها في كسر على مستوى كتفها على اثر ربطها بحبل من عنقها وشد يديها ورجليها بحبل آخر، وطلب منها جلادوها أن تدلي بما تعرفه عن عملها الثوري، غير أنها أنكرت علاقتها بالمجاهدين والثورة بشكل كلي، وقالت في ذات المكان تحت طائلة التعذيب: "افعلوا ما أردتموه بي فانا لا يمكنني التصريح بشيء، لا أعرفه ولا أعرف الكذب وأن أردتم أن أكذب فقولوا لي ماذا سأقول"، ما أثر سخط معذبيها ليهذودها بتعذيبها بواسطة الكهرباء،ان واصلت الإنكار.

العمة تركية بأسف تقول أنه بعد التعذيب الذي تواصل لمدة 8 أيام قررت السلطات الفرنسية إخراجها من السجن ومنعها من

مغادرة القرية، لكنها تمردت عن أمر السلطات الفرنسية لتكون وجهتها إلى قرية صوامع أين كان ينتظرها المجاهدين لكن ومن شدة الجوع سقطت وسط الطريق، لتحمل إلى بيت" اث شريف" الذي هو مسئول المجاهدين وهناك أكلت واغتسلت، وحظيت باستقبال خاص من طرفهم لعدم إفشائها لسرهم، بل قاومت بكل شجاعة ولم يؤثر عليها التعذيب التي خضعت لها.

ومن تلك اللحظة أُسندت للعمة تركية مهام أثقل على غرار نقل الرسائل وتميرير الأسلحة والأدوية، خاصة بعد إطلاق المعمرين مخطط مارشال، وهو ما عزّز مكانتها بين المجاهدين، وجعل من الدور الذي كانت تلعبه أكثر خطورة على المعمر الفرنسي.

وبالرغم من هذه المهمة الكبيرة قالت المجاهدة: "لأن الاستعمار لم يتمكن من معرفة الشخصية الحقيقية لهذه المرأة التي كانت وفي كل مرة تنفذ بجلدها وتنجح في المهام المسندة إليها، نظرا لما تتميز به من ذكاء وفطنة، حيث كوّست العمة تركية شبابها في سبيل تحرير الوطن ورفع الظلم والحقرة التي كان يفرضها المستعمر على المواطنين الجزائريين في تلك الفترة، إذ أنها وعلى مدار فترة الحرب التحريرية حرمت من رؤية أسرتها ومنزلها الكائن بقرية ثالة عمارة بتزي راشد إلى غاية الاستقلال.

أكّدت المجاهدة تركية بإفسح أن الاستعمار الفرنسي مارس أبشع طرق التعذيب ولم يشفعوا حتى على النساء خاصة زوجات المجاهدين أو بناتهم، مضيفة أن عائلتها الثورية التي تتكون من ثمانية أفراد التحق جميع ذكورها بصفوف جيش التحرير الوطني الذي سطر لاندلاع ثورة نوفمبر 1954، الأمر الذي حول منزل هذه الأسرة إلى مخبأ للمجاهدين، ونتيجة فطنتها وذكائها أسندت إليها مهام جد ثقيلة وهي الاعتناء بالجرحى، نقل الرسائل والأدوية والأسلحة.

تيزي وزو: ضاوية تولايت

السيدة تركية استضافت جريدة "الشعب" بمنزلها وسردت لنا ما عانته إبان الثورة التحريرية بالتفصيل ولم تنسى أي مرحلة رغم كبر سنها والمرض الذي افتك بجسدها، فهي من مواليد سنة 1930 بقرية ثالة عمارة بلدية تيزي راشد، حيث أكّدت أنها حولت منزلها إلى مخبأ لتسهيل المهام الموكلة لها في سرية تامة وحذر شديد، وكانت تقوم في هذا المخبأ بعلاج الجرحى رفقة ثلاث ممرضين.

وأوضحت في ذات السياق، أن منزلها يدخله عناصر جيش الجبهة كون عائلتها تحوي على 8 رجال التحقوا بالثورة، لكن بعد مرور أشهر قامت إحدى الجارات بفضح أمرهم للمستعمر الفرنسي، حيث تقاضى القاطنين بالبيت بمحاصرة شاملة لمنزلهم من طرف قوات الاستعمار الفرنسي، ووقعت مواجهة شرسة جمعت بين أحد المجاهدين الذي كان بصدد الحراسة وأحد الحركى، فيما أصيبت هي في رجلها بعد أن أطلق عليها الجيش الفرنسي وابل من الرصاص نتيجة الزغاريد التي أثار



العدد	الخميس 04 جويلية 2013 م
الموافق لـ 25 شعبان 1434 هـ	16148"

شهادات عن ملحمة "مرمورة" البطولية لـ "الشعب"

استشهاد أكثر من 45 مجاهد وخسائر في صفوف العدو

عرفت معركة "مرمورة" التي وقعت بتاريخ الـ 28 ماي 1958 مواجهة بطولية على مدار يومين بين المجاهدين وآلاف الجنود الفرنسيين المزوّدين بالعتاد والطائرات الحربية، والتي استشهد فيها أكثر من 45 مجاهد، وقُدّرت خسائر العدو بأكثر من 200 قتيل، منهم العقيد جان بيار الذي أسقطت طائرته وما تزال بقاياها بمكان المعركة إلى يومنا هذا، حسب شهادات بعض المجاهدين.

السويس في سنة 1956، قد تعهّد أن يرجع السلم للمعمرّين خلال ستة أشهر، فشل أمام إصرار وشجاعة مجاهدي المنطقة وحبّهم للشهادة في سبيل الله من أجل الكرامة في كل من جبال مرمورة، بوعربيد، ماونة وهوارة، لقي المقدم جون بيار حتفه بجبل مرمورة.

من جهتها، وصفت المناضلة السياسية وابنة شهيد شرموخة حليلة معركة مرمورة بالعالمية وليست وطنية فقط، فهذه المعركة - حسبها - اعترف بها العدو قبل الصديق أين لقي أكثر من 200 جندي فرنسي حتفهم، مضيّفة بأنّه حوالي 100 مجاهد استشهد بمنطقة مرمورة، والمناطق المجاورة لها كمعركة بوهمدان ومعركة الركنية. وأكدت في هذا السياق، أنّ قاتلة معروفة بولاية 8 ماي 45 وبشهادتها آملة أن يستكمل الجيل الصاعد المسيرة النضالية عبر التنمية والحفاظ على الجزائر، فمعركتنا بوهمدان والركنية منطقتين مشهورتين بالأبطال.

ولم تقوّت محدثتنا الفرصة للتويهى بتضحيات دحمون الطاهر الذي قدم الكثير والجميع يتذكّر خصاله، مشيرة إلى أن كل الشهداء طلبوا الشهادة لله، كما أنّها لم تسمع عن شهيد طلب شيئا لنفسه.

وفي حديث مع عبد الحميد دحمان من عائلة الشهيد دحمان رحمون، أخبرنا عمّا سمعه عن عمه دحمان رحمون وعن عظمة المشهد والثورة والثوار، الذين سقوا بدمائهم الزكية أرض الجزائر ومنحوها الكرامة والحرية، مفيدا: "سمعت من المقرّبين عن هؤلاء الأبطال الذين صنعوا أحداث المعركة، فعمي دحمان رحمون استشهد مساء عند المغرب، الجميع يشهد بأنّه إنسان خارق للعادة، ويقال عنه مجاهد نشيط ومحب للحرية، ناقم على الاستعمار".

وأكد سعيد حمروش عضو المنطقة الثالثة للولاية الثانية التاريخية وعاش بمرمورة آنذاك، أنّ موت جون بيار الذي كان رمز للقوات العسكرية الفرنسية حطّم شرف وقوة الجيش الفرنسي، مبرزا في هذا الصدد أنّ من ضرب طائرة جون بيار وأسقطها، هم أبناء المنطقة من المجاهدين، ما عدا محمود الحروش ومجاهد من القل اللذين كانا ضمن المجموعة.



أحمد الشريف لكن المجاهد مسيود الطاهر أبى الانضمام للمجاهدين بالجبال ومساعدة رفقائه، وكان آنذاك لم يتجاوز عمره 21 سنة.

وحديثا المجاهد بورصاص حسين عضو المجلس الوطني وعضو مجلس الولائي للمجاهدين، عن استشهد 45 مجاهد في معركة مرمورة الشهيرة، وهي إحدى المعارك التي فتحت الطريق للاستقلال، على حد قوله. وبالرغم من خسارة 45 مجاهد فإنّ نتائجها كانت كبيرة لإسقاط بيجار، بعد قيام العقيد جون بيار بقصف مواقع الثوار بجبل مرمورة، إلّا أنّه كان دليل قاطع على الرعب الذي أحدثه أبناء قاتلة وجنودها الذين تحصنوا بكهوف وأودية وأحراش جبل مرمورة.

وأضاف المجاهد بورصاص أنّ المقدّم جون بيار الذي نجا من عدة حروب منها الحرب العالمية الثانية والحرب الفرنسية الفيتنامية، ومشاركته في الغزو الثلاثي على مصر بقناة

العمليات الكبرى التي قامت بها قوات العدو للقضاء على الثورة في شرق البلاد وفي قاتلة خاصة، حيث خرجت جيوش العدو في عملية تمشيط هدفها مسح وتفتيش المنطقة للحد من نشاط وتحرّكات فصائل وكتائب جيش التحرير الوطني في المنطقة التي كانت منطقة عبور قوافل لجلب السلاح.

وتؤكد شهادات الذين عايشوا المعركة أنّ المجاهدين استطاعوا في تلك المنطقة أن يلحقوا خسائر فادحة في صفوف العدو، حيث بلغ عدد القتلى أكثر من 500 منهم القائد العنيد جان بيار، كما شملت المعركة المناطق الأخرى التي تحاذي جبل مرمورة.

أما من ناحية العتاد فقد تمّ إسقاط 03 طائرات من نوع "ت 6" وطائرة مروحية صغيرة من نوع "الوات" التي كان فيها العقيد جان بيار، كما أسفرت هذه المعركة عن خسائر بصفوف المجاهدين، استشهد فيها أكثر من 45 مجاهد من بينهم الطاهر دحمون، خليفة ختلة، مصطفى بولدرع، محمد الحروشي، أما عدد الأسرى فكان أربعة وخمسة جرحى بما فيهم موسى الطاهر، قلال سليمان، خلاف إبراهيم الذين استشهدوا بعد المعركة .

وبالموازاة مع ذلك، قالت مباركة مسيود زوجة مسيود الطاهر: "كنا لا نعلم بتحركات المجاهدين، فزوجي كانت أعماله في السر، في ذلك الوقت كانت مهمتها الأعمال المنزلية، تحضير الأكل، غسل الملابس ونقلها للمجاهدين في الجبال أو المتواجدين بالحقول".

وأضافت أنّ زوجها اعتقل لأول مرة من طرف الجيش الفرنسي عندما كان متواجدا بالحقول برفقة ابن عمه، حيث أمضى شهرا بالسجن ين تم تعذيبه، مشيرة إلى أنّه لم يضبط أي شيء بحوزته، وبعد إطلاق سراحه والإفراج عنه تمّ تسليمه ورقة بها مجموعة من أسماء المجاهدين ليساعد الجنود الفرنسيين على الإطاحة بالمجاهدين.

وواصلت حديثها قائلة أنّه كان من بين المطلوبين الطاهر دحمون، صالح بن رجم،

قتل القائد جون بيار حطّم شرف فرنسا

آمال مرابطي

ويروي "عمي بوشامة علي" المدعو عمار ممّن عايش هذا الحدث التاريخي الذي خسر فيها الجيش الفرنسي أحد عمالقته ضباطه المشهور بانتصاراته في العديد من المعارك، لكنه سقط بجبل مرمورة التابع للقسم الثاني "الطاية" بالمنطقة الثالثة للناحية الثانية للشمال القسنطيني "بوعربيد" التي تبعد عن مقر بلدية قاتلة حاليا بـ 32 كلم، علما أنّ مكان المعركة يحيط بها جبال طاية، القرار شمالا، مرتفعات سرسارة والعاذر جنوبا وجبل دباغ.

وفي هذا الصدد، أكد "عمي بوشامة" في حديث لـ قالشعبي أنّ المعركة لم تكن مخصّصة بمنطقة "مرمورة" فقط، وإنما كانت معارك عديدة بالمناطق المجاورة لها، حيث اكتشفت القوات العسكرية بأنّ المنطقة تتوفر على عدد كبير من المجاهدين، أين بدأت القوات العسكرية الفرنسية تخطط للقضاء عليهم.

وأوضح أنّه آنذاك كان اجتماع خاص حضرته كتية سلاوة التي أخطرتهم بوجود قوات الجيش الفرنسي بتلك المنطقة، ويضيف محدّثا أنّ فرنسا خططت لهذه المعركة بعد ما جرت معارك أخرى بالسرسارة، وكان البطل "دحمون الطاهر" وخليفة ختلة وسي محمود الحروشي، إلى جانب العديد من الشهداء الذين سقطوا في هذه المعركة، وذلك في مواجهة مع قوات العدو أين اشتد القتال بين الطرفين وبعد عملية التمشيط التي أشرف عليها العقيد الفرنسي جون بيار.

كما استمعنا للعديد من الشهادات، تمّ التأكيد فيها على أنّ معركة مرمورة تدخل في نطاق



المجاهد الراحل الطاهر معطار



خير المتفجرات والقنابل

ولد المجاهد الراحل الطاهر معطار شهر ديسمبر 1937 بثنية الحد ولاية تيسمسيلت، التحق بصفوف جيش التحرير الوطني عام 1956، كان حينها يبلغ 19 عاما. انضم إلى المنطقة الثانية في الولاية الرابعة التاريخية (بمنقطة العمارية).

كان تحت إمرة أبرز قادة جيش التحرير الوطني من أمثال العقيد الطيب الجيلالي والسي توفيق، عبر معهما الحدود التونسية، درس المجاهد البطل الطاهر معطار بمدرسة التكوين في المتفجرات والقنابل، واشتغل بعدها مدرسا في تكوين خبراء القنابل والمتفجرات.

في عام 1961 انتقل إلى الأردن ضمن دفعة كان أبرز وجوهها المجاهد والرئيس اليامين زروال، تلقوا خلالها تكوينا في المدرعات بالأكاديمية الحربية الأردنية، وبعد تاريخ حافل بالإنجازات التحق المجاهد طاهر معطار بجوار ربه شهر ماي 2013، حيث وري التراب بمقر سكناه بالبرواقية ولاية المدية، والجزائر تحيي الذكرى 51 للاستقلال.

أمين بلعمري



الخميس 04 جويلية 2013 م	العدد
الموافق لـ 25 شعبان 1434 هـ	16148"

"الشعب" في ضيافة المجاهدة العلجة لوشان، حرم الشهيد الرمز علي النمر

أناشد السلطات إعادة الاعتبار لذكرى زوجي

كثيرة هي قصص أبطال الثورة وصنّاع تاريخنا الحافل ومجدنا العتيد، وكثيرة أيضا الأسماء التي صنعت مجد الجزائر في صمت، لا كتب التاريخ تتحدث عنها ولا زيارات المسؤولين لهم تعيدهم الى الواجهة رغم كل النضال والتضحيات التي قدموها من أجل أن ننعم نحن اليوم بالاستقلال .

لموشي حمزة

جريدة "الشعب" وفي إطار الاحتفالات بالذكرى الـ 51 لانتزاع السيادة الوطنية، وإيماننا منها بحق المجاهدين علينا واعترافا منّا بتضحياتهم التي أضاعت دروبنا، قرّرنا أن نكرّم إحدى بطلات الجزائر وزوجة أحد رموزها الذين قدّموا النفس والنفيس والغالي والرخيص فداءً لأرض الجزائر.

الحديث عن الثورة وعيها في ذكرى الاستقلال ومن الأوراس الأشم، يجعلنا "نفخر مع سبق الإصرار" بأننا جزائريين وأحفاد عمالقة الأوراس كالبطل بن بولعيد، الحاج لخضر وعلي النمرالذي زارت جريدة "الشعب" مقر سكن حرمه السيدة المجاهدة العلجة لوشان، البالغة من العمر 88 سنة، والتي رغم ثقل السنين ومحاصرة المرض لجسدها النحيل، إلا أنّها "أبت إلا أن تستقبلنا في بيتها بمدينة باتنة، لتسرد لنا حكايتها وزوجها مع الكفاح.

نشأت المجاهدة العلجة لوشان في عائلة ثورية كبيرة في عمق الأوراس، فأخوها البطل الكبير طاهر لوشان كان رمزا للنضال ضد الاستعمار، وزوجها البطل الرمز علي النمر قائد الناحية التاريخية الأولى، هذا الوسط العائلي المشبّع بقيم الحرية والاخلاص والاستشهاد من أجل الوطن، جعلت منها رمزا للنضال من أجل الجزائر أثناء الثورة ومن أجل عائلتها بعد الاستقلال.

وفي هذا الصدد، سردت لنا المجاهدة بصعوبة كبيرة - بسبب ما تعانيه من أمراض السكري، الروماتيزم والضغط الدموي بالإضافة إلى النقص الكبير في حاسة السمع - دورها الكبير إبان الثورة من خلال بعض الأعمال التي كانت تقوم بها، كطهي كميات كبيرة من الطعام للمجاهدين لتأخذها لهم في سرية كبيرة، زيادة على مساعدتها لزوجها البطل علي النمر في توفير ألجواء التي تساعد على الجهاد في سبيل الله والوطن.

وبعد أن انتزعت الجزائر بفضل هؤلاء الاستقلال، تفرّغت السيدة العلجة لوشان لتربية ابنها الوحيد بعد استشهاد زوجها خلال الثورة في سنة 1958م، ولكن قصتها مع المعاناة بعد الاستقلال كانت أكثر تأثيرا في نفسيتها، حيث ضاقت بها سبل العيش لتضطر وهي زوجة البطل الرمز علي النمر قائد الناحية التاريخية الأولى إلى العمل لمدة 21 سنة كاملة نظافة بولاية باتنة، التي حرّرتها وزوجها من نير الاستعمار، بعد تنكّر كل المسؤولين المتعاقبين على ولاية باتنة لدور زوجها في تحرير الجزائر، حيث أكدت لنا والدموع تنهمر من عينها وعيني ولدها الوحيد، أنّ السلطات المركزية والولاية لا تتذكرها

علي النمر باع كل أملاكنا وفضلنا حياة الفقر من أجل الجزائر

مطلقا، حتى في ذكرى استشهاد زوجها الذي يعتبر أحد رموز الجزائر.

وقد ناشدت حرم الشهيد علي النمر السلطات الجزائرية ممثلة في والي الولاية ووزير المجاهدين ورموز الأسرة الثورية التدخل "العاجل" لإعادة الاعتبار لها ولعائلتها، وقبل ذلك لذكرى زوجها الشهيد البطل علي النمر، فهي لم تستفد لا من سكن ولا من عمل لائق لولدها وأحفاده رغم الحاجة الماسة لهم لذلك، كون جدهم علي النمر باع كل أملاكه وأراضيه خدمة للجزائر، فحتى قبره موجود ببلدية بابوس بولاية خنشلة يعاني التهميش بسبب التشققات الكبيرة التي يعاني منها بفعل الإهمال، كما سبق وانفردت بذلك جريدة "الشعب" في عدد سابق، حيث أكدت عائلة المجاهدة أنّها ناشدت السلطات المعنية أكثر من مرة لمساعدتها على نقل رفاة البطل علي النمر، ولكن لا جديد يلوح في الأفق .

وما يحفّز في نفس حرم البطل علي النمر، هو "التجاهل الكبير وغير المبرر" للسلطات الولائية بباتنة لإنجازات البطل، مستكثرين على العائلة حتى تذكروها في المناسبات التاريخية، حيث ستحتفل الجزائر عامة وباتنة خاصة بذكرى

خمسينية الاستقلال تنضس عن قطاع الثقافة

إصدارات، عروض سينمائية ومسرحية، ومهرجانات احتفاء بالحدث

كان الاحتفاء بخمسينية استقلال الجزائر فال خير على القطاع الثقافي، الذي شهد انتعاشا ملحوظا في مختلف الميادين الفنية، من الفن السابع الى الرابع، والفن التشكيلي، ناهيك عن الميدان الأدبي الذي شهد توقيع إصدارات لا سيما التي تتحدث عن تاريخ الجزائر الثوري .

"وللكتاب حديث آخر"

بالرغم من أن الكتاب يعتبر أكبر مصدر يؤرخ لتاريخ الجزائر، والذي كان من المفروض أن تولى له عناية خاصة، وأن تشهد الخمسينية زخما هائلا وسيلا من الإصدارات، حتى تكون مرجعا للدارسين والباحثين، وتسهم في اكتشاف تاريخ هذا الوطن الثوري، غير أن الواقع كان عكس ذلك، حيث شهدت هذه الفترة إصدار عددا محتشما من المؤلفات التي يُشكر عليها أصحابها، كونها ساهمت ولو نسبيا في إثراء المكتبة الجزائرية، نذكر منها إصدار دار النشر "تالة" مجموعة من الكتيبات المصورة التي تتناول مختلف مراحل حرب التحرير وأهم الشخصيات التي صنعت الثورة، ألفها "بلحسن بالي" باحث في التاريخ وضابط سابق في جيش التحرير الوطني مكلف بتعليم الجنود في نزع ألغام من الحدود الغربية للبلد، وتتمثل الكتب الثلاثة المتوفرة في المكتبات في "خطوط شال وموريس المكبرية" و"المرأة الجزائرية في الكفاح التحرري" و"الدكتور بن زرجان والرائد جابر والعقيد لطفي.. الولاية الخامسة، كما صدر عن منشورات "البرخ" و"ديكوفيرت" كتاب "تاريخ الجزائر في الفترة الاستعمارية" الذي يقدم مختارات من الأعمال "المبدعة" التي تم إنجازها حول هذه الفترة، وذلك تحت قيادة باحثين جزائريين وفرنسيين. ووضعت دار "عالم الأفكار الجزائرية" كتاب "نحو السلم في الجزائر، مفاوضات إيفيان في الأرشيف الدبلوماسي الفرنسي"، للمؤلف موريس فايس.

وساهم أيضا روائيون في كتابة تاريخ الجزائر، وبمناسبة الطبعة الـ 17 من الصالون الدولي للكتاب، قدم محمد ساري رواية "الأمطار الذهبية" التي كتبها باللغة الفرنسية، وتتناول فيها الخلافات الواقعة في الجزائر، منذ اندلاع الثورة التحريرية.إلى ما بعد 1962، كما تناول المؤرخ دحو جريبال جوانب من حرب



استرجاع السيادة، ولا أحد وجه دعوة للعائلة للمشاركة رغم الثقل التاريخي الكبير للبطل علي النمر. وطلبت محدثتنا بالمناسبة الجهات المعنية إعادة الاعتبار

للعائلة ومنعها على الأقل سكن يأويها، بحكم أنّ عائلة المجاهد علي النمر ممثلة في عقيلته وابنه الوحيد وأحفاده، يعيشون جميعا في منزل واحد رغم عددهم الكبير والمقدر بـ 16 فردا، أغلبهم لا يعمل وليس له مصدر رزق دائم يقهم شر الحاجة. ورغم ثقل السنين، إلا أنّ أمنية زوجة الشهيد علي النمر ما تزال قائمة، حيث تحلم أن تدخل السلطات وتساعدوا رفقة أحد أفراد عائلتها على أداء مناسك العمرة وزيارة بيت الله الحرام، وهو الحلم الذي لم تحققه طوال الـ 51 سنة من الاستقلال، حيث وجهت العائلة رسالة إلى فخامة رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، ناشدته فيها بالتدخل العاجل لإنصافها كونه مجاهد ورئيس وأب كل الجزائريين على حد قولهم، مؤكدين فتتهم فيه كونه لا يرضى أن تعيش عائلة المجاهد على النمر هذه الظروف والجزائر تحتفل بالذكرى الـ 51 لاستقلالها.

وقد أكد حفيد البطل علي النمر خلال لقاء جمعنا به أنّ والي باتنة وبعد نشر جريدة "الشعب" في مرات سابقة لمعانة عائلة الشهيد، أمر عديد

مسؤولي الولاية بالتكفل بوضعية ابن البطل علي النمر الوحيد وأحفاده، ولكن كل تلك الوجود بقيت مجرد تعليمات وأوامر لم تتفّذ بعد، فإحدى حفيداته تعمل ببقود غير ثابتة وزوجة حفيد تقيم بباتنة وتعمل ببلدية حيدوسة وقد تسبّب بُعد مقر عملها عن سكنها في مجموعة من الاضطرابات الصحية رغم وعود بتحويلها إلى دائرة باتنة، إضافة إلى وجود حفيدين للشهيد البطل علي النمر مصابان بداء السكري وليس لهما أي دخل، ولم يستفيدا من أي منحة ولا أي صيغة من الصيغ الكثيرة التي تقدمها الدولة لدعم الشباب.

معاناة كثيرة لعائلة أحد رموز الجزائر في صمت حسب ما وقفنا عليه خلال زيارتنا لعائلة الشهيد الرمز، زيارة كانت مليئة بالفخر أولا لوجود زوجة البطل الرمز وابنه الوحيد في معنويات قوية وعزيمة كبيرة للاستمرار في إكمال المشوار، حتى ولو تعرّضوا للظلم والإجحاف والحقرة من الجهات الرسمية، وبأأسى ثانيا لوجود عائلة علي النمر وما أدراك ما علي النمر، تحظى "بإمناز" التفتيص والفوضى، وتداس ذكرى الشهيد الرمز بالنسيان من قبل الجهات المسؤولة التي فرضت على عائلته الحياة في حوض المعاناة.

هي الحقيقة التي لا مفر منها والتي لم تتغيّر منذ الاستقلال إلى حد كتابة هذه الأسطر، في انتظار تحرّك السلطات والكف عن التماطل في تدبير كل شؤون المواطنين، حتى في المهام التي عيّنوا أو ترشحوا وانتخبوا من قبل المواطن لأدائها، فما بالك بالدور المقدّس وهو الحفاظ على ذاكرة الشهداء.



الفرنسي، حيث أشار المشرف على مشروع "ذاكرة مصر المعاصرة"، إنه سوف يوثق الثورة من جوانبها المتعددة، ومن خلال المواد النادرة التي يمتلكها".

وعرض "البيت العربي" الإسباني في مدريد أفلاما سينمائية ووثائقية

احتفاء بالذكرى الـ 50 لاستقلال

الجزائر من بينها "مسيرة شعب"

للمخرج الفرنسي رونيه فوتيهيه، "معركة

الجزائر" لإيطالي الراحل جيليو

بونتيكورفو، "الخارجون عن القانون"

للمخرج الجزائري المغترب رشيد

بوشارب، بالإضافة إلى"خراطيش غولواز

2007" للمخرج الجزائري المغترب مهدي

شارف.

واحتفت الدورة الـ 13 لمهرجان "أراس

السينمائي" بفرنسا بخمسينية استقلال

الجزائر بعرض أفلام طويلة واقامة مائدة

مستديرة بعنوان: "حرب التحرير الجزائرية في

السينما".

وتحت عنوان "تاريخ وسينما"عرضت 8 أفلام

بـ"أراس" في أقصى شمال فرنسا تعكس فترة

الاستعمار الفرنسي للجزائر، وخصوصا حرب

التحرير الجزائرية.

كما نظمت جامعة "كولومبيا" بمدينة

نيويورك الأمريكية مائدة مستديرة حول

خمسينية استقلال الجزائر تحت عنوان:

"الجزائر تاريخ وثأريخ 1962 2012- بمشاركة

باحثين جزائريين.

واحتفت قطر بخمسينية استرجاع السيادة

الوطنية، تحت شعار "تحية للسينما الجزائرية

بين الماضي والحاضر"، حيث تم عرض عدد

من الأفلام الثورية، واستقبل مركز "كتارا"

للفنون معرضا لملصقات الأفلام الجزائرية عن

تتبع الفرصة أمام زوار المهرجان للتعرف عن

كتب على السينما الجزائرية ومراحل تطورها".

من جهتها أحييت السيمفونية الجزائرية .

الفرنسية، تحت القيادة الفنية لأمين قويدر،

حفلا فنيا في إطار حفل الصداقة الجزائرية

الفرنسية، المنظم بالتعاون مع المعهد الثقافي

الفرنسي بالجزائر، للاحتفاء بخمسينية

استقلال الجزائر، حيث قدمت مجموعة من

الأناشيد الوطنية، ومقاطع موسيقية من توقيع

الموسيقي الفرنسي كلود ديبوسي، وكذا

موريس راهال.



العدد	الخميس 04 جويلية 2013 م
الموافق لـ 25 شعبان 1434 هـ	16148"

"ذاكرة وانجازات" من المقاومة الشعبية..الى الثورة التحريرية

وثائق نادرة.. صور مؤثرة، ومنهجية يداخوجية لتاريخ الجزائر

كتيب وقرص يوزعان قريبا على المواطنين

نافذة على تاريخ المقاومة الشعبية والحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر.. هذا ما يترسخ في ذهن كل من يجول في أجنحة "ذاكرة وانجازات" التابع لوزارة المجاهدين الذي انطلق يوم 20 جوان ويستمر الى غاية 7 جويلية.. صممه المخرج السعيد عولمي.. وقامت بالدراسات الفنية والتقنية مؤسسة "باست كوم".

جمال أوكيلي

أول مرة نقف على معرض تاريخي تساوت فيه القيمة الجمالية للإبداع الفني الذي احتضن مراحل كفاح هذا الشعب منذ 1830 إلى غاية 1962. ولم يكتف بهذا، بل سطر مسار كل الشخصيات السياسية الجزائرية التي تعاقبت على رئاسة هذا البلد. ومنذ أن تطأ قدماك مدخل المعرض بالصنوبر البحري، تجد من يتكفل بك.. وهم أشخاص يطلبون منك أخذ مكانك بقاعة الانتظار.. وبمجرد أن يتكون فوجا من حوالي عشرة أفراد.. تبدأ "الضيوف" في زيارة مربعات كل مربع يرمز الى مرحلة دقيقة جدا من تاريخ الجزائر، وقد كلف شباب أو ما يعرف بالدليل لشرح مستفيض لكل نقطة.. تبدأ بدخول

الاستعمار إلى بلادنا في يوم 05 جويلية 1830 من سيدي فرج.. وان كانت الشروحات مختصرة أحيانا.. فإن الصورة كانت أقوى.. المعبرة وهذه هي قوة الثورة.. كانت مختارة بمنهجية ورؤية عميقة.. تترجم لحظات مؤثرة في كفاح الجزائريين. ولا ننسى مقاومتهم للاحتلال. ومما زاد في التكامل بين الوثيقة والصورة والتاريخ هو وضع وسائل حديثة للاستمتاع إلى الشهادات التي أدلى بها صانعو هذا التاريخ، خاصة فترة الثورة التحريرية. وفي هذا السياق، فإنه لأول وهلة.. تعطي لك مربعات التاريخ الدلالة السيمولوجية لكل العناصر المكونة للتعبير الموجودة سواء بالنسبة لعناصر الصورة.. والمغزى المتين للكلمة.. فهناك ما سمي برحلة

حقيقية عبر الزمان والمكان وكرنولوجيا الأحداث.. والسياسة الاستعمارية. ومن جرائم الاستعمار.. و"السياسة الاستعمارية" ومن "ذاكرتنا" و"كتاب مفتوح" و"نظرة الأطفال والشباب للذاكرة" و"فيلم وذاكرة" و"شهادات للذاكرة" و"معرض كاليدون" و"فضاء هبات" و"الحفاظ على التراث التاريخي" و"فضاء التكفل الاجتماعي". كل هذه "المربعات التاريخية" جاءت متكاملة وذات صلة ببعضها البعض.. سعت من أجل استحداث ذلك التواصل في الأحداث على خلفية إبراز الجزائريون تجاه جحافل الجيوش الفرنسية منذ 1830، وكذلك إظهار أن الاستعمار كان وحشيا وقبيحا إلى درجة لا يمكن صورها أبدا. وتشاهد في

هذه المربعات بأن ما ارتكبه الفرنسيون لا يغتفر.. وأكثر من هذا وصمة عار في جبينهم.. تلاحقهم لعنة قتل هذا الشعب بطرق لا إنسانية.. إنها حقا إبادة والمجزرة. وقد أكد لنا المنظمون بأن القيمة التاريخية لمقاومة ونضال وكفاح هذا الشعب.. الواردة في المعرض ستكون محل اهتمام الجهات المعنية وهذا من خلال ادماجها في قرص وكتيب.. ولا بد من القول هنا، بأن هناك وثائق نادرة جدا لأول مرة نطلع عليها.. وزادها قدرة استقلالها تقنيا إنجذابا ورغبة عميقة في الوقوف عندها الكثير من الوقت.. والكثير من زاروا المعرض "ذاكرة وانجازات" تساءلوا عن كثرة استعمال اللوم الأسود.. وقد أجابنا البعض بأن ذلك يرمز الى ليل الاستعمار الذي

كان مسدلا ستاره عن الجزائر.. وأن وجوده في هذه الأرض كان عبارة عن قتل ودمار وتخريب وتعذيب وتهجير لا أكثر ولا أقل.. ولا يمكن وضع ألوان أخرى ذات المعنى المرغوب فيها.. كما أن البعض من الزوار اقترحوا أن لا يفكك هذا المعرض يوم 7 جويلية وإنما يتواصل العمل به طيلة شهر رمضان ـ خاصة بالنسبة للعائلات والشباب والأطفال. إنها رحلة في أعماق تاريخ الشعب الجزائري ترجمته الكفاءة الابداعية سواء من ناحية كيفية استغلال الوثيقة والصورة.. أو كيفية إيجاد الوعاء المناسب لإبرازها وتقريبها من الشخص.. باستعمال أساليب جديدة في عالم

المعارض.. خاصة مع وجود مجسمات حية لمراكز التعذيب الجزائريين والجزائريات.. والمخابىء وأماكن للتداوي. ونقل الأسلحة.. وغيرها.. ولم ينس معدو المعرض كفاح الجزائريين في فرنسا.. وأنت تغادر هذا الفضاء.. تبقى مخيلتك مرتبطة ارتباطا وثيقا بكل من قدم نفسه قربانا لاستقلال هذا الوطن..إنها لحظات مؤثرة لا تنسى.. تتذكر فيها تضحيات هذا الشعب طيلة 7 سنوات كاملة من الثورة.. ومقاومة منذ 1830. ونضال بدأ في منتصف العشرينات.. هذا هو كفاح الشعب الجزائري.

الرياضة الجزائرية

مسيرة ذهبية وانجازات كبيرة

حققت الرياضة الجزائرية انجازات كبيرة بفضل أسماء وعمل كبير أقيم على كل المستويات، أيه تملكّت مختلف الفرق الوطنية مه فرضت نفسها على مستوى عال في محطات عالمية كبرى على مر السنين..



الالعاب المتوسطية عام 1975

وبدأت ثمار العمل المميز خلال بداية السبعينات يظهر خلال الدورة الدولية الكبرى التي نظمتها الجزائر وهي الألعاب المتوسطية عام 1975، والتي أظهرت أن الإمكانات موجودة فعلا، الكثير يتذكرون نهائي كرة القدم بين الجزائر وفرنسا أين قدم اشبال المدرب مخلوفي درسا لمنافسهم بفضل اللاعب عمر بتروني الذي استطاع ان يعدل النتيجة في الدقيقة الأخيرة من المباراة ويتمكن منقلتي من تسجيل هدف التفوق .. اين كانت الفرحة عارمة في ملعب 5 جويلية، الذي كان قد عاش قبل ذلك التنويع التاريخي للعداء بوعلام رحوي في سباق الـ3000 م موانع.

وسار رياضيونا على نفس المنوال عندما نظمت الجزائر للحدث القاري الكبير من الألعاب الافريقية لعام 1978، اين كان التنويع في كرة القدم والتألق الكبير في السباحة والجيدو والملاكمة والعباب القوى.

وقبل ذلك كانت عدة إنجازات لا سيما من خلال

لانتصارات أخرى، حيث أصبحت كرة القدم الجزائرية لها امكانيات معتبرة، والرياضة عامة تحتاج لتنظيم افضل لاستغلال كل الامكانيات.

الإصلاح الرياضي ..قفزة نوعية

هذه الوقفة أعطت دخول الرياضة الجزائرية عهدا جديدا في عام 1977، أي سنة الإصلاح الرياضي بالحاق ألأندية بالشركات الجزائرية الكبرى وحصول الرياضيين على تأطير مناسب ومسيرة رياضية موفقة، وبعد سنين قليلة بدأت ثمار الإصلاح تظهر، اين سيطرت الرياضة الجزائرية على الساحة القارية في كرة اليد وكرة القدم وألعاب القوى، خاصة وأن الكرة الصغيرة بدأت تجمع ألقاب القارية، وتشترك باستمرار في البطولات العالمية بقيادة المدرب درواز ...

في حين أن كرة القدم كانت أكثر حضورا بفضل الفريق الوطني الذي تمكن من كتابة اسمه لأول مرة في عام 1982. في قائمة المنتخبات المتأهلة للمونديال باسبانيا، حيث كانت ثمرة العمل الذي اقيم في السبعينات بقيادة سوكان ومعوosh وزوينة ومخلوفي الذين اعتمدوا على قائمة من اللاعبين الموهوبين على غرار بلومي، ماجر، عصاد، قندوز، الذين شاركوا في المونديال الأول بامتياز اين قهروا ألمانا في مباراة تبقى تاريخية بمدينة خيخون يوم 16 جوان 1982، فقد لُقّن مرزقان وماجر وزيدان درسا لأشبال المدرب ديروال.

ولم تكن المشاركة مخيبة، لأن الفريق الوطني فاز بمقابلتين، وأعطى موعدا لعشاق الكرة في الدورة الموالية عام 1986 بتأهل ثاني، أين كان الفريق يضم لاعبين ذوي امكانيات كبيرة امثال ماروك وزيدان ومغارية ووريد.

وفي نفس الفترة كان فريق كرةاليد يسير في الخط الموازي، الى جانب العاب القوى والملاكمة .. هذه الأخيرة التي أهدت للجزائر أول ميدالية أولمبية بفضل زاوي وموسى بيرونزيتين في ألعاب

لوس انجلس 1984 .

وعادت كرة القدم لترسم لوحة جميلة أخرى في كأس إفريقيا 1990 التي نظمت بالجزائر، والتي توج على إثرها أشبال المرحوم كرمالي باللقب الأول والوحيد لحد الآن بعد نهائي أمام نيجيريا.

بوالمرقّة ومرسلي...

وبعد ذلك مرت كرة القدم بفترة فراغ كبيرة، لكن بدأ زمن ألعاب القوى بامتياز بظهور البطلين بوالمرقّة ومرسلي اللذان فازا باللقب العالمي عام 1991 بطوكيو، أين فتحا صفحة جديدة من الإنجازات الكبيرة للرياضة الجزائرية، حيث أنه في العام الموالي أي 1992 في

اولمبياد برشلونة، تمكنت بوالمرقّة من اهداء الجزائر أول ذهبية اولمبية في الـ1500 م.

و كانت فعلا صفحة مشرقة في تاريخ الرياضة الجزائرية، وتمكن بعد ذلك نورالدين مرسلي من الفوز بالذهب الأولمبي في أطلنطا عام 1996. بعد عدة قاب عالمية، حيث كان لأحسن في الـ 1500 م ..وفي نفس الدورة فاز الملامك سلطاني بالذهب.

وفي أولمبياد سيدني كانت المفاجأة كبيرة عندما جسدت نورية بنيدة مراح السيطرة الجزائرية على هذا الاختصاص بفوزها بالذهب .. وانتظرنا طويلا لنجد أن الخلف موجود الى غاية الآن حين توج توفيق مخلوفي في اولمبياد لندن بالذهب ايضا في الوقت الذي لم يكن ينتظره العديد من الاختصاصيين.

وبالتالي، فإن العاب القوى تبقى في المقدمة من



حيث الانجازات الأولمبية، رغم ان كرة القدم حجزت مكانا لها على الصعيد العالمي للمرة الثالثة في المونديال عام 2010 بجنوب افريقيا بعد ملحمة تاريخية ونجوم مميزين. وإلى جانب الانجازات الاولمبية والعالمية، فإن العديد من المنتخبات الوطنية والأندية تألقوا على الصعيد الدولي، خاصة في كرة القدم التي عرفت تنويع شبيبة القبائل ووفاق سطيف باللقب القاري .. واتحاد العاصمة مؤخرا باللقب العربي. وقبل الوصول الى ذلك، فإن كرة القدم الجزائرية دخلت مرحلة الاحتراف منذ 3 سنوات والذي اعطى ارضية

تنظيمية للأندية التي أصبحت مهيكلة بشكل احسن، الامر الذي ارسم على الفريق الوطني، الذي أصبح يضم العديد من المحللين ويسير بخملى ثابتة نحو التأهل الى المونديال البرازيلي. وفي نفس الوقت، فإن الرياضة الجزائرية دخلت في مرحلة تنظيمية جديدة بعد مصادقة البرلمان مؤخرا على قانون الرياضة الجديد والذي حسب الاختصاصيين سيعطي دفعا آخر للممارسة الرياضية بالجزائر من خلال استغلال كل الامكانيات المتوفرة وتحسينها .. خاصة وأن الخرجة الدولية الأخيرة للرياضة الجزائرية كانت أكثر من موفقة في الهاب البحر الأبيض المتوسط بمدينة مرسين التركية والتي توج رياضيونا 266 ميدالية منها 9 ذهبية وهو انجاز في حد ذاته.



العدد	الخميس 04 جويلية 2013 م
الموافق لـ 25 شعبان 1434 هـ	16148"

"ذاكرة وانجازات" من المقاومة الشعبية..الى الثورة التحريرية

وثائق نادرة.. صور مؤثرة، ومنهجية يداخوجية لتاريخ الجزائر

كتيب وقرص يوزعان قريبا على المواطنين

نافذة على تاريخ المقاومة الشعبية والحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر.. هذا ما يترسخ في ذهن كل من يجول في أجنحة "ذاكرة وانجازات" التابع لوزارة المجاهدين الذي انطلق يوم 20 جوان ويستمر الى غاية 7 جويلية.. صممه المخرج السعيد عولمي.. وقامت بالدراسات الفنية والتقنية مؤسسة "باست كوم".

جمال أوكيلي

أول مرة نقف على معرض تاريخي تساوت فيه القيمة الجمالية للإبداع الفني الذي احتضن مراحل كفاح هذا الشعب منذ 1830 إلى غاية 1962. ولم يكتف بهذا، بل سطر مسار كل الشخصيات السياسية الجزائرية التي تعاقبت على رئاسة هذا البلد. ومنذ أن تطأ قدماك مدخل المعرض بالصنوبر البحري، تجد من يتكفل بك.. وهم أشخاص يطلبون منك أخذ مكانك بقاعة الانتظار.. وبمجرد أن يتكون فوجا من حوالي عشرة أفراد.. تبدأ "الضيوف" في زيارة مربعات كل مربع يرمز الى مرحلة دقيقة جدا من تاريخ الجزائر، وقد كلف شباب أو ما يعرف بالدليل لشرح مستفيض لكل نقطة.. تبدأ بدخول

الاستعمار إلى بلادنا في يوم 05 جويلية 1830 من سيدي فرج.. وان كانت الشروحات مختصرة أحيانا.. فإن الصورة كانت أقوى.. المعبرة وهذه هي قوة الثورة.. كانت مختارة بمنهجية ورؤية عميقة.. تترجم لحظات مؤثرة في كفاح الجزائريين. ولا ننسى مقاومتهم للاحتلال. ومما زاد في التكامل بين الوثيقة والصورة والتاريخ هو وضع وسائل حديثة للاستمتاع إلى الشهادات التي أدلى بها صانعو هذا التاريخ، خاصة فترة الثورة التحريرية. وفي هذا السياق، فإنه لأول وهلة.. تعطي لك مربعات التاريخ الدلالة السيمولوجية لكل العناصر المكونة للتعبير الموجودة سواء بالنسبة لعناصر الصورة.. والمغزى المتين للكلمة.. فهناك ما سمي برحلة

حقيقية عبر الزمان والمكان وكرنولوجيا الأحداث.. والسياسة الاستعمارية. ومن جرائم الاستعمار.. و"السياسة الاستعمارية" ومن "ذاكرتنا" و"كتاب مفتوح" و"نظرة الأطفال والشباب للذاكرة" و"فيلم وذاكرة" و"شهادات للذاكرة" و"معرض كاليدون" و"فضاء هبات" و"الحفاظ على التراث التاريخي" و"فضاء التكفل الاجتماعي". كل هذه "المربعات التاريخية" جاءت متكاملة وذات صلة ببعضها البعض.. سعت من أجل استحداث ذلك التواصل في الأحداث على خلفية إبراز الجزائريون تجاه جحافل الجيوش الفرنسية منذ 1830، وكذلك إظهار أن الاستعمار كان وحشيا وقبيحا إلى درجة لا يمكن صورها أبدا. وتشاهد في

هذه المربعات بأن ما ارتكبه الفرنسيون لا يغتفر.. وأكثر من هذا وصمة عار في جبينهم.. تلاحقهم لعنة قتل هذا الشعب بطرق لا إنسانية.. إنها حقا إبادة والمجزرة. وقد أكد لنا المنظمون بأن القيمة التاريخية لمقاومة ونضال وكفاح هذا الشعب.. الواردة في المعرض ستكون محل اهتمام الجهات المعنية وهذا من خلال ادماجها في قرص وكتيب.. ولا بد من القول هنا، بأن هناك وثائق نادرة جدا لأول مرة نطلع عليها.. وزادها قدرة استغلالها تقنيا إنجذابا ورغبة عميقة في الوقوف عندها الكثير من الوقت.. والكثير من زاروا المعرض "ذاكرة وانجازات" تساءلوا عن كثرة استعمال اللوم الأسود.. وقد أجابنا البعض بأن ذلك يرمز الى ليل الاستعمار الذي

كان مسدلا ستاره عن الجزائر.. وأن وجوده في هذه الأرض كان عبارة عن قتل ودمار وتخريب وتعذيب وتهجير لا أكثر ولا أقل.. ولا يمكن وضع ألوان أخرى ذات المعنى المرغوب فيها.. كما أن البعض من الزوار اقترحوا أن لا يفكك هذا المعرض يوم 7 جويلية وإنما يتواصل العمل به طيلة شهر رمضان ـ خاصة بالنسبة للعائلات والشباب والأطفال. إنها رحلة في أعماق تاريخ الشعب الجزائري ترجمته الكفاءة الابداعية سواء من ناحية كيفية استغلال الوثيقة والصورة.. أو كيفية إيجاد الوعاء المناسب لإبرازها وتقريبها من الشخص.. باستعمال أساليب جديدة في عالم

المعارض.. خاصة مع وجود مجسمات حية لمراكز التعذيب الجزائريين والجزائريات.. والمخابىء وأماكن للتداوي. ونقل الأسلحة.. وغيرها.. ولم ينس معدو المعرض كفاح الجزائريين في فرنسا.. وأنت تغادر هذا الفضاء.. تبقى مخيلتك مرتبطة ارتباطا وثيقا بكل من قدم نفسه قربانا لاستقلال هذا الوطن..إنها لحظات مؤثرة لا تنسى.. تتذكر فيها تضحيات هذا الشعب طيلة 7 سنوات كاملة من الثورة.. ومقاومة منذ 1830. ونضال بدأ في منتصف العشرينات.. هذا هو كفاح الشعب الجزائري.

الرياضة الجزائرية

مسيرة ذهبية وانجازات كبيرة

حققت الرياضة الجزائرية انجازات كبيرة بفضل أسماء وعمل كبير أقيم على كل المستويات، أيه تملكّت مختلف الفرق الوطنية مه فرضت نفسها على مستوى عال في محطات عالمية كبرى على مر السنين..



الالعاب المتوسطية عام 1975

وبدأت ثمار العمل المميز خلال بداية السبعينات يظهر خلال الدورة الدولية الكبرى التي نظمتها الجزائر وهي الألعاب المتوسطية عام 1975، والتي أظهرت أن الإمكانات موجودة فعلا، الكثير يتذكرون نهائي كرة القدم بين الجزائر وفرنسا أين قدم اشبال المدرب مخلوفي درسا لمنافسهم بفضل اللاعب عمر بتروني الذي استطاع ان يعدل النتيجة في الدقيقة الأخيرة من المباراة ويتمكن منقلتي من تسجيل هدف التفوق .. اين كانت الفرحة عارمة في ملعب 5 جويلية، الذي كان قد عاش قبل ذلك التنويع التاريخي للعداء بوعلام رحوي في سباق الـ3000 م موانع.

وسار رياضيونا على نفس المنوال عندما نظمت الجزائر للحدث القاري الكبير من الألعاب الافريقية لعام 1978، اين كان التنويع في كرة القدم والتألق الكبير في السباحة والجيدو والملاكمة والعباقرة القوى.

وقبل ذلك كانت عدة إنجازات لا سيما من خلال

لانتصارات أخرى، حيث أصبحت كرة القدم الجزائرية لها امكانيات معتبرة، والرياضة عامة تحتاج لتنظيم افضل لاستغلال كل الامكانيات.

الإصلاح الرياضي ..قفزة نوعية

هذه الوقفة أعطت دخول الرياضة الجزائرية عهدا جديدا في عام 1977، أي سنة الإصلاح الرياضي بالحاق ألأندية بالشركات الجزائرية الكبرى وحصول الرياضيين على تأطير مناسب ومسيرة رياضية موفقة، وبعد سنين قليلة بدأت ثمار الإصلاح تظهر، اين سيطرت الرياضة الجزائرية على الساحة القارية في كرة اليد وكرة القدم وألعاب القوى، خاصة وأن الكرة الصغيرة بدأت تجمع ألقاب القارية، وتشترك باستمرار في البطولات العالمية بقيادة المدرب درواز ... في حين أن كرة القدم كانت أكثر حضورا بفضل الفريق الوطني الذي تمكن من كتابة اسمه لأول مرة في عام 1982. في قائمة المنتخبات المتأهلة للمونديال باسبانيا، حيث كانت ثمرة العمل الذي اقيم في السبعينات بقيادة سوكان ومعووش وزوينة ومخلوفي الذين اعتمدوا على قائمة من اللاعبين الموهوبين على غرار بلومي، ماجر، عصاد، قندوز، الذين شاركوا في المونديال الأول بامتياز اين فهروا ألمانا في مباراة تبقى تاريخية بمدينة خيخون يوم 16 جوان 1982، فقد لُقّن مرزقان وماجر وزيدان درسا لأشبال المدرب ديروال.

ولم تكن المشاركة مخيبة، لأن الفريق الوطني فاز بمقابلتين، وأعطى موعدا لعشاق الكرة في الدورة الموالية عام 1986 بتأهل ثاني، أين كان الفريق يضم لاعبين ذوي امكانيات كبيرة امثال ماروك وزيدان ومغارية ووريد.

وفي نفس الفترة كان فريق كرةاليد يسير في الخط الموازي، الى جانب العاب القوى والملاكمة .. هذه الأخيرة التي أهدت للجزائر أول ميدالية أولمبية بفضل زاوي وموسى بيرونزيتين في ألعاب

لوس انجلس 1984 .

وعادت كرة القدم لترسم لوحة جميلة أخرى في كأس إفريقيا 1990 التي نظمت بالجزائر، والتي توج على إثرها أشبال المرحوم كرمالي باللقب الأول والوحيد لحد آلان بعد نهائي أمام نيجيريا.

بوالمرقعة ومرسلي...

وبعد ذلك مرت كرة القدم بفترة فراغ كبيرة، لكن بدأ زمن ألعاب القوى بامتياز بظهور البطلين بوالمرقعة ومرسلي اللذان فازا باللقب العالمي عام 1991 بطوكيو، أين فتحا صفحة جديدة من الإنجازات الكبيرة للرياضة الجزائرية، حيث أنه في العام الموالي أي 1992 في

اولمبياد برشلونة، تمكنت بوالمرقعة من اهداء الجزائر أول ذهبية اولمبية في الـ1500 م.

و كانت فعلا صفحة مشرقة في تاريخ الرياضة الجزائرية، وتمكن بعد ذلك نورالدين مرسلي من الفوز بالذهب الأولمبي في أطلنطا عام 1996. بعد عدة القاب عالمية، حيث كان الأحسن في الـ 1500 م ..وفي نفس الدورة فاز الملامك سلطاني بالذهب.

وفي أولمبياد سيدني كانت المفاجأة كبيرة عندما جسدت نورية بنيدة مزاح السيطرة الجزائرية على هذا الاختصاص بفوزها بالذهب .. وانتظرنا طويلا لنجد أن الخلف موجود الى غاية آلان حين توج توفيق مخلوفي في اولمبياد لندن بالذهب ايضا في الوقت الذي لم يكن ينتظره العديد من الاختصاصيين.

وبالتالي، فإن العاب القوى تبقى في المقدمة من



حيث الانجازات الأولمبية، رغم ان كرة القدم حجزت مكانا لها على الصعيد العالمي للمرة الثالثة في المونديال عام 2010 بجنوب افريقيا بعد ملحمة تاريخية ونجوم مميزين. وإلى جانب الانجازات الاولمبية والعالمية، فإن العديد من المنتخبات الوطنية والأندية تألقوا على الصعيد الدولي، خاصة في كرة القدم التي عرفت تنويع شبيبة القبائل ووفاق سطيف باللقب القاري .. واتحاد العاصمة مؤخرا باللقب العربي. وقبل الوصول الى ذلك، فإن كرة القدم الجزائرية دخلت مرحلة الاحتراف منذ 3 سنوات والذي اعطى ارضية

تنظيمية للأندية التي أصبحت مهيكلة بشكل احسن، الامر الذي ارسم على الفريق الوطني، الذي أصبح يضم العديد من المحللين ويسير بخملى ثابتة نحو التأهل الى المونديال البرازيلي. وفي نفس الوقت، فإن الرياضة الجزائرية دخلت في مرحلة تنظيمية جديدة بعد مصادقة البرلمان مؤخرا على قانون الرياضة الجديد والذي حسب الاختصاصيين سيعطي دفعا آخر للممارسة الرياضية بالجزائر من خلال استغلال كل الامكانيات المتوفرة وتحسينها .. خاصة وأن الخرجة الدولية الأخيرة للرياضة الجزائرية كانت أكثر من موفقة في الهاب البحر الأبيض المتوسط بمدينة مرسين التركية والتي توج رياضيونا 266 ميدالية منها 9 ذهبية وهو انجاز في حد ذاته.

ولد خليفة يستقبل سفيري السنغال و لبنان



استقبل رئيس المجلس الشعبي الوطني محمد العربي ولد خليفة أمس سفير السنغال بابا عصمان ساي الذي أدى له زيارة وداع عقب انتهاء مهامه بالجزائر حسب ما أورده بيان لذات الهيئة. كما استقبل ولد خليفة أيضا السفير الجديد للبنان بالجزائر غسان أحمد المعلم حيث شكلت الروابط الثنائية محور هذا اللقاء الذي تم فيه «التأكيد على ما تتسم به هذه العلاقات من نوعية وتواصل». وتم إتفاق في هذا الإطار على «ضرورة توطيد هذه العلاقات على كل المستويات لا سيما على الصعيد البرلماني من خلال تكثيف التبادل وتنشيط دور مجموعتي الصداقة البرلمانية» حسب نفس المصدر.

ساحلي يلتقي بأعضاء الجالية الوطنية بمونبولي عرض الإجراءات الخاصة بعصرنة التسيير القنصلي

الجارية من مقرات جديدة تسمح بتقديم خدمات افضل لاعضاء الجالية الوطنية .

كما ستستفيد القنصلية العامة بباريس من مقر آخر. وحسب كاتب الدولة ستوسع عملية توفير مقرات جديدة لمراكز قنصلية الى بلدان اوربية اخرى مثل اسبانيا والمملكة المتحدة.

و تمهيدا لفصل الصيف تم

تنصيب على مستوى المطارات والموانئ لجان متابعة يرأسها قنصلاصة وقناصلة عامون بالتعاون مع ممثلي الشركة الوطنية

للخطوط الجوية الجزائرية و المؤسسة الوطنية البحرية لنقل المسافرين والجالية الوطنية قصد السهر على حسن سير اجراءات تنقل المسافرين الذين ستوزع عليهم مطويات تشرح لهم التسهيلات التي تضمنها لهم السلطات العمومية. كما سيوضع تحت تصرفهم خط اخضر لتلقي شكاوى الرعايا وتوجيههم حسب طلباتهم كما ستوزع عليهم استمارات سبر الاراء لحصر احتياجاتهم.

و من بين الاجراءات المتخذة كذلك دعم شرطة الحدود لتفادي الانتظار الطويل امام الشبايلك ووضع رواق اخضر يعطى اولوية المرور للعائلات والاشخاص المسنين والمعوقين. وصرح ساحلي ان شرطة الحدود وضعت هياكل متنقلة لتسهيل الاجراءات بالنسبة للمسافرين على متن السفن حيث يمكنهم البقاء في سياراتهم واجراء المعاملات الضرورية. و كذلك الامر بالنسبة للتأمين والتخليص الجمركي التي ستم على متن السفن لتفادي الانتظار الطويل.

و اغتتم ساحلي المناسبة للاعلان عن وضع المديرية العامة للامن الوطني 300 مكان في مخيمات صيفية تحت تصرف كتابة الدولة المكلفة بالجالية الوطنية بالخارج لصالح الاطفال المعوزين من الجالية الوطنية القمية ليس فقط في فرنسا بل في العالم و الذين لم يسبق لهم زيارة الجزائر.

لافروف:

روسيا تساند مقترح الجزائر لتجريم الفدية

التي قال أننا نتقاسم القناعة بأن «حل المشاكل لن يكون باحترام القوانين الدولية وبالرجوع إلى الأمم المتحدة ومجلس الأمن».

وفي رده عن سؤال بشأن موقف روسيا من مسألة تجريم الفدية مقابل إطلاق سراح الرهائن لدى الجماعات الإرهابية، أكد رئيس الدبلوماسية الروسي دعم بلاده لمقترح الجزائر بتجريم ذلك، مشددا بالمقابل على ضرورة أن يكون هذا الالتزام «مرفوقا بترسانة من التدابير والإجراءات التي تهدف إلى تحرير الرهائن».



أعرب وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، عن ارتياح بلاده، إزاء التعاون القائم بينها وبين الجزائر في مجال مكافحة الإرهاب، مؤكدا دعم موسكو لموقف الجزائر القاضي بعدم دفع الفدية لتحرير الرهائن ونفى وجود أهداف استراتيجية لبلاده في سوريا.

ووصف لافروف في حديث لجريدة «الخبر»، في عددها الصادر أمس، علاقات روسيا مع الجزائر «بـ«المتميزة» على الصعيد السياسي والاقتصادي، إلى جانب تقارب وجهات نظرهما فيما يخص العديد من القضايا الأمنية والدولية

بكاثوريا 2013

الطعون الخاصة بحالات الغش ستتم مراجعتها بكل أمانة

بالجانب المرتبط بالغش». ولم يستبعد بالمناسبة «إمكانية» تخفيف عقوبة المقصين من خلال دراسة ملفات مسارههم الدراسي في حالات معينة من بينها حالة التلميذ الذي يقر بممارسته للغش أثناء إلامتحان .

وبخصوص ظروف سير عملية المراجعة قال ذات المسؤول بأنه «لم يتم لحد الآن تحديد الإجراءات العملية لهذه المراجعة ولا كيفيات القيام بها» مجددا في نفس الوقت تأكيد بأن المراجعة «ستتم لا محالة».

وفي رده على سؤال حول ما إذا تم تحديد آجال لتقديم الطعون أشار رئيس الديوان بأن الأمر «مرتبط بعدد الطعون التي لا تزال متلقاها» مديريات التربية المعنية.

وطني

تخرج الدفعة الـ2 لطلبة ماستير

تكريم 23 طالبا في 4 تخصصات بالمدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية

تخصص السياسة الزراعية ،أن تخصصه هذا يعد لأول في الجزائر،و عبر عن فرحته كون المسار الدراسي قد كلل بالنجاح .

و ابرز ذات الطالب بأن هذا النجاح جاء نتيجة عمل متكامل بين الاطراف الثلاثة ، الطلبة ، الأساتذة و الإدارة ،مشيرا إلى أن هذا التخصص يعد أول تجربة في الجزائر ، لأنه ضم طلبة من تخصصات مختلفة ،بالاضافة إلى أن التأطير اشرف



لم يبق منهم سوى 23 طالبا ، و هم الذين احترمو و طبقوا الشروط الصارمة لهذه المدرسة ،و الغرض منها . كما قال ـ تكوين نخبة فكرية . وأشار في هذا الصدد إلى أن المسابقة فتحت للمتفوقين من مختلف الجامعات و التخصصات لمدة يومين ،كما خضع المرشحون إلى اختبار شفوي ، قائلا «أن المتخرجين في هذه الدفعة لديهم الحظ في أن يملأوا إلى الطور الثالث (دكتوراه)».

كما عبر بعض الطلبة المتخرجين من خلال الانطباعات التي رصدتها «الشعب» عن فرحتهم بالتكريم ، وتحدثوا عن نوعية التكوين ، و رفعوا إلائشغال المتعلق بمعادلة شهادة الماستير في المدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية ،مع ذات الشهادة التي تمنحها الجامعات.

اعتبر الطالب الواحدي نصر الدين

مسابقة دولية حول التراث الوطني

مورخون يؤكدون أن مفدي زكريا تاريخ بلسان ولغة الشعر

ويدوره أكد المؤرخ محمد لحسن زغيدي أن أعمال زكريا الشعرية المتعدد الجوانب والمتنوعة المواضيع مثلت مصادر تاريخية بمعنى الكلمة ،مشيرا إلى أن «البادية الجزائر» أرخت لتاريخ الجزائر القديم، إلى غاية تشكيل الدولة الوطنية فكان موردا هاما للباحثين في الأدب العربي وكذا للمؤرخين الذين لا يستغنون عن شعر مفدي زكريا .

وأشار زغيدي في هذا السياق إلى أن شعر مفدي كان مصدرا هاما لأنه أّرخ لما عاشه وساهم فيه من العشرينات إلى غاية الاستقلال ،ويالتالي ما قاله هو تاريخ بلسان ولغة الشعر ،و لهذا كانت شخصيته رقم واحد من حيث الاهتمام على جميع الأصعدة من طرف الباحثين و المفكرين ورغم ذلك ما يزال هذا البحر لم توصل شموله و لا أعماقه ولم تستخرج كل درره.

اعتبر التعاون الفرنسي مع ملف الأارشيف ايجابيا شيخي يدعو للعودة إلى التاريخ

كشف مدير الأرشيف الوطني عبد المجيد شيخي أن الجانب الفرنسي أبدى تعاونا ايجابيا مع ملف الأرشيف الوطني على عكس ما كانت عليه المسألة سابقا، معربا عن وجود اتفاق تعاون مثمر بين الجانبين الجزائري والفرنسي من أجل تسوية القضية والسماح للمؤرخين والباحثين الجزائريين في كتابة التاريخ الجزائري خاصة وأن الجزء الأكبر من الوثائق التاريخية لا تزال لدى الجانب الفرنسي.

بومرداس..ز/ كمال

وعن طريقة معالجة الأرشيف الحالي المتواجد لدى المؤسسة، قال عبد المجيد شيخي أن العملية متواصلة ولا يمكن تقييم ومعالجة ملايين الوثائق المخزنة في ظرف وجيز، كما دعا عبد المجيد شيخي خلال المداخلة التي ألقاها بدار الثقافة رشيد ميموني بمناسبة إحياء ذكرى عبد الاستقلال، إلى ضرورة التمسك بالتاريخ الوطني الحافل والدفاع عن ثوابت الأمة قائلا..أن جهلنا للتاريخ يجعلنا بضاعة هشّة وضحية لرياح التغيير، وعليه يجب العودة إلى تاريخنا من أجل الانطلاقة الصحيحة نحو الأمام... كما انتقد عبد المجيد شيخي بشدة تهمة عدم الاستقرار المسلسلة على الدول التي كانت فيما سبق ضحية للاستعمار قائلا..أعيدوا لنا ذاكرتنا التاريخية فسوف نستقر..

إضافة إلى هذا حاول مدير الأرشيف الوطني أثناء المداخلة التوقف عند الكثير من الحقائق

دعا المشاركون في اليوم الدراسي المنظم حول «الأبعاد الدينية في آثار مفدي زكريا» إلى إخراج شاعر الثورة الوطنية والنضال كل منتجاته المغمورة من حالة التهميش وغياهب النسيان، لأنه شخصية فكر و أدب يجب أن تدرس من مختلف الجوانب كونها أرخت للجزائر وتاريخها و لانتمائها الحضاري و الإسلامي.

سعاد بوعبوش

كشف مدير الشؤون الدينية و الأوقاف لولاية الجزائر ،بوزيد بومدين، في اليوم الدراسي المنظم ، أمس، بدار الإمام عن اعترام الوزارة الوصية بناء على تعليمات الوزير بوعبد الله غلام الله الذي غاب عن اللقاء لارتباطه بأعمال مجلس الحكومة ، عن تنظيم مسابقة دولية للتراث الإسلامي و الذي خصص موضوعها لهذه السنة «الشرح التاريخي،لاليادة مفدي زكريا».

وأكد بومدين أن المسابقة يتم التحضير لها منذ الآن إلى غاية 10مارس 2014 وسيتم إعلان عن الجوائز المقررة لها قبل انطلاق تظاهرة قسنطينة عاصمة الثقافة العربية ،مشيرا إلى أن العملية تدرج في إطار الحفاظ على المراجعة الدينية و الحفاظ على الهوية من خلال تعاون الوزارة مع الجهات والجمعيات الدينية والثقافية. وفيما تعلق باليوم الدراسي أوضحت عمارية بلال «أم سهام» أن أعمال مفدي زكريا لا تخلو من التعاليم الدينية ما يؤكد أنه كان دائما في خدمة العقيدة الإسلامية و قضيته الوطنية . لما للبعد الديني من تأثير في صقل أشعار الرجل ومواقفه الوطنية ، حيث قدم رصيда لـلأجيال الصاعدة يحمل الكثير من الرسائل المتعددة الجوانب لان كلمته كان تأثيرها كالرصاص على العدو وأجهض بها كل أكاذيب السلطات الاستعمارية.

من جانبه تحدث الكاتب و إعلامي بن بلقاسم عن الحوارات التي أجراها مع شاعر الثورة في الفترة الممتدة ما بين جويلية 1972، إلى أوت 1975 و التي سلط فيها على أعمال الرجل ومشاريعه وانتاجاته المغمورة، والتي نشرت بجريدة «الشعب الثقافي» في 5 أوت 1972، والتي اعتمدت فيها بعد في عدة رسائل وأطروحات جامعية كوثائق نادرة عن شاعر الثورة والنضال. وحسب المتحدث لم يأخذ مفدي زكريا حقه الكامل من حيث الكتابات والدراسات الإعلامية والجامعية فكثير ما كانت الحوارات التي يجريها تثير نقاشات طويلة لأنها تتعلق بشخصية مثقف مناضل ومدرسة قوية في الشعر النضالي الوطني، داعية إلى دراسة هذه الشخصية من جوانب متعددة لاسيما إعادة جمع وبعث وانتاجاته المغمورة فما نشر له لا يمثل سوى خمس أعماله بينما له أكثر من 20 عنوانا.

صيفيات

صيفيات

المواهب والسوق

السَّعْبَة | 17

الخميس 04 جويلية 2013 م الموافق لـ 25 شعبان 1434 هـ

العدد 16148

سلوكات

في قصص الاتهام

المقهاهي والنظافة...؟؟؟

حامد حمور

الممارسات البعيدة عن منطلق التجارة والخدمات طالت كل المجالات سواء في الأسواق والمتاجر، وحتى في المطاعم و المقاهي .. خاصة هذه الأخيرة التي يقصدها الناس بكثرة لتناول المشروبات كالقهوة والشاي .. ولأسفل الشديد، فإن في غالب الأحيان تكون الخدمة بعيدة كل البعد عن مواصفات النظافة التي من الضروري أن تتوفر فيها.

فالدكتور الذي أصبح يطبع المقاهي، يؤكد « العقلية» غير الخدماتية لأصحابها، بداية من عدم نظافة المكان في المقدمة، أين تلاحظ أن تنظيف المقهى يكون في آخر اهتمامات أصحابها .. ضف الى ذلك الطاولة التي يتناول فيها الزبون قهوته والتي تكون في حالة يرثى لها وتبعد «الشهية» عند تقديم الشئ الذي نطلبه .. لكن الأدهى من ذلك هو حالة « القهواجي» لذي تكون بذلته بعيدة عن النظافة، مما يزعج اكثريّة الزبائن .. الذين أصبحوا يفضلون الذهاب الى « قاعات الشاي» « ودفع ثمن القهوة بثمن غال فتسطنطينة ويابا حسن والجرف والمحمدية ويثر توتة ويوروية وسيدي محمد ويلوزداد وغيرها في برنامج عملا طيلة العام الماضي والحالي الخارج بغية قضاء لحظات في احتضان الجمال الإلهي الخلاب، والاستمتاع بجمال هذا الموقع بعيدا عن ضوضاء المدينة باعتبارها مستقفا حقيقيا لمشاق الطبيعة والسياحة الجبلية. عدد الوافدين إليها نهاية كل أسبوع إلى حدود 10 آلاف زائر، ما يصعب في الكثير من الأحيان الحركة بهذا الموقع، أين يشهد حيوية منقطعة النظير لانتشار طاولات بيع الكسوسورات والأواني الخزارية والهدايا التقليدية، إضافة إلى المنتجات المحلية البسيطة مثل الثين المجفف وزيت الزيتون وغيرها، مشكلة بذلك ديكورا جميلا يأسر قلوب السياح. كما تشتهر شلالات "كفريدة" بموقعها وسط طبيعة عذراء لم تطلها آلة التدمير، ولم يمسسها بعد زحف الإسمنت الذي أتى على الكثير من المناطق الساحرة في البلاد، حيث تتدفق مياه الشلالات في بوضغ الحناء التي شقت الجبال وشكلت وديانا جعلها تمثل مسابح طبيعية للمعاطلات والأطفال والشباب، الذين يجدون متعة حقيقية في تتبع تدفق مياه الجبل في منامرة تصل حد المخاطرة نظرا لتواجدها في منطقة شديدة الانحدار، إلى درجة أنّ بعض الزوار يتقادون الاقتراب من الموقع لشدة درجة البرودة، الصادرة عن تساقطات مياه الشلال مشكلة بقايا متناثرة من البخار تغطي الموقع بكامله، ممّا زاده بهاء وجلا بفعل قوة تساقط المياه على علو يزيد عن 150متر، لكن وجوها تحت سفح الجبل مكثها من الاحتفاظ بميزة البرودة والرطوبة لزمن أمول.

وأضافة إلى كل هذه المكاسب الطبيعية التي يزخر بها موقع الشلال، وجد بعض الشباب الفرصة مواتية في وجود السياح من أجل الاسترزاق والخروج إلى هناك، عن طريق بيع بعض السلع التقليدية ومختلف الساكولات والتصوير الفوتوغرافي السريع، كمهنة مؤقتة يمارسها بعض الأطفال في العجلة الصيفية، خاصة أنّ السياح لا يفوتون فرصة الاحتفاظ بذكرى زيارة المعلم السياحي الجذاب، ورغم جمال الطبيعة الخلابة التي تتمتع بها شلالات كفريدة ما تزال تبحث عن الاهتمام من طرف السلطات المحلية، التي على ما يبدو بقيت السياحة الجبلية خارج اهتمامها، لأنّ المنطقة رغم ما تستقطبه من سياح وزوار مازالت تقتصر إلى مياكل الاستقبال مثل المطاعم والفنادق ووسائل الراحة، مثل حظائر السيارات وروضة الأطفال، ليبقى أملهم معلقا في تحرك السلطات المحلية لترميم المكان ووضع حواجز واقية لتضادي سقوط الزوار إلى أسفل الشلال.

ولاية الجزائر تقيم عملية محاربة النشاط الموازي

القضاء

على 124 سوق فوضوي

باتيميتال" بالإشراف على عملية الإنجاز وحدد

لها مدة خمسة أشهر، كان نصب ولاية الجزائر إنجاز 17 سوقا جواريا بتكلفة مالية ناهزت 525 مليون دج، وذلك في كل من الرغاية وجسر قسنطينة ويابا حسن والجرف والمحمدية ويثر توتة ويوروية وسيدي محمد ويلوزداد وغيرها في برنامج عملا طيلة العام الماضي والحالي الخارج بغية قضاء لحظات في احتضان الجمال الإلهي الخلاب، والاستمتاع بجمال هذا الموقع بعيدا عن ضوضاء المدينة باعتبارها مستقفا حقيقيا لمشاق الطبيعة والسياحة الجبلية. عدد الوافدين إليها نهاية كل أسبوع إلى حدود 10 آلاف زائر، ما يصعب في الكثير من الأحيان الحركة بهذا الموقع، أين يشهد حيوية منقطعة النظير لانتشار طاولات بيع الكسوسورات والأواني الخزارية والهدايا التقليدية، إضافة إلى المنتجات المحلية البسيطة مثل الثين المجفف وزيت الزيتون وغيرها، مشكلة بذلك ديكورا جميلا يأسر قلوب السياح. كما تشتهر شلالات "كفريدة" أكثر من 3000 زائر أسبوعيا، بينما يصل عدد الوافدين إليها نهاية كل أسبوع إلى حدود 10 آلاف زائر، ما يصعب في الكثير من الأحيان الحركة بهذا الموقع، أين يشهد حيوية منقطعة النظير لانتشار طاولات بيع الكسوسورات والأواني الخزارية والهدايا التقليدية، إضافة إلى المنتجات المحلية البسيطة مثل الثين المجفف وزيت الزيتون وغيرها، مشكلة بذلك ديكورا جميلا يأسر قلوب السياح. كما تشتهر شلالات "كفريدة" بموقعها وسط طبيعة عذراء لم تطلها آلة

التدمير، ولم يمسسها بعد زحف الإسمنت الذي أتى على الكثير من المناطق الساحرة في البلاد، حيث تتدفق مياه الشلالات في بوضغ الحناء التي شقت الجبال وشكلت وديانا جعلها تمثل مسابح طبيعية للمعاطلات والأطفال والشباب، الذين يجدون متعة حقيقية في تتبع تدفق مياه الجبل في منامرة تصل حد المخاطرة نظرا لتواجدها في منطقة شديدة الانحدار، إلى درجة أنّ بعض الزوار يتقادون الاقتراب من الموقع لشدة درجة البرودة، الصادرة عن تساقطات مياه الشلال مشكلة بقايا متناثرة من البخار تغطي الموقع بكامله، ممّا زاده بهاء وجلا بفعل قوة تساقط المياه على علو يزيد عن 150متر، لكن وجوها تحت سفح الجبل مكثها من الاحتفاظ بميزة البرودة والرطوبة لزمن أمول.

وأضافة إلى كل هذه المكاسب الطبيعية التي يزخر بها موقع الشلال، وجد بعض الشباب الفرصة مواتية في وجود السياح من أجل الاسترزاق والخروج إلى هناك، عن طريق بيع بعض السلع التقليدية ومختلف الساكولات والتصوير الفوتوغرافي السريع، كمهنة مؤقتة يمارسها بعض الأطفال في العطة الصيفية، خاصة أنّ السياح لا يفوتون فرصة الاحتفاظ بذكرى زيارة المعلم السياحي الجذاب، ورغم جمال الطبيعة الخلابة التي تتمتع بها شلالات كفريدة ما تزال تبحث عن الاهتمام من طرف السلطات المحلية، التي على ما يبدو بقيت السياحة الجبلية خارج اهتمامها، لأنّ المنطقة رغم ما تستقطبه من سياح وزوار مازالت تقتصر إلى مياكل الاستقبال مثل المطاعم والفنادق ووسائل الراحة، مثل حظائر السيارات وروضة الأطفال، ليبقى أملهم معلقا في تحرك السلطات المحلية لترميم المكان ووضع حواجز واقية لتضادي سقوط الزوار إلى أسفل الشلال.

إنشاء 11 سوقا اسبوعية بولاية معسكر

تدعمت ولاية معسكر بـ 11 سوقا أسبوعية بعدد من البلديات، حسب ما علم من واج. لدى مصالح الولاية.

ويأتي استحداث هذه الأسواق لتقديم خدمات للمواطنين بالمناطق التي تقتصر إلى مياكل تجارية كافية منها مدينة تيفنيف.

وستعمل هذه الهياكل الجديدة على دعم 34 سوقا أنشأت خلال 2011 و 2012 إضافة إلى سوقين بالمحمدية ومعسكر أنجزتا داخل فضاءات أسواق الفلاح سابقا وسوق فائلة جديدة تشرف على إنجازها مؤسسة باتيميتال" العمومية. كما سنستلم قريبا سوقان أخريان مائثلتان أحدهما بمدينة بوخنيفة.

يذكر أن ولاية معسكر اقتنت 200 محل جاهز من مؤسسة "باتيميتال" شرعت في توزيعها على البلديات. كما خصص 30 هكتارا ببلدية "سيدي عبد المؤمن" بشمال الولاية لإقامة سوق جملة جهوية للخضر والفواكه بالقرب من الطريق السيار شرق-غرب ومن مينائي مستغانم ووهران.



"عين الفؤارة"

تنعش يوميات السطاييفيين

تبقى عين الفؤارة رمزا أبديا لعاصمة الهضاب العليا سطيف، ومقصدا لكثير من الزوار وأبناء المدينة، حين يعودون خاصة في فصل الصيف إلى مدينتهم، وأصبحت في السنوات الأخيرة تحتضن الاحتفالات بإنجازات وفاق سطيف لكرة القدم في أجواء حماسية قل نظيرها.

سطيف : نورالدين بوطغان

وتتشرب حواليلها تجارة مريحة لأصحابها وهي بيع الحبيسات الخاصة بها وبأشكال متعددة بعد أن أقل تدريجيا نجم نشاط المصورين لمن يريدون تذكريات عن المرور بها، بسبب توفر أغلبية الهواتف النقالة على آلات تصوير، وكذا الاستمتاع بشرب مياهها التي كانت في وقت ما عذبة، قبل أن يتغير طعمها بعض الشيء بسبب تزويدها من سد عين زادة في جزء كبير من المياه المتدفقة طوال اليوم من منابعها الأربعة، ومع ذلك فهي باردة تشفي غليل العطش.

عين الفؤارة بطاقة تعريف ولاية سطيف

المعلم الرمز لمدينة سطيف والذي يعود إلى 115 سنة خلت هو عبارة عن امرأة جميلة مصنوع تمثالها من مادة رخامية، في وضعية تجلس على حجر ومائلة نحو اليمين ومتجهة بنظرها نحو الشرق، وهي تحمل قلتين (جرتين)، ويقع المعلم في الشارع الرئيسي للمدينة، تتبع من القاعدة البحرية الرومانية المربعة الشكل، التي وضع عليها تمثال

تاجنات تعيش يومياتها على وقع الخيول



تتواصل فعاليات المهرجان الوطني الأول للخيول البربري الأصلي في يومها الثالث بمشاركة 200 فارس منظمين من 20 ولاية من الوطن، ونظم هذا المهرجان، الذي يدم يومين بمبادرة لجمعية تربية الخيل البربري الأصل لتاجنات التي تأسست مؤخرا من أجل ترقية هذا التراث. واحتضنت هذه التظاهرة التي عرفت إقبالا جماهيريا كبيرا ما صتب نوعا ما من مهمة التظاهرة الأصلية بالمدخل الشرقي للمدينة، فيما تتضمن برنامج هذا المهرجان فانتازيا واستعراضات في الفروسية على وقع طلاقات البارود والقاء للشعر الملحون وهو المسجد العتيق، الذي تعود مئزاته لل عهد العثماني قبل الاحتلال الفرنسي، فكان وضع تمثال امرأة عارية فيه بمثابة القنبلة التي ستفجر في وجوه الجزائريين فتجعلهم يهجرّون المكان وتتصنص اجتماعاتهم، التي قد تتحوّل مع الوقت إلى اجتماعات لها

المرأة 4 منابع تخرج منها مياه باردة عذبة دون انقطاع، يرتوي منها العطشى في كل وقت ويصفه خاصة في فصل الحر، وحتى عندما تشهد المدينة انقطاعات للمياه في بعض أحيائها من حين لآخر، يتزوّد سكان سطيف بالمياه من بناييعها والكثير ممّن يستعملون مياهها للشرب يكون بسبب النوعية الرديئة لمياه المدينة التي تتّوّم من سد "عين زادة" في انتظار مشروع جديد قيد الإنجاز في منطقة الموان شمال عاصمة الولاية، هي محاطة بأربعة أشجار،تظلل الموقع صيفا.

وقد العقت بالمعلم عدة أساطير، منها أن كل من يزور سطيف ويشرب من مياهها سوف يعود إليها مرة أخرى، والظاهر أنّ هذه الأسطورة تتضمّن جانباً كبيراً من الصحة لتأكيد الكثيرين من الزوار هذه الحقيقة، وأصبحت مع مرور الوقت تشكّل بالفعل معلما سياحيا يقصده كل زوار المدينة.

معلم ترسخ في ثقافة المنطقة

ومع مرور الوقت تعلّق سكان سطيف والمناطق المجاورة بهذا المعلم، الذي أصبح فعلا رمزا حقيقيا للمدينة وأصبح له ارتباط وثيق بالسكان، الذين كانوا يقومون بوضع الحناء في يد المرأة ليالي الأعياد، ثم زالت هذه العادة لتتحول إلى مقصد الزوار، وفيها يحتفل أنصار الوفاق بالانتصارات والألقاب التي يحققها فريقهم المفضل، كما أصبحت ترمز لكرم المدينة فلا يحتاج الزائر للمقاهي لإطفاء نار الظمأ خاصة في الصيف.

وقد عبّر السكان عن تعلّقهم بعين الفؤارة في عدة مناسبات، منها أنّه لما انقطعت مياهها في أواخر السنينات تجمّعوا أمام المعلم إلى أن علموا أنّ ذلك كان بسبب عملية تطهير البئر الذي تترود منه العين من أحد الحمامات الرومانية، قامت بها الجهات المعنية، وهذا بعد أن انتشر الخبر الحزين والصدمة في أرجاء المدينة وضواحيها، والحادثة الأخرى هي اعتصام نساء سطيف وحتى الكثير من الرجال عندما تعرّض المعلم إلى اعتداء إرهابي في 27 أفريل 1997 بنفسه بقنبلة دمرته، ولم يتم توقيف الاعتصام حتى تم ترميمه في أيام قليلة. وقد خُلف العمل استنكار كل سكان المدينة وضواحيها، فكان ذلك بمثابة التعبير الصادق عن تعلق أهل سطيف بهذا المعلم، الذي يبدو أنهم مستعدون للدفاع عنه بدمائهم من أي مكروه، فهو معلم ترسّخ في الثقافة المحلية وأصبح جزءا منها، وكذا في مشاعر وأحاسيس سكان المنطقة.

سطيف : نورالدين بوطغان

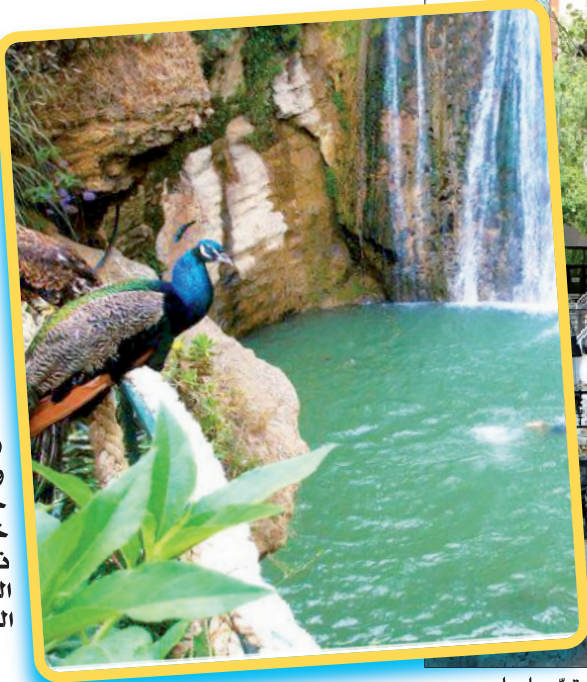
شلالات "كفريدة"

طبيعة عذراء تستقبل

10 آلاف سائح كل أسبوع

تعتبر شلالات كفريدة من المعالم السياحية الفريدة من نوعها

المستوى الوطني، حيث تتميز بارتفاعها الشاهق الذي يبلغ طوله 50 مترا، وتتساقط منها المياه على شبه بحيرة مغلقة دائرية قطرها حوالي 20 مترا من طرف الجبل، ويزيّنه غطاء نباتي جد متنوع من غابات الصنوبر وأشجار الزيتون، وهو ما منحها سحرا خاصا خلابا، زاده رونقا ذلك التزاوج بين الخضرة والمندفقة.



توجد هذه الشلالات التي يصفها الزوار بإحدى معجزات الطبيعة في ولاية بجاية بالقرب من قرية "آيت إدريس" في بلدية "تسكربت"، وهي لوحة طبيعية غاية في الجمال أنعم الخالق بها على سكان المنطقة وعلى السياح الذين يقصدونها من كل مكان في الوطن، وحتى من الخارج بغية قضاء لحظات في احتضان الجمال الإلهي الخلاب، والاستمتاع بجمال هذا الموقع بعيدا عن ضوضاء المدينة باعتبارها مستقفا حقيقيا لمشاق الطبيعة والسياحة الجبلية. عدد الوافدين إليها نهاية كل أسبوع إلى حدود 10 آلاف زائر، ما يصعب في الكثير من الأحيان الحركة بهذا الموقع، أين يشهد حيوية منقطعة النظير لانتشار طاولات بيع الكسوسورات والأواني الخزارية والهدايا التقليدية، إضافة إلى المنتجات المحلية البسيطة مثل الثين المجفف وزيت الزيتون وغيرها، مشكلة بذلك ديكورا جميلا يأسر قلوب السياح. كما تشتهر شلالات "كفريدة" بموقعها وسط طبيعة عذراء لم تطلها آلة التدمير، ولم يمسسها بعد زحف الإسمنت الذي أتى على الكثير من المناطق الساحرة في البلاد، حيث تتدفق مياه الشلالات في بوضغ الحناء التي شقت الجبال وشكلت وديانا جعلها تمثل مسابح طبيعية للمعاطلات والأطفال والشباب، الذين يجدون متعة حقيقية في تتبع تدفق مياه الجبل في منامرة تصل حد المخاطرة نظرا لتواجدها في منطقة شديدة الانحدار، إلى درجة أنّ بعض الزوار يتقادون الاقتراب من الموقع لشدة درجة البرودة، الصادرة عن تساقطات مياه الشلال مشكلة بقايا متناثرة من البخار تغطي الموقع بكامله، ممّا زاده بهاء وجلا بفعل قوة تساقط المياه على علو يزيد عن 150متر، لكن وجوها تحت سفح الجبل مكثها من الاحتفاظ بميزة البرودة والرطوبة لزمن أمول.

وأضافة إلى كل هذه المكاسب الطبيعية التي يزخر بها موقع الشلال، وجد بعض الشباب الفرصة مواتية في وجود السياح من أجل الاسترزاق والخروج إلى هناك، عن طريق بيع بعض السلع التقليدية ومختلف الساكولات والتصوير الفوتوغرافي السريع، كمهنة مؤقتة يمارسها بعض الأطفال في العطة الصيفية، خاصة أنّ السياح لا يفوتون فرصة الاحتفاظ بذكرى زيارة المعلم السياحي الجذاب، ورغم جمال الطبيعة الخلابة التي تتمتع بها شلالات كفريدة ما تزال تبحث عن الاهتمام من طرف السلطات المحلية، التي على ما يبدو بقيت السياحة الجبلية خارج اهتمامها، لأنّ المنطقة رغم ما تستقطبه من سياح وزوار مازالت تقتصر إلى مياكل الاستقبال مثل المطاعم والفنادق ووسائل الراحة، مثل حظائر السيارات وروضة الأطفال، ليبقى أملهم معلقا في تحرك السلطات المحلية لترميم المكان ووضع حواجز واقية لتضادي سقوط الزوار إلى أسفل الشلال.

في الوقت الذي تراجع فيه عدد المصطافين

تسجيل 55 حالة إنقاذ من غرق محقق بتيزي وزو

منذ انطلاق موسم الاصطاف في الفاتح من جوان ولاية تيزي وزو، سجلت مصالح الحماية المدنية 168 تدخلا على مستوى 8 شواطئ المسجوعة للسباحة، وذلك بكل من" تيفزيرت وآزفون.

واستنادا لبيان صادر من خلية الإعلام للحماية المدنية تلتقت "الشعب" على نسخة منه، فإنّ هذه التدخلات كان من بينها 55 تدخل خاص بإنقاذ الأشخاص من حالات غرق محقق أين تمّ إحصاء 91 جريح تم إسعافهم مباشرة، فيما تم نقل 22 شخص إلى العيادات لتلقي الإسعافات اللازمة.كما سجلت ذات المصالح، أمس الأول، في حدود الساعة الرابعة والنصف مساء حالة وفاة غرقا لطفل، وذلك على مستوى شاطئ غير مسجوح للسباحة بأشبار التابعة لبلدية "أطيسن"، ويتعلق الأمر بالمدموع "أ.ك. يانيس" البالغ من العمر 13 سنة المنحدر من بلدية تيميزار، وقد تم تحويله إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى تيفزيرت بتيزي وزو.

وبخصوص عدد المصطافين المسجلين بالولاية، أفاد ذات البيان أنّ العدد سجل انخفاضاً محسوسا مقارنة بالسنة المنصرمة، حيث أحصت مصالح الحماية المدنية منذ بداية شهر جوان 306810 مصطاف عبر شواطئ الشواطئ التمانية المرخصة للسباحة، مقارنة بالسنة المنصرمة، فقد بلغ عدد المصطافين 675600 مصطاف، وهو عدد منخفض جدا.

تيزي وزو : ضاوية توليات

البطولة الإفريقية للجيدو (أشبال) و(أواسط)

إنطلاق المنافسة وحظوظ كبيرة للجزائر



نبيلة بوفرين

تصوير: آيت قاسي

أشرف، مساء أمس، محمد تهامي، وزير الشباب والرياضة، على الافتتاح الرسمي للبطولة الإفريقية للجيدو عند الصنفين (أشبال) و(أواسط)، بقاعة «حرشة حسان» بالعاصمة.. ألقى تهامي كلمة الافتتاح والتي تطرق فيها إـ الترحيب بكل الفرق المتواجدة في الجزائر في قوله «أرحب بكل ضيوف الجزائر الذين لبّوا الدعوة من أجل المشاركة في بطولة إفريقيا للجيدو وعند صنفَي (الأشبال) و(الأواسط)».. وأضاف «أتمنى التوفيق لكل الرياضيين والرياضيات خلال هذه الطبعة التي نريدها أن تكون ناجحة، بما أن الجزائر لم تحتضن مثل هذه المنافسة منذ سنة 2000».

كما اعتبر وزير الشباب والرياضة، أن هذا الموعد هو فرصة لعدد من الشباب الأفرقة من أجل الاحتكاك مع بعضهم واكتساب الخبرة، إضافة إـ اكتشاف وجوه جديدة بإمكانها أن تحقق نتائج في المواعيد الدولية القادمة. خاصة أن هذه البطولة التي تحتضنها الجزائر لمدة ثلاثة أيام تتزامن مع الاحتفالات المخلدة لعمدي الاستقلال والشباب. وإضافة إـ تواجد

عناصر الفرق المشاركة في هذه الطبعة والتي تمثل 13 دولة بعد أن تقلص العدد الذي كان في الأول يشمل 20 بلدا بسبب غياب سبعة فرق عن الموعد. في مقدمة الفرق التي أعلنت عن انسحابها، نجد كل من كوت ديفوار، زيمبابوي، جيبوتي ومصر وهذه الأخيرة كانت من بين أبرز المرشحين لاحتلال المراتب الأو رفقة كل من تونس والجزائر البلد المنظم. وأكد لنا، أمس، ماتي رئيس الاتحاد الجزائري للجيدو، أنهم قاموا بكل التحضيرات اللازمة من أجل إنجاح الحدث الإفريقي، وكان ذلك بعد مجهودات كبيرة من طرف الفاعلين في هذا الاختصاص بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة.

ضرورة احتلال المركز الأول حسب الفرق
كما كشف لنا عن الهدف المسطر من هذه الطبعة التي ستحتضنها الجزائر، والمتمثل في تحقيق أكبر عدد من الميداليات في الفردي

والمركز الأول، حسب الفرق. يأتي ذلك .حسب محدثا. بما أن هذه الدورة مؤهلة لبطولة العالم خلال السنة الحالية والتي ستكون في شهري أوت وأكتوبر عند الأواسط والأشبال على التوالي. وبالتالي، فإن الموعد مهم للرياضيين الجزائريين من أجل تحقيق نتيجة إيجابية في هذه النسخة. خاصة أنهم سيلعبون على أرضهم ومدعمين بجمهورهم الذي سيرفع من معنوياتهم على تحقيق الهدف المسطر . أما عن برنامج المنافسة، سيشهد اليوم الأول والثاني المنافسة. حسب الفردي. عند كل من الأشبال والأواسط على التوالي، في حين يكون الأخير خاص بالفرق. وللاشارة، فإن الجزائر تشارك في هذه البطولة بـ 16 مصارعا عند الأشبال مقسمين بالتساوي بين (الإناث) و(الذكور)، نفس التعداد عند (الأواسط)، وهذا ما يعني أننا سنتمكن من تحقيق نتيجة إيجابية.

جمعية الشلف

زاوي يضع شروطا لتجديد عقده

حد لمشواره الكروي ان لم يلق «التحفيز اللازم لمواصله اللعب. وبهذا الخصوص أوضح المتحدث : «التقاعد والابتعاد عن ميادين كرة القدم فكرة أخرى واردة خاصة إذا لم أحصل على التحفيز وكل الامور تبقى مرهونة حاليا بالمحادثات التي أجريها مع مسؤولي جمعية الشلف» . ومن ناحية أخرى، أفاد زاوي بالمناسبة أنه تلقى عروضاً من أندية أخرى منها نصر حسين داي وإتحاد عنابة (الرابطة الثانية)، لكنه لم يقبلها. وتابع المدافع المركزي السابق للخضر، انه ساعد ادارة الفريق في الاستقدمات التي قامت بها في فترة الانتقالات الصيفية من خلال اقناعه لعدد عناصر بالالتحاق بصوفو جمعية الشلف. وبالمناسبة عبر اللاعب الذي يتقمص ألوان أولمبي الشلف منذ سنة 2000، عن ارتيابه لتولي المدرب الجديد مزيان ايغيل لشؤون العارضة الفنية للفريق خاصة وان هذا الأخير هو من قاد الفريق إـ التتويج التاريخي بلقب بطولة(2010-2011) .



أكد المدافع الدولي سمير زاوي أن تجديد عقده مع فريقه جمعية أولمبي الشلف يبقى مرهونا بتسوية مستحقاته المالية مع الفريق وأنه لا يستبعد فكرة الاعتزال في حالة عدم التوصل إـ أرضية اتفاق مع النادي الذي ينشط في بطولة الرابطة الأو لكرة القدم.

« لقد أجريت محادثات مع مسيري جمعية الشلف ومع المدرب مزيان ايغيل الذين أبدوا رغبتهم في أن أواصل مشواري مع الفريق، لكن قبل هذا يجب أن تسوى مستحقاتي المالية المتأخرة قبل تجديد العقد، كما حرص على تأكيده قائد التشكيلة الشلفية. وأضاف المتحدث بلهجة متأسفة: «نحن في السنة الرابعة من الاحتراف وهذا الأمر يفرض على الأندية دفع مستحقات اللاعبين المالية في وقتها المناسب، لكن جل الأندية الجزائرية لم تبلغ بعد هذا المستوى من الالتزام الذي يفرضه مسار الاحتراف الكروي في الجزائر». ولم يستبعد زاوي الذي احتفل بعيد ميلاده الـ 37 الشهر الماضي فكرة وضع

رشيد بلحوت:

تجربة جديدة في مشواري

« قبل توقيعني على العقد اتفقت مع إدارة الفريق – التي كانت حريصة جدا على الاستفادة من خدماتي - على كل التفاصيل وتطرقنا كذلك إـ الهدف المسطر للفريق هذا الموسم الذي يبقى مرهونا بالاستقدمات التي سيقوم بها الفريق هذا الموسم «حسب بلحوت» الذي أكد أن الهدف هو إنهاء الموسم في مرتبة مشرفة.



ظهر المدرب الجديد لشباب أهلي برج بوعريج، رشيد بلحوت «متحمسا، لبداية مهمته الجديدة على رأس فريقه الجديد» معتبرا، أن هدفه مع التشكيلة البر ايجية يتمثل في إنهاء الموسم في مرتبة مشرفة.

«الاشراف على فريق أهلي برج بوعريج يعد تجربة جديدة بالنسبة لي (...) لقد قبلت عرض مسيري الفريق دون أي تردد، خاصة وأنني تقيت جميع الضمانات التي تمكنتي من القيام بمهامي بشكل جيد «حسب ما حرص على تأكيده المدرب الجديد لبرج بوعريج الذي خلف المدرب السابق عبد القادر عمراني الذي انتقل إـ شباب الساورة . وسيعود المدرب رشيد بلحوت الذي وقع على عقد لموسم واحد قابل للتجديد للثلاثاء إـ تونس قبل توي مهامه الجديدة في الأيام المقبلة على رأس العارضة الفنية للفريق.

السعيد بلكالام لـ «الشعب»:

«متشوق لمواجهة بالوتيلي»
وحلمي المشاركة في المونديال

لا أعتقد أنه كان هناك أحد يتوقع هذا الأمر، لكن نحن كلاعبين كنا مصممين على تحقيق نتائج تساعدنا على الاقتراب من التأهل، لكن التعادل الذي حققه المنتخب المالي أمام رواندا حفزنا أكثر وأحسنا أننا اقتربنا من التأهل.

تفصل المنتخب مواجهة واحدة أمام أحد المنتخبات المتأهلة، كيف ترى الأمر؟

الشيء الأكيد أننا اقتربنا من التأهل لكننا لم نتأهل بعد وعلينا لعب مبارتين ذهابا وإيابا من أجل حسم الأمور وعندما نتضح الرؤية بخصوص الخصم الذي سنواجهه سنحضر أنفسنا كما ينبغي لإسعاد الشعب الجزائري.

لكن المنتخب سيكون بنسبة كبيرة في المستوى الأول، ألا تعتقد أن هذا يعطيكم أفضلية ؟

بالنسبة لي كل المنتخبات المتأهلة إـ الدور الحاسم تملك حظوظا للوصول إـ المونديال ولهذا يجب أخذ الأمور بجدية مهما كان اسم الخصم الذي سنواجهه.

هنيئا لك انتقالك إـ فريق أودينيزي الإيطالي ألا تعتقد أنها خطوة مهمة في مشارك الرياضي؟

الحمد لله أعتقد أن هذا نتيجة العمل الذي قمت به طيلة هذا الموسم سواء مع المنتخب الوطني أو في فريقي شبيبة القبائل ويمثل الأمر بالنسبة لي تحدي من أجل إثبات أحقيتي للعب في هذا الفريق. **ألا تحس بثقل المسؤولية كأول لاعب محلي ينتقل مباشرة لأحد فرق الدرجة الأو الايطالية؟**

صحيح هي مسؤولية كبيرة بالنسبة لي لكنني عازم على الظهور بمستوى يشرف لاعبي البطولة الوطنية المليئة بالمواهب التي تستحق الاحتراف في أوروبا.

من هو اللاعب المحلي الذي تتمنى أن يحترف معك في إيطاليا؟

هناك عدة لاعبين مميزين، لكن أعتقد أن سليمان بعد الموسم المميز الذي أداه خاصة مع المنتخب الوطني يستحق الاحتراف في أوروبا، إضافة إـ الحارس دوخة .

من هو المهاجم الذي ترغب مواجهته خلال مباراتك الأو مع أودينيزي؟

أنا متشوق لمواجهة بالوتيلي هو واحد من أحسن المهاجمين في إيطاليا.

من هو الفريق الذي تناصره في إيطاليا؟

أنا من مشجعي فريق ميلان والذي لعب فيه أفضل المدافعين في العالم على غرار مالديني وباريزي.

أنت متواجد مع المنتخب العسكري المشارك في كأس العالم، هل أنتم جاهزون للدفاع عن لقبكم؟

نحن جاهزون وعازمون على تحقيق نتيجة إيجابية من خلال الحفاظ على اللقب العالمي رغم اعترافي بصعوبة المهمة، لأننا أصبحنا هدف جميع المنتخبات المشاركة الطامحة للفوز على حامل اللقب.



جويلية بمدينة سوسة، ومن جهتها عبرت لجنة الأنصار عن ثقتها ورضاها عن الاستقدمات التي قامت بها الإدارة، وكذا الحفاظ على كل ركائز الفريق، حيث أن ذلك يبعث على التفاؤل موسم حافل بالإنجازات.

بن النوي – ت.

البطولة الوطنية لكرة اليد (أقل من 21 سنة):

تتويج المجمع البترولي

توج مساء الثلاثاء بعنابة فريق المجمع البترولي بلقب البطولة الوطنية لكرة اليد لفئة أقل من 21 سنة ذكور حيث تفوق على منافسه الشباب الرياضي لسكيدة بنتيجة (36 - 35).

وعادت المرتبة الثالثة لفريق سريع عين طاية الذي تغلب في المقابلة الترتيبية على نظيره فريق شباب الأربعاء بنتيجة 29 مقابل 22. وشهدت

توج مساء الثلاثاء بعنابة فريق المجمع البترولي بلقب البطولة الوطنية لكرة اليد لفئة أقل من 21 سنة ذكور حيث تفوق على منافسه الشباب الرياضي لسكيدة بنتيجة (36 - 35).

وعادت المرتبة الثالثة لفريق سريع عين طاية الذي تغلب في المقابلة الترتيبية على نظيره فريق شباب الأربعاء بنتيجة 29 مقابل 22. وشهدت



حاوره: عمار حميسي

تصوير: آيت قاسي

كما ثمن المستوى الذي ظهر به المنتخب الوطني خلال تصنيفات المونديال خاصة بعد الفوز على رواندا و البنين وهو ما جعل «الخضر» على عتبة كأس العالم من جهة أخرى، أكد المدافع السابق للشبيبة أن المنتخب العسكري عازم على الظهور بمستوى مشرف خلال كأس العالم التي انطلقت فعالياتها بالعاصمة الأذربيجانية باكو.

(الشعب): كيف تقيم المستوى الذي

ظهرت به هذا الموسم ؟

بلكالام. الحمد لله أعتقد أنني أدبت موسما في المستوى سواء مع فريقي شبيبة القبائل أو مع المنتخب الوطني رغم الفارق في النتائج، إلا أنني على العموم راض بما قدمته.

استطاع المنتخب الوطني التأهل إـ الدور الحاسم من كأس العالم، كيف كان المشوار ؟

لقد كان مشوارا صعبا، لكن هنا تكمن حلاوته واستطعنا ضرب عصفورين بجحر العودة بالانتصار من خارج الديار وتحقيق التأهل بما أن نتائج مالي خدمتنا كثيرا.

بصراحة كلاعب، هل كنت تتوقع أن تعود بفوزين متتاليين من رواندا والبنين ؟

شبيبة بجاية

تعيين سعدي على رأس العارضة الفنية

والمدافع المحوري مقني الذي انتهت فترة إعارته إـ مولودية سعيدة، وكذا المستقدمين الجدد وهم عقون، مداحي، بويوسف (ن. بارادو)، بلغربي بوزياني (ت. مستغانم) وطاتام (إ. الحراش).

وتبقى قائمة الاستقدمات مفتوحة، حيث من المنتظر التعاقد مع أربعة لاعبين آخرين على الأقل من بينهم، حارس نادي نوازي لوساك الفرنسي ليوران ميسارة، ومهاجم شبيبة القبائل محمد شعلالي.

وحسب مسؤولي الفريق، فإن الطاقمان الإداري والفني سيضبطان التعداد النهائي للفريق، قبل تنقل الفريق إـ تونس لإجراء التريص التحضيري المبرمج بداية من 13

حسمت إدارة شبيبة بجاية أمر العارضة الفنية بعدما توصلت إـ اتفاق نهائي مع المدرب نور الدين سعدي، الذي سيشرف على العارضة الفنية للفريق البجاوي، وسينتقل المدرب السابق لنادي بنزرت، خلال الساعات القليلة القادمة إـ عاصمة الحماديين لترسيم عقده، وجاء اختيار المدرب سعدي بعد استحالة وجود أرضية اتفاق بين الرئيس بوعلام طياب الأحد والمدرّب الفرنسي باتريك ريمي، سيما ما تعلّق بالجانب المالي.

وللتذكير تضم الشبيبة في صفوفها إـ غاية كتابة هذه الأسطر 28 لاعبا، وذلك باحتساب الحارس جبارات المتواجد في السجّـن،

كأس الكاف

إستبعاد رينجرز النيجيري وتوقيضه بالصفاقيسي

قررت اللجنة المنظمة لمنافسة كأس الكونفدرالية بالاتحادية الإفريقية لكرة القدم «كاف» استبعاد ممثل نيجيريا نادى إينوغو رينجرز، ووجهت الدعوة لنادى الصفاقيسي التونسي بالمشاركة بدلا منه .

وذكر الموقع الرسمي للاتحاد الإفريقي لكرة القدم أن «النادي النيجيري أشرك اللاعب دانيال إيمانويل وهو غير مقيد في القائمة الإفريقية» .

وطبقا للمادة 28 من لوائح البطولة تم استبعاد الفريق الذي خالف القوانين واستبداله بالفريق الذي اقصى على يده في المرحلة الثانية . وبهذا القرار ينضم الصفاقيسي التونسي للمجموعة الأو التي تضم كلا من سان جورج (إثيوبيا)، ملعب مالي (ما) والنجم الرياضي الساحلي (تونس) .

مرسي يتمسك بشرعيته ويقترح حكومة ائتلافية توافقية للخروج من الأزمة



وقالت مصادر عسكرية، إن حزب الحرية والعدالة –الذراع السياسية لجماعة الاخوان المسلمين– رفض دعوة الاجتماع هذا وقد تكفلت قوات الجيش بثأمين وحماية مبنى التلفزيون.

صدر أمس أمر يقضي بمنع الرئيس المصري محمد مرسي والعديد من قيادات الإخوان المسلمين من مغادرة البلاد في إطار تحقيق حول قضية الهروب من السجن سنة 2011 حسبما أكدته اليوم مصادر أمنية.

وتلقت اليوم مصالح مطار القاهرة الدولي أمرا بمنع مرسي والعديد من الشخصيات القيادية للإخوان المسلمين من بينهم محمد بادي وخيرت الشاكر من السفر خارج البلاد حسبما أوردته مصادر إعلامية .

متأهبة لأي طارئ بمصر:

سفارة الجزائر في اتصال دائم مع جاليتنا

أكد سفير الجزائر بالقاهرة نذير العرياوي أن السفارة في اتصال «دائم» مع أعضاء الجالية المقيمة بمصر لتحسيس أعضائها ودعوتهم إلى توخي الحيطة والحذر مضيفا بأن مصالحه في حالة تأهب لمواجهة أي طارئ.

وفي تصريح لواج قال سفير الجزائر بمصر ومندوبها الدائم بالجامعة العربية أن «مصالح السفارة توجد في حالة تأهب لمواجهة أي طارئ» حيث «تم اتخاذ كل الإجراءات والتدابير الوقائية» لضمان أمن الجزائريين هناك.

كما أكد وجود «تواصل مستمر» مع معظم أعضاء الجالية لتحسيسهم ودعوتهم لتوخي الحذر والحيطة عند تنقلاتهم وتحركاتهم في أنحاء المدن وجعلها تقتصر على الحد الأدنى وعند الضرورة، مضيفا بأن السفارة تعمل مع أفراد الجالية وفق «روح المسؤولية والتعاون» وذلك في سبيل «توفير أفضل سبل الأمان والأمان لهم بالبلد المستقبل» .

وجدد السفير دعوته للتقيد الصارم بالإرشادات الأمنية والبقاء بعيدا عن أماكن التجمعات والمظاهرات والمياني العمومية والأحياء الشعبية وكذا الأماكن التي تشهد توترا مع تجنب الخروج في الأوقات التي يمكن استهدافهم فيها.

ولفت إلى أنه تم وضع رقم هاتف أخضر تحت تصرفهم للاتصال بمصالح السفارة في أي وقت في الحالات الطارئة.

وعلى صعيد متصل أكد السفير أن السفارة الجزائرية «ليس في نيّتها في الوقت الحالي التوقف عن العمل أو الحد منه حيث ستستمر في مباشرة عملها بشكل طبيعي وعادي».

الكاتب والمحلل السياسي، بشير مجاهد: "تحذير الجيش جاء خوفا من الدخول في حرب أهلية"

والمجتمعات الغربية، حيث يدور المشهد السياسي في الشرق حول البعد الديني، العرقي والقبلي، ما يعني أن الوصول إلى السلطة في هذه المجتمعات لا يعتمد على قاعدة المواطنة، فالشعوب العربية ليس لديهم نفس التصوّر الفكري والثقافي، ففي حين يتطلع البعض إلى الغرب ونماذجه، يعتمد الآخر على التدنّين، وعليه فتصوّر الدولة يختلف، فالبعض يريد دولة «تيوقراطية» والآخر يريد دولة «لائكية» الشيء الذي يستحيل معه التعايش، وهذا الاختلاف يتحوّل إلى مصدر دائم للأمن والاستقرار، ما يعني عدم إمكانية حصول حوار ديمقراطي لحل أي خلاف وإنما اللجوء إلى العنف من أجل إقصاء الآخر، لأن المعادلة تقضي بأن بقاء أحد الطرفين لا يتم إلا بإفناء الآخر، وهو الشيء الذي نشهده اليوم في مصر.

هل يعتقدون أن تدخل الجيش المصري يمكنه وقف هذا العنف والمواجهة المطبوعة بالعنف والإقصاء؟

●●أعتقد أن تدخل الجيش جاء متأخرا، حيث أنه كان من المفروض التدخل قبل تفاقم الوضع، وهنا أريد العودة إلى فخ دستوري وجد فيه الجيش نفسه، وهو أن الرئيس هو القائد الأعلى للقوات المسلحة، ما يعني أنه يمكن للرئيس استعمال الجيش سياسيا، في حين أن دور الجيش هو الحفاظ على الوحدة الترابية للبلاد، وأعتقد أن مرسي حاول استعمال الجيش ضدّ معارضيه خاصة في ظل غياب مؤسسات موازية للرئاسة.. إلا أن المؤسسة العسكرية تحلّلت إلى أنها ستستعمل في مواجهة سياسية من قبل مرسي التي لا ترفضه كقائد أعلى من حيث كونه رمزا وليس شخصا، إلا أن المؤسسة تربط ذلك بما يتعلق بمواجهة المخاطر في البلاد من الخارج، فالجيش تدخل لتجنب البلاد حربا أهلية بعد أن فهم أن الطرفين لا يمكنهما التعايش أو الحوار، لهذا كان التحذير الذي وجهه الجيش المشفوع بمهلة للطرفين على حدّ سواء، فرض الاستقرار والسلم والحفاظ على وحدة الشعب. وهذا يؤكد أن الجيش لم يختار معسكر أي طرف في الأزمة، وإنما اختار سلامة الوطن.

كيف تتصورون سيناريو الأحداث بعد رفض مرسي الرحيل وتمسكه بالسلطة والشرعية؟

●●المتتبع لخطاب مرسي أمس، يكتشف أن كلامه موجه إلى الطرفين، فإعلان تمسكه بالشرعية موجه إلى أنصاره من أجل شحذهم ومطالبتهم بطريقة غير مباشرة القيام بنفس الشيء أي التمسك بالشرعية، وحتى لا يبدو موقفه ضعيفا من ناحية أخرى، ولكنه بالمقابل، وجّه كلامه للجيش المصري المتطرق إلى فتح قنوات للحوار وحلّ الحكومة... إلخ، وعلى كلّ سواء بقي مرسي أو رحل تحت ضغط الشارع، فإن الأكيد أن حكم الإخوان المسلمين في مصر قد تعرّض إلى زلزال قويّ قد يضطّهرهم إلى تغيير جذري في خطابهم السياسي وأساليب تسيير شئون الدولة، لأنه بعد سنة من الحكم تبين أن الفرق بين الخطاب والممارسة شاسع جدا.

للمطالبة باستقالة وزير الداخلية مسلحون يغلقون وزارة الداخلية الليبية

قال مصدر في الشرطة الليبية، إن جماعة مسلحة أغلقت وزارة الداخلية في العاصمة طرابلس، مساء الثلاثاء، وأخلت المبنى من المسؤولين قبل أن تغادر المكان.

وكشف مصدر في الوزارة أن الحادث جاء للمطالبة باستقالة وزير الداخلية وأوضح ضابط في الشرطة، أن جماعة مجهولة ترتدي زيا عسكريا وصلت إلى مبنى وزارة الداخلية وطلبت اغلاقه، مضيفا أنها تريد من الجيش والشرطة أن يكونا مسؤولين عن الأمن. وقال مصدر في الوزارة، إن الحادث وقع أثناء الليل، حيث لم يكن في المبنى سوى عدة أشخاص، مضيفا أنه تم إغلاق المبنى لتجنب وقوع أي اشتباك حيث لم يكن هناك الكثير من الحراس.

ورأى المصدر، أن الدافع وراء الحادث هو مطالبة وزير الداخلية بالاستقالة، وذلك بسبب اعتماده على قوة أمن تعرف باسم اللجنة الأمنية العليا، وهي مشكلة من عدة مليشيات خاضت الثورة ضد النظام السابق.

وقال عدد من الحراس، إن الجماعة المسلحة انسحبت عندما وصل عناصر من اللجنة الأمنية العليا إلى الموقع، قبل أن يتبادل الطرفان إطلاق النار في الهواء.

وتأتي هذه التطورات بعد أيام من إعلان رئيس الوزراء الليبي علي زيدان إقالة، وزير الدفاع محمد البرغثي، في أعقاب اشتباكات شهدتها العاصمة بين الميلشيات المسلحة وأسفرت عن مقتل خمسة أشخاص وجرح 97 آخرين.

وما زالت ليبيا تعج بالسلاح وتعمها الفوضى. وتبذل القوات الحكومية قصارى جهدها ليسط سلطتها على البلاد، لكنها تواجه تحديات من جانب الميلشيات المحلية التي تحاول الحفاظ على ما اكتسبته من نفوذ أثناء الثورة.

بعد انتهاء المهلة التي حددها الجيش للقوى السياسية لتجاوز الأزمة التي تعصف بمصر، أعلن الرئيس المصري محمد مرسي، أمس، تمسكه بمواقفه وبشرعيته التي يستمدّها من الشعب الذي انتخبه. واقترح مرسي تشكيل حكومة ائتلافية للخروج من الأزمة.

وجددت رئاسة الجمهورية، تأكيدها على خارطة الطريق التي استجابت فيها للنداء ودعت كافة القوى الوطنية للحوار حولها لإجراء المصالحة الوطنية الشاملة. وأكدت الرئاسة، أن تجاوز الشرعية الدستورية يهدد الممارسة الديمقراطية بالانحراف عن مسارها الصحيح ويهدد حرية التعبير التي عاشتها مصر بعد الثورة. وحملت الرئاسة الجزء الأكبر من المسؤولية لعدد من الأحزاب السياسية التي سبق أن قاطعت كل دعوات الحوار والتوافق. وكان مرسي قد أعلن قبوله مبادرة تقدمت بها أحزاب معارضة تضمنت تشكيل حكومة ائتلافية مؤقتة.

وقال بيان الرئاسة، إن السيناريو الآخر

بعد سقوط 16 قتيلا و200 جريح في القاهرة الداخلية تعلن التصدي بحسم لأي عنف

الزي الرسمي باستخدام الرشاشات والذخيرة المملوكة للدولة». هذا وطالب حزب الدستور المعارض الذي يتزعمه محمد البرادعي القوات المسلحة بالتحرك لحماية أرواح المصريين قائلا: إن الرئيس المصري محمد مرسي فقد صوابه.

وأصدر الحزب الذي يتزعمه المدير العام السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية بيانا شدد فيه على تدخل الجيش لحماية أرواح المصريين بعد أن فقد مرسي صوابه وحرصه على هدر دماء المصريين.

وصدر البيان قبل انتهاء المهلة التي حددتها القوات المسلحة لمرسي للاستجابة لمطالب المتظاهرين وجاء فيه أن مرسي أصر على الانحياز الكامل للفصيل الذي ينتمي له وهو ما ذاب عليه منذ أن تولى منصبه وحرصه أنصاره على قتال أبناء نفس الوطن بزعم حماية شرعية سقطت عنه وفقدتها بسلسلة من الإجراءات انتقضت على الشرعية.

وأضاف البيان بشأن القتلى الذين سقطوا، أمس، ومعظمهم إسلاميون، بأن حزب الدستور يترحم على شهداء الوطن ويعلم عن لأسى وألأم الشديدين لكل الدماء المصرية الزكية الطاهرة التي أهدرت بعد أن قرر الدكتور مرسي تحدي الشرعية الحقيقية التي أتت من غالبية الشعب المصري.

تلويح إخواني بالتصدي «للمتمرذ العسكري» الجماعة الإسلامية تدعو لاستفتاء على انتخابات رئاسية مبكرة

الرئيس استفتاء على انتخابات رئاسية مبكرة، لأن هذا سيكون وفق الدستور وليس وفق إرادة القوات المسلحة». وأضاف «هذا الاتفاق السلمي أو الدستوري سيحقن الدماء»، مضيفا أن ذلك سيحمي الدستور الذي تمت الموافقة عليه في ديسمبر الماضي.

وحين سئل عما إذا كان يخشى وقوع المزيد من العنف ما لم يحدث اتفاق على حل للخروج من الأزمة قال: «هناك أطراف كثيرة تعبت بأمن مصر وتريد أن تستغل اللحظة الراهنة لتفجير صراعات طائفية وحروب أهلية».

وشاركت الجماعة الاسلامية التي نبذت العنف منذ أكثر من عشر سنوات وشكلت حزب البناء والتنمية عقب انتفاضة عام 2011 التي أطاحت بالرئيس السابق حسني مبارك في المظاهرات المؤيدة لمرسي.

وكان تعيين مرسي لعضو في الجماعة الاسلامية محافظا للأقصر أذكى الغضب من الرئيس قبل تنظيم الاحتجاجات التي طالبتها بالرحيل. وشنت الجماعة الاسلامية هجوما على السياح الأجانب في الأقصر عام 1997 سقط خلاله قتلى.

ويدوره قال مساعد للرئيس المصري، إن مرسي يفضل أن يموت كالأشجار واقفا دفاعا عن الشرعية التي منحتها منصبه عن أن يلومه التاريخ، لأنه ضيع آمال المصريين في الديمقراطية. وقال أيمن علي «لا أعتقد أن موقف الرئيس في التمسك بشرعية النظام كان دفاعا عن كرسي الرئاسة، بل هو دفاع عن النظام الديمقراطي».

وأضاف «خير للرئيس أن يموت كأشجار واقفا دفاعا عن المبادئ بدلا من أن يلومه التاريخ والأجيال القادمة على تضییع آمال المصريين في إقامة حياة ديمقراطية سليمة».

تنوعت ردود فعل القوى السياسية الإسلامية المصرية، أمس، تجاه الأزمة التي تعيشها البلاد بين تلويح جماعة الإخوان المسلمين بمواجهة أي «تمرد عسكري» من قبل الجيش، ودعوة الجماعة الإسلامية وحزب النور السلفي للرئيس محمد مرسي إلى إجراء انتخابات رئاسية مبكرة، وتفضيل مساعد لمرسي بأن يموت هذا الأخير على أن يلومه التاريخ، لأنه ضيع آمال المصريين في الديمقراطية. وبهذا الخصوص، قال عصام العريان نائب رئيس حزب الحرية والعدالة الذراع السياسية لجماعة الاخوان المسلمين المصرية، أمس، إن الشعب لن يقف ساكنا في وجه تمرد عسكري.

وأضاف بأن المغامرة الخطيرة بتمرد عسكري ليست مثل أي تمرد مدني، لأن نتائجها غير معروفة وأي مراهنه على هدوء الشعب سنودي إلى أن يخسر المراهنون كل الرهانات.

وتابع أن الثورة علّمت الشعب أن حريته أثمان من حياته.

واستطرد يضيف بأن الشعب هو السيد وهو الذي يقرر، وقال لقد ذهب إلى غير رجعة عهد وزمن الانقلابات العسكرية، لن يقدر حاكم ولا مجلس غير منتخب على حكم مصر.

ومن جانبه وبلهجة أقل حدة ، قال طارق الزمر العضو الكبير في الجماعة الإسلامية، أمس، إن الجماعة المتحالفة مع مرسي تريد أن يدعو إلى استفتاء على إجراء انتخابات رئاسية مبكرة حقنا للدماء وتضاديا لانقلاب عسكري. وقال الزمر «نجد أنفسنا أمام ضرورة إجماع الرأي بقبول الاستفتاء على انتخابات رئاسية مبكرة، وعبر عن أمله في التوصل إلى هذا الاتفاق».

وقال الزمر، أمس، قبل أن تنتهي مهلة الجيش «يمكن تفادي هذا الانقلاب إذا قرر

فتاوى شرعية

خلعته زوجته فهل يجوز له أن يراجعها؟



إن الله سبحانه وتعا خلق الإنسان ويسّر له جميع أحكامه وأحواله ومن هذه الأحوال إن الله قد راعى ضروريات الإنسان واحتياجاته ومنها: إشباع الغرائز بغير إسراف، ولا تعد ولذلك جعل الزواج سنة للصالحين المؤمنين وجعل هذا الزواج سبيلاً لرضا الله.. ولكن أحياناً تعتري هذه العلاقة بعض المنغصات ولذلك أباح في هذه الحالة الطلاق إذا استحال العشرة بين الزوجين. كما أباح للمرأة أن تختلع من زوجها بشرط أن يكون هناك سبب شرعي.. ولذلك شدّد الشارع الكريم على المرأة فجعل الجنة محرمة عليها إذا طلبت الطلاق بغير سبب كما روي الإمام أبوداود والترمذي وابن ماجه عن ثوبان قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - "أيما امرأة سألت زوجها طلاقاً في غير ما بأس فحرام عليها رائحة الجنة".. وعده النبي - صلى الله عليه وسلم - في رواية أخرى أن المرأة التي تسأل زوجها الخلع بدون سند شرعي أنها من المنافقات فقد روي الإمام النسائي في الحديث العلم.

اسم الله الأعظم الذي إذا دُعي به أجاب

يؤكد ولم يكن له كُفُوًا أحد. فقال والذي نفسي بيده لقد سألت الله باسمه الأعظم، الذي إذا دُعي

هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ» رواه أبو داود والترمذي وقال حسن صحيح. والظاهر من تعدد الروايات أن القاسم المشترك بينها هو توحيد الله سبحانه، والدُّعاء بالتوحيد فيه إخلاص وثقة بالله، ونفي للشريك عنه، وتقرير أنه لا يستحق أحد سواه أن يلجأ إليه فلا بد لكلِّ دعاء أن يصحبه هذا الشعور حتى يكون في موضع الرجاء للقبول.

من هذا نرى أن اسم الأعظم موجود في القرآن الكريم. على أن هناك أسماءً لله لم ينزل بها قرآنٌ ولم يثبّت بها حديث، فقد جاء في بعض أدعية النبي - صلى الله عليه وسلم - "أسألك بكل اسم سمّيت به نفسك، أو أنزلته في كتابك، أو علّمته أحدًا من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك أن تجعل القرآن ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب غمي"، رواه ابن السني عن أبي موسى الأشعري، وذكره النووي في كتابه "الأذكار المنتخبة من كلام سيّد الأبرار".



الروايات أن

اسم الله الأعظم موجود في آية ﴿وَالْهُكْمُ إِلَهُ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾، وفي فاتحة سورة آل عمران ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا

به أجاب، وإذا سُئِلَ به أعطي، كما رووا أيضًا أنه سمع رجلاً يدعو بقوله: "اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَنَّانُ بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ".

يقول الله سبحانه: [وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا]، (سورة الأعراف الآية 180) ويقول: [قُلْ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى]، (سورة الإسراء الآية 110). الإنسان مخيّر في أن يدعو ربه بأي اسم من أسمائه التي ذُكرت في القرآن الكريم، ويَزيد عددها على التسعة والتسعين التي ذُكرت في الحديث الذي رواه الترمذي، وجاء في فضلها حديث البخاري ومسلم "مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ" أي مَنْ حفظها، وعمل بما فيها.

وهناك من الأسماء ما هو أقرب للاستجابة عند الدُّعاء به، وهو اسم الله الأعظم، الذي إذا دُعي به أجاب، وإذا سُئِلَ به أُعْطِيَ، والراجح من أقوال العلماء أنه مؤلف من عدة أسماء، بناءً على الأحاديث الواردة فيه، فقد روى أصحاب السنن أن النبي - صلى الله عليه وسلم - سمع رجلاً يدعو ويقول: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْأَحَدُ الصَّمَدُ، الذي لم يلد ولم

في مدرسة النبوة

عدل الإسلام، واتجهت إ هذه الغاية همم أهل العزائم وكفاية أهل المواهب، وذكاء الأذكياء، وسليقة الأبداء، وقريحة الشعراء، وسيوف الأقوياء، وأقلام العلماء، وعبقريّة النبغاء، وكثر المتميزون في هذا العالم الذي لم يكن يعرف غير ضرب واحد وغير طراز واحد من الإنسانية وهو عابد النفس وأسير الشهوة وصريع الهوى. إن كل فرد من الصحابة رضي الله عنهم أجمعين معجزة مستقلة وآية من آيات النبوة، ومآثرة من مآثرها الخالدة، وبرهان ساطع على عظم الرسالة المحمدية، وإن شاعرًا لم يتخيل بخياله الخصب وقريحته الفياضة، ومقدرته الشعرية، أوصافاً أجمل، وسيرة أعطر، وجمالاً أكمل مما وجد في هؤلاء الأصحاب رضي الله عنهم، ولو اجتمع أدباء العالم في صعيد واحد، فعرضوا نموذجاً إنسانياً رفيعاً لم يصل بهم الخيال إ ما وصل إليه الواقع في حياة هؤلاء الأصحاب رضي الله عنهم أجمعين الذين نشؤوا في حجر النبوة وحضانتها، وتخرجوا في مدرستها.

لم تكن هذه القصص البليغة القوية فقط تسلية وتقوية لقلب الرسول - صلى الله عليه وسلم - كما قال تما: ﴿وكلا نقص عليك من أنباء الرسل ما نثبت به فؤادك﴾. (هود الآية 120)، بل كانت ولا تزال هذه القصص الصادقة مصدر القوة ورباطة الجأش والأمل المشرق الوطيد، والثقة القوية بالإنجاح والفوز والفلاح والانتصار على المعارضين، للدعاة والعاملين الذين يعملون على نهج النبوة وعلى طريق الأنبياء، ويقومون بالدعوة إ الإيمان والعمل الصالح وتقوى الله، ويصبرون على الأذى .. وقد غيّرت البعثة المحمدية هذا الوضع في الجاهلية وقلبته رأساً على عقب، فاكتمحت العالم المتمدن كله موجة قوية من الإيمان والطلب لله تعا، والجهاد في سبيله والسعي للآخرة، وإنهاض الأمم من كبوتها، وإخراج الناس من عبادة العباد إ عبادة الله، ومن ضيق الدنيا إ سعتها، ومن جور الأديان إ

الدعاء دبر الصلوات

ومن السنة رفع اليدين أثناء الدعاء دبر كل صلاة؛ لأنه روي عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه كان يرفع يديه أثناء الدعاء في أكثر من مائة حادثة أو رواية حتى أوصل العلماء هذه الروايات إ درجة الحديث المتواتر معنوياً.

ورفع اليدين في الدعاء بعد الصلاة وفي كل وقت فيه تذلل لله تبارك وتعا واستغاثة به، وكما قلنا بأن النبي - صلى الله عليه وسلم - فعل ذلك في أكثر من موقع.

الدعاء في دبر كل صلاة من السنة، حيث كان النبي - صلى الله عليه وسلم - يختم الصلاة بقراءة آية الكرسي وسورة الإخلاص والمعوذتين، ويسبح ثلاثاً وثلاثين ويحمد الله ثلاثاً وثلاثين ويكبر الله ثلاثاً وثلاثين ويختم المائة ب: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وهو على كل شيء قدير. وقد حثّ المسلمون على فعل ذلك دبر كل صلاة، وبين أن من يفعل ذلك له أجر كبير عند الله تبارك وتعا .

هكذا علمتني الحياة

أعلى من غيرك. تعلمت أن الانبسام لا تكلف شيئاً، ولكنها تعني الكثير. تعلمت أنه يجب على الإنسان أن يحلم بالنجوم، ولكن في الوقت نفسه يجب ألا ينسى رجليه على الأرض.

تعلمت أنه هناك أناس يسبحون في اتجاه السفينة، وهناك أناس يضيعون وقتهم في انتظارها.

تعلمت أن هناك طريقتين ليكون لديك أعلى مبنى.. إما أن تدمر كل المباني من حولك، أو أن تبني أعلى من غيرك.. اختر دائماً أن تبني

على مقربة من شهر رمضان
وكان أجود ما يكون في رمضان

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله كان أجود الناس، وكان أجود ما يكون في رمضان، حين يلقاه جبريل فلرسول الله حين يلقاه جبريل أجود بالخير من الريح المرسلة. والوجود صفة إلهية، خصوصاً في شهر رمضان، حيث يجود سبحانه على عباده بفتح أبواب الجنان، إغلاق أبواب النيران، وعتق رقاب كثير من عباده من النار. فهنيئاً لمن كان من أهل الجود في رمضان: فأطعم الطعام للضائمين، وعطف على المسكين، ورحم الأرملة واليتيم، وكسى العاري الفقير، وأسعف المريض السقيم، وهدى الحيارى من الضالين. شهر رمضان فرصة سانحة للمتصدقين الباذلين المعطين: • ففي الناس صائم لا يجد كسرة خبز ولا مذقة لبن .. • وفي الناس صائم لا يجد بيتاً يؤويه ولا مركباً يحمله .. • وفي الناس صائم لا يجد من يجبر خاطره ويواسيه .. فهل تكون أنت عثمان هذا الزمان؟؟

فضل الرحمة

• إن الإنسان الرحيم ذا القلب العطوف يحبه الله ورسوله - صلى الله عليه وسلم -، كما يحبه كل الناس. • علينا أن نحذر من قسوة القلوب لأنه لن ينال رحمة الله إنسان فظ نزعت من قلبه الرحمة. قال - صلى الله عليه وسلم - : "لا تنزع الرحمة إلا من شقي". (رواه الترمذي). • إن من يرحم الناس يستحق رحمة الله ، قال - صلى الله عليه وسلم - : "ارحموا من في الأرض، يرحمكم من في السماء". (رواه الترمذي). • إن المجتمع الذي يتراحم أفراداه فيما بينهم مجتمع سعيد، يشعر فيه كل إنسان بالأمن والحماية والرعاية، فلا مكان فيه لجائع ولا محروم ولا خائف. • إن الرحمة تجعلنا نحب بعضنا بعضاً، كما تشجعنا على التعاون والترابط والتكافل فيما بيننا، قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : "مثل المؤمنين في توادهم وتعاطفهم كمثل الجسد، إذا اشتكى عضو، تداعى له سائر جسده بالسهر والحمى". (رواه البخاري).

• إني لأبغض أهل بيت ينفقون رزق أيام في يوم واحد "أبو بكر الصديق". • من كانت فيه دعابة فقد برئ من الكبر "الإمام علي رضي الله عنه".

أقوال
نبيرةكيف تكون
أسعد الناس

• إياك والذنوب، فإنها مصدر الهموم والأحزان وهي سبب النكبات ويا ب المصائب والأزمات. • لا تتأثر من القول القبيح والكلام السيء الذي يقال فيك فإنه يؤدي قائله ولا يؤذيكَ. • سب أعدائك لك وشتم حسادك يساوي قيمتك لأنك أصبحت شيئاً مذكوراً ورجلاً مهماً. • اعلم أن من اغتابك فقد أهدى لك حسناته وحنطاً من سيئاتك وجعلك مشهوراً بين، وهذه نعمة. • أسقط وجهك للناس تكسب ودهم، وأن لهم الكلام يهوبك، وتواضع لهم يجلوك. • ابدأ الناس بالسلاسل وحيّهم بالبسمة وأعمرهم الاهتمام لتكون حبيباً إ قلوبهم قريباً منهم. • لا تضيع عمرك في التنقل بين التخصصات والوظائف والمهن، فإن معنى هذا أنك لم تتجج في شيء. • كن واسع الأفق والتمس الأعدار لمن أساء إليك لتعيش في سكينة وهدوء، وإياك ومحاولة الانتقام. • لا تقرح أعداءك بغضبك وحزنك فإن هذا ما يريدون، فلا تحقق آمنيّتهم الغالية في تعكير حياتك. • اهجر العشق والغرام والحب المحرم فإنه عذاب للروح ومرض للقلب، وافزع إ الله وإ ذكره وطاعته. • أنت الذي تلون حياتك بنظرتك إليها، فحياتك من صنع أفكارك، فلا تضع نظارة سوداء على عينيك. • إذا وقعت في أزمة فتذكر كم أزمة مرت بك و نجاك الله منها، حينها تعلم أن من عافاك في الأو سيعافيك في الأخرى. • لا شيء يساوي حسن اتصالك بالله.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

المجلس الشعبي

وزارة التجارة

مديرية المالية والوسائل العامة

رقم التعريف الجبائي: 096216015001350

إعلان عن مناقصة وطنية مفتوحة

تعلن وزارة التجارة- مديرية المالية والوسائل العامة- عن مناقصة وطنية مفتوحة قصد اقتناء 250 حقيبة للمراقبة لفائدة مفتشي مراقبة الجودة و قمع الغش.

تعلن المعارضين المهتمين، الراغبين في المشاركة في هذه المناقصة و المخصصين في الميزان، التقدم إلى وزارة التجارة- مكتب الصفقات، المناطق الأولى، لسحب دفتر الشروط مقابل مبلغ مالي قدره ثلاثة آلاف دينار جزائري (3000 دج) بقا لوكل الصرف لدى الوزارة. العروض لا بد أن تكون مفصلة إلى قسمين:

- العرض التقني

- العرض المالي

ترفق العروض المذكورة بالوثائق التالية إجباريا:

1- العرض التقني : يجب أن يحتوي على الوثائق والملفات المذكورة في المادة 12 من دفتر الشروط.

2- العرض المالي : يجب أن يحتوي على الوثائق التالية:

- رسالة العرض محررة وفقا للنموذج المرفق مملوءة ، مضمومة ، موقعة ومؤرخة؛

- جدول الأسعار الوحدوية مملوءة مستخدم ، موقع ومؤرخ ؛

- تفصيل تقريبي و التكملي مملوءة مستخدم ، موقع ومؤرخ .

ترسل العروض التقنية والمالية في ظرفين منفصلين داخل ظرف خارجي يحتوي فقط على العبارة التالية .

رقم التعريف الجبائي: 096216015001350

إعلان عن مناقصة وطنية مفتوحة

رقم 14/بوت/م م وع/2013

" قصد اقتناء 250 حقيبة للمراقبة لفائدة مفتشي مراقبة الجودة و قمع الغش."

وزارة التجارة

حي زرهوني مختار، حي الموز سابقا

المحمدية، الجزائر

" لا يفتح"

يحدد آخر أجل لإيداع العروض لليوم الواحد والعشرون (21) ابتداء من تاريخ صدور أول إعلان في للصحافة الوطنية و/أو في الحريدة الرسمية للصفقات المتعامل العمومي من الساعة الثامنة (8سا) إلى غاية الساعة الثالثة عشر (12سا) قبل الزوال .

فتح الأظرفة سيكون في نفس اليوم على الساعة الثمانية زوالا (14:00) في جلسة علنية بمقر وزارة التجارة (وإذا صادف آخر أجل نهاية الأسبوع أو يوم عطلة، جلسة فتح الأظرفة سوف ترمج لليوم الموالي بنفس التوقيت).

هذا الإعلان بمثابة دعوة إلى المعارضين لحضور جلسة فتح الأظرفة و ذلك طبقا لأحكام المادة 122 للمرسوم الرئاسي رقم 10-236 المؤرخ في 07 أكتوبر 2010، المنصن تنظيم الصفقات العمومية، المعدل و المتمم

وإلى المعارضين ملتزمين بعروضهم لمدة تعادل مدة تحضير العروض مضاف إليها ثلاثة أشهر ابتداء من تاريخ فتح الأظرفة.

anep 528919

الشعب 2013/07/04

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة الداخلية و الجماعات المحلية

المديرية العامة للأمن الوطني

مديرية الإدارة العامة

نيابة المديرية للميزانية

مكتب الصفقات

رقم تعريف جبائي :

40.800.200.300.0062

إعلان عن الإستداد المؤقت للمناقصة الوطنية المحدودة رقم 76/2011 (نشر ثاني).

طبقا لأحكام المادة 49 الفقرة 2 من المرسوم الرئاسي رقم 10/236 المؤرخ في 10.07.2010 ، المنصن تنظيم الصفقات العمومية المعدل و المتمم ، وبعما لإعلان عن المناقصة الوطنية المحدودة رقم 76/2011 (نشر ثاني) و المتعلق موضوعها اقتناء تركيب و تشغيل تجهيزات أمنية، مقسمة إلى ثلاثة (03) حصص منفردة قائمة للإستداد على مدى كالآتي:

Cinquante (50) autoclaves de paléasse de 90 litres,	لحصة رقم 01:
Un (01) autoclave de paléasse de 360 litres,	لحصة رقم 02:
Un (01) groupe de vide.	لحصة رقم 03:

و المعلن عنها في النشرة الرسمية للصفقات المتعامل العمومي رقم 1322 المجموع من 06 جلفي 2013 إلى 12 جلفي 2013، و أياميات النصر و الأوريزون يوم 18.12.2012، الشعب و المجاهد يوم 19.12.2012. تعلن المديرية العامة للأمن الوطني كافة المستعدين بالمناقصات المؤقتة التي تم إستداعها كما يأتي:

الحصة	المتعهد الحائز على الصفقة	مبلغ العرض	أجل التسليم	أجل الضمان	النقطة التقنية	لجنة الصفقات المختصة فيما يتعلق بالطقس	رقم التعريف الجبائي للمصلحة المتعاقدة	رقم التعريف الجبائي للمتعاقل المتعاقدا
رقم 1	SARL GEET (الجزائر).	106.470.000,00 = ج كل الرسوم مدرجة (الأقل سعرا).	تسعون (90) يوما.	خمس و عشرون (25) شهرا.	23,33 نقطة.	اللجنة الوزارية للصفقات العمومية لوزارة الداخلية والجماعات المحلية قمر الحكومة.	40.800.200.300.0062	000616097361491
رقم 2	غير محددة							
رقم 3	غير محددة							

يمكن لكل متعهد يشرح على هذا الاختيار أن يرفع بضمن أمام اللجنة الوزارية للصفقات العمومية لوزارة الداخلية والجماعات المحلية في أجل مدته 10 أيام اعتبار من تاريخ أول نشر هذا الإعلان في الصحف أو النشرة الرسمية للصفقات المتعامل العمومي، وإذا تزامن اليوم العاشر مع يوم عطلة أو يوم راحة قانونية، يحدد التاريخ المحدد لرفع الطعن في اليوم الموالي.

فيما يخص المتعدين الراغبين في الإطلاع على النتائج المفصلة لتقييم عروضهم التقنية والمالية، الإتصال بالمصلحة المتعاقدة في أجل أقصاه ثلاثة 03 أيام ابتداء من اليوم الأول لنشر إعلان المنح المؤقت للصفقة.

anep 528821

الشعب 2013/07/04

ركح تاموقادي ينتفض على وقع الأغنية العربية والجزائرية

عاصي الحلائي فارس السهرة الـ 6 وكمال القالمي ملكها

أحيا الفنان اللبناني عاصي الحلائي حفلا فنيا ساهرا في إطار مشاركته في مهرجان تيمقاد الدولي في طبعته الـ 35، حيث خاطب الفنان جمهوره قائلا: إنه سعيد بهذه المشاركة، خصوصا أن الجزائر بلد ينعم بالأمن والاستقرار.



الروح وأفضل نعمة من الله بها عليه. ليخصص بعدها الجزء الثاني من سهرة تاموقادي لنجوم الأغنية الجزائرية، حيث اعتلى الركن كل من الفنانة راضية منال ورايح عاصمة ليفسح المجال بعدها للفنان كمال

القالمي الذي ألهم المدرجات وتجاوب معه الجمهور بشكل كبير جدا، عكس نجاح السهرة الـ 6 التي وفقت فيها محافظة المهرجان في اختيار ضيوف السهرة التي اختتمها الفنان عبدو السيكدي.

عاصي الحلائي: العرب يستخلصون العبرة من الثورة الجزائرية

أوصى النجم اللبناني الكبير عاصي الحلائي بالحفاظ على أمن واستقرار ووحدة الجزائر، خلال حديثه عن الثورات العربية التي لم تجلب، حسب سببه، سوى اللاإستقرار لبعض الدول العربية الشقيقة.

وأضاف الحلائي في رده على سؤال "الشعب" حول مدى نجاح تلك الثورات بعد سقوط الأنظمة، أن هناك نجاح نسبي لها في بعض الدول العربية وفشل كبير بأخرى، محترما كثيرا حريات الشعوب في العيش في كنف الحرية والديمقراطية، وأكد عاصي الحلائي أن جميع العرب يتعلمون من الثورة الجزائرية

ويستخلصون منها العبر كونها ثورة عظيمة وخالدة، وتمنى نجم السهرة السادسة لمهرجان تيمقاد الدولي في طبعته الـ 35 الشفاء لرئيس الجمهورية الذي يخضع لفترة علاج، معتبرا إياه شخصية عظيمة ساهمت في بناء الجزائر واستقرارها. وتحدث الحلائي مطولا عن الأوضاع التي تمر بها الدول

العربية، مؤكدا أن المستفيد الوحيد، مما يحدث هو العدو الوحيد والمشارك وهو الكيان الصهيوني الذي يسعى إلى تزيق الوطن العربي بكل الطرق. وعبر الحلائي عن سعادته في المشاركة في إحياء حفلات بالجزائر وتيمقاد خاصة، مبديا استعدادا للقاء جمهوره كلما سحت الفرصة.

تحت شعار "الثقافة والتعليم بين زمنين"

تعتزم مديرية الثقافة بالمدينة تنظيم الملتقى الوطني الـ 5 لأدب الطفل والطفولة تحت شعار "الثقافة والتعليم بين زمنين .. ظلمة الاستعمار ونور الاستقلال" وهذا برعاية وزيرة الثقافة خليفة تومي ووالي ولاية المدية أيام 05، 06 و 07 نوفمبر المقبل.

وأكد محمد بوكراس منسق التظاهرة أن التفكير في برمجة هذا الملتقى جاء في إطار العمل بمقولة الفيلسوف الألماني "إيمانويل كانط" على أن الإنسان "لا يصير إنسانا إلا بالتربية، فهو ليس سوى ما تصنع به التربية، ولابد بالتأكيد من ملاحظة أن الإنسان لا يُربي إلا من قبل أناس، ومن قبل أناس ربوا هم أيضا".

وأكد بوكراس أن الاستعمار الفرنسي عكس هذه المعادلة، ومارس ضد المجتمع الجزائري سياسة التجهيل المنهج، وهذا ابتداء من سنة 1830، في محاولة لطمس معالم الشخصية الجزائرية والثوابت والقيم الوطنية، من خلال المناهج والمقررات الدراسية

من تصريحاتهم

راضية منال

دافعت الفنانة راضية منال عن مشاركة بعض الفنانين غير المحليين في مهرجان تيمقاد قائلة، إنه مهرجان لكل الجزائريين ولا يمكن احتكاره من طرف جهة أو أخرى.

عبدو السيكدي

عبر الفنان عبدو السيكدي عن سعادته الكبيرة لمشاركته في هذه الطبعة التي وصفها بالتميزة، وأكد استعداده الحضور إلى تيمقاد متى أتحت له الفرصة للقاء بالجمهور الذي وصفه بالرائع.

كمال القالمي

«من منا لا يستطيع مشاركة هذا الجمهور الرائع أفراحه وأنا جئت إلى تيمقاد للقاء محبي الأغنية الأوراسية التي أفخر بالانتماء لمنطقتها، وأنا أجتهد كثيرا في إرضاء جمهوري وسعيد جدا بهذا الحضور المميز».

رايح عصمة

«تعودت على المشاركة في مهرجان تيمقاد وطبعة هذه السنة مميزة جدا لتزامنها واختتام احتفالات خمسينية الاستقلال».

ل. ح. ح.

الملتقى الوطني الـ 5 لأدب الطفل بالمدينة

في الفعل الثقافي والتربوي في مشروع جزائر الاستقلال، إلى جانب تفعيل ثقافة وهوية المجتمع الجزائري في البرامج التعليمية والثقافية من أجل تربية الطفل تربية متكاملة، وإبراز أن الملتقى ما هو سوى ورشة تفكير وتنسيق مع المؤسسات التربوية والمراكز الثقافية والجمعيات من أجل تجديد ثقافة الطفل وتطوير مناهجها وأساليبها، وكذا ورشة تنسيق مع المؤسسات الاجتماعية والتربوية في الثقافة والتربية، الأسرة، المدرسة، المؤسسات الاجتماعية، وسائل الإعلام، مشيرا إلى أن الرد على الإشكالية يتم من خلال التطرق للمحاور التالية: وضعية ثقافة وتعليم الأطفال في الجزائر قبل الاحتلال وكذا أثناء الحقبة الاستعمارية، "إستراتيجية الجزائر الثقافية والتعليمية للأطفال بعد الاستقلال" وأخيرا "الثقافة والطفولة في جزائر الاستقلال .. الواقع، التحديات والأفاق".

م. أمين عباس

لتحقيق أقصى ما يمكنه تحقيقه من الكمال الروحي والوجداني والجسمي والعقلي، عبر التنشئة والتعليم والتدريب والنمو الذاتي، فما هو المفهوم الذي يمكن اعتماده للثقافة والتربية بصفة عامة ولثقافة وتربية الطفل بخاصة؟ وما هي سياسات وأساليب الاستعمار التعليمية والتثقيفية؟ وما هي آثارها السلبية على الناشئة الجزائرية؟ وما هو دور المؤسسات الثقافية والتربوية في جزائر الاستقلال في تربية وثقافة الطفل وإيقاظ الحاسة الخلقية والجمالية في وجدانه؟ وكيف تنسق هذه المؤسسات الاجتماعية والتربوية والملتقى تلخص أساسا في التعرف عن الإسهام في تطوير الفعل الثقافي والتربوي المهتم بعالم الطفولة؟

وفي تصريح خص به "الشعب" قال منسق مشروع هذه الطبعة أن أهداف الملتقى تلخص أساسا في التعرف عن كثر للمخلفات السلبية للمشروع الاستعماري في مجالي الثقافة والتعليم، والتأكيد على مركزية مرحلة الطفولة

والمشاريع الثقافية، ومن خلال أيضا إسكات صوت الجزائريين (تعليل) الجرائد والمجلات، توقيف الجمعيات والنادي الثقافية، ومراقبة العروض المسرحية وملاحقة الفنانين) ... إذ وبعد الاستقلال. يقول. وكرد فعل على هذا الواقع الاستعماري الظالم، سارعت الدولة الجزائرية إلى تعميم التعليم على كل أبنائها وبناتها مجانا، وفتح فضاءات ثقافية، فضلا عن فسح المجال أمام الحركة الجموعية لرأب الصدع وردم الهوة، وأولت أهمية خاصة لمرحلة الطفولة، بما فيها المرحلة التي تتحدد فيها الخريطة الفكرية والجسمية والسلوكية للإنسان المستقبل، من منطلق البقن بأنه على قدر الاعتناء بهذه المرحلة وإيلائها الظروف النفسية والاجتماعية والمعرفية الأقوم، على قدر ما يحصل من توازن اجتماعي وخميرة صالحة لصناعة أشخاص يختصون بالإبداع والابتكار والمعرفة، معتبرا من خلال إشكالية الملتقى أنه إذا كانت الثقافة في صلبها هي عمليات بناء شخصية الإنسان في مراحل حياته وجوانبها،

تراث وثقافة تيارت تحط رحالها بعاصمة التيطري

موعد مع التقاليد الضاربة في عمق التاريخ

يعيش جمهور عاصمة التيطري بولاية المدية على وقع افتتاح الأسبوع الثقافي لولاية تيارت، بدار الثقافة حسن الحسني، والذي يمتد إلى غاية 05 جويلية الجاري.

فضل الأستاذ أحمد بوزيان، باحث في التاريخ الإبحار بالجمهور في غياب حبة زمنية مجيدة من تاريخ الولاية، مؤكدا على وجود قواسم مشتركة بين هاتين الولايتين لارتباط ذلك بشاهدين ومعلمين، الأول تمثل في تأسيس جيش قوي قاوم الصليبيين في عهد بني توجين، أيام القائد محمد بن عبد القوي بن عباس، خلال معركة ضد هؤلاء برئاسة لويس التاسع، فيما تمثل المعلم الثاني بوجود قلعة بمنطقة تيهرت للأمير عبد القادر، ونفس الشيء بالنسبة للمدية التي كانت إحدى قلاع المحنة، حيث قاوم وقتها كل من سكان هاتين الولايتين، تحت إمرة هذا القائد الفذ، وهي نقطة لا نقاش فيها لعق العلاقة التي تربطهما. كما أشار أن تاريخ المدية العظيمة ارتبط بالأسير الألماني المشق "يوهان كارل بيرت" الذي كان جنديا في جيش اللبيب الأجنبي الفرنسي، آنذاك، حيث أجبرت هذه النخبة على زيارة المدية قهرا في حبة الأمير عبد القادر، وجاءوا به إلى خليفته الشيخ سي البركاني، وبعدها ناضل تحت لواء بقيادة الأمير عبد القادر وجيشه وألف كتابا بعنوان "الأمير عبد القادر" في بلاده بعد أن حظي برعاية سكان بيلك التيطري وعظفهم وسماحتهم، حيث خط هذا الكتاب عرفانا لهم وتقديسا لقائدهم وخليفته نظير تلك المعاملة الراقية التي

م. أمين عباس

مسرحية تؤرخ للثورة التحريرية المجيدة

عز الدين مجوبي يعرض "ميموزا الجزائر"

شهد ركح المسرح الجهوي عز الدين مجوبي بعناية عرض مسرحية «ميموزا الجزائر»، التي تؤرخ للثورة التحريرية الكبرى، حيث تأتي المسرحية تكريما للأسرة الثورية وعرفانا للأوربيين الذين ساندوا من قريب أو بعيد ثورة الفاتح من نوفمبر.

المسرحية التي أنتجت في إطار خمسينية استقلال الجزائر لاققت تجاوبا كبيرا من طرف جمهور المسرح، خاصة أولئك الذين عايشوا أحداث الثورة، على اعتبار أنها تسلط الضوء على الجانب الخفي من معاناة المناضلين، وكذا مواجهة الظلم والاستبداد الذي فرضه المحتل.

وبخصوص «ميموزا الجزائر» قال مخرجها في أكثر من مناسبة، إن الذاكرة التاريخية تفرض علينا تكريم هؤلاء الرجال، ومن واجبنا التعريف بهم لجيل ما بعد الاستقلال، ليكونوا على دراية أن هناك من وقف ضد الظلم والاضطهاد والحقرة من أبناء فرنسا، حيث كانت نيتهم تحرير الشعب من عبودية الاستعمار الفاشم، والتضحية بأفكارهم وأنفسهم، للإشارة مسرحية «ميموزا الجزائر» مأخوذة عن نص لريشار دي مارس، ترجمة محمد ساري، أين أعطت السينوغرافيا بعدا روحيا لهذا العرض من خلال خلق جاذبية خاصة وجمالية لها ميزة قوية في المسرحية.

عناية: العيفة سمير



بومرداس تحضن المهرجان العربي الإفريقي للرقص الفلكلوري

تحتضن ولاية بومرداس في إطار البرنامج الثقافي والفني الخاص بموسم الاصطياف للسنة الجارية، فعاليات الطبعة الثامنة للمهرجان العربي الإفريقي للرقص الفلكلوري، وهذا أيام 04، 05، و 06 جويلية ابتداء من الساعة التاسعة ليلا، بدار الثقافة رشيد ميموني.

بومرداس.. ز/ كمال

التظاهرة الثقافية والفنية التي بادرت إليها مديرية الثقافة للولاية تعرف مشاركة 05 فرق فنية لكل من النمسا، النيجر، كوت ديفوار، مالي، والإمارات العربية المتحدة، إلى جانب حضور العديد من الفرق الفلكلورية التابعة لعدة ولايات من الوطن منها فرقة بني بني للرقص الفلكلوري من ولاية تيزي وزو، فرقة من ولاية تلمسان وفرقة قسنطينة، كما ستخلل التظاهرة بحسب المنظمين تنظيم في آخر السهرة

الفجر:03.32	
الظهر:12.43	
العصر:16.34	
المغرب:20.02	
العشاء:21.54	
الطقس المنتظر اليوم و الغد	
عناية  23° الجزائر  30° وهران  24°	
عناية  20° الجزائر  25° وهران  25°	



المفكرة التاريخية

04 جويلية 1957: أكدت جبهة التحرير الوطني بأن الاستقلال التام للجزائر هو أساس كل المفاوضات.

04 جويلية 1961: اللجنة الصينية للتضامن الإفريقي ـ الآسيوي تبدي تعاطفها مع الحكومة الجزائرية المؤقتة .

الخميس 25 شعبان 1434 هـ الموافق لـ 04 جويلية 2013 م	العدد 16148	الثلث 10 دج 1france prix
---	-------------	--------------------------

سكنات الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط انطلاق عملية تسليم المفاتيح للمستفيدين

ألايام المقبلة فور استكمال ملفاتهم على مستوى وكالات البنك.
كما ستمس هذه العملية 733 مستفيدا من السكن بئر الجير بولاية وهران.
من جهة أخرى أشار البيان إلى أن مشاريع أخرى بمختلف الولايات هي حاليا قيد الاستكمال حيث تبقى عملية التسليم مرهونة بالانتهاء من أشغال التهئية (صرف المياه ومختلف الشبكات).
ويتعلق الأمر بـ 4324 مسكن بقسنطينة خاصة بعلي منجلي و386 بسطيف و1351 مسكنا بولاية تيبازة (شرشال- بوسماعيل- القليعة - فوكة) و80 شقة بجاية (ملبو).
كما تمس العملية ولايتي سكيكدة (40 مسكنا) ومستغانم (خروبة) (400 مسكن).
وذكر نفس المصدر أن «ما لا يقل عن 6581 عائلة سيتم إعادة إسكانها هذه السنة بفضل 20 برنامجا في إطار صيغة البيع بالإيجار التي يوفرها الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط».
ويقدر عدد المشاريع المدرجة سنة 2013 بـ109 مشروعا بعدد إجمالي يقدر بـ 39427 مسكن.

ترحيل العائلات المنكوبة ببوعرفة

دريوش إلى غاية توزيع السكنات.
وثأتي العملية الثانية في ظرف قصير بعد عملية أولى تم خلالها توزيع حصة سكنية منذ أسبوع تقريبا بمدينة الأربعاء، على أمل أن يتم توزيع بقية حصص السكنات الجاهزة، والمقدرة بأكثر من 1100 سكن اجتماعي عبر تراب الولاية بالكامل قبل نهاية العام 2013.

لينة ياسمين

الاستفادة بشكل عادي، بينما الحصة المتبقية والتي قدرت بـ 33 مسكنا فشملت أصحاب السكنات الهشة والمنهارة ، وبالاخصو ص المتضررين من سوء الأحوال الجوية للعام الماضي، الأضرار التي لحقت بمساكنهم العتيقة إلى درجة الانهار، الأمر الذي أجبر المسؤولين المحليين على ترحيلهم وإيوائهم ببعض المراكز ودور الشباب بالأخص بشكل طرفي بحي

أفرجت السلطات المحلية بدائرة البلدية نهار أمس عن قائمة المستفيدين من المشروع السكني الاجتماعي للإيجاري لحصة 93 مسكنا ببلدية بوعرفة، وعرفت القائمة المملنة رضى المواطنين الذين استقبلوها دون الاحتجاجات التي كانت في الغالب تحدث . وتضمنت القائمة صنفين من المستفيدين، الأولى تضمنت حصة 60 مستفيدا سبق لهم وأن تقدموا بطلبات

ويعرى أن مسألة الصحراء الغربية «تمضي بخطى أكيدة نحو هدفها النهائي المتمثل في الاستقلال».

الشروع في صرف منح الزيادات للمتقاعدين

للمعملية ومرافقة المتقاعدين من خلال الشروحات الكافية.

ب.م

عبر إقليم ولاية عين تموشنت، العملية هاته خصص لها مبلغ مالي يفوق 800 مليون دج ويتخير كافة الإمكانيات اللازمة من أجهزة و البرامج المعلوماتية لتوضيح قيمة الزيادة والفارق بين الزيادة المضافة لكل المتقاعدين عبر جميع الوحدات لضمان السير الحسن

.. تحضيرات مكثفة للتسجيل الجامعي

الجاري، وهذا بتسخير كل الإمكانيات المادية على غرار قاعتين متوفرتين على 20 نوعي يسمح بمرافقة الطلبة

..صالون وطني للفنون التشكيلية

الثقافي بعاصمة الولاية وتعلق بالجانب التاريخي تزامنا ويسمح بنشر أهم الأعمال والاحتفال بعيد الاستقلال، المنجزة في المجال سواء ما وكذا الأعمال التي تعكس

تحضيرا للصالون الدولي للصيد البحري بوهران

تنظم صباح اليوم بالعاصمة الغرفة الجزائرية للصيد البحري وتربية المائيات، الندوة الجهوية لولايات الوسط بحضور ممثلين للغرف الجهوية لولاية، بومرداس، تيزي وزو، تيبازة والجزائر، بمشاركة كافة الشركاء والفاعلين في الميدان وذلك تحضيرا للمشاركة في الصالون الدولي للصيد البحري وتربية المائيات المزمع تنظيـمه في الفترة من 6 إلى 9 نوفمبر القادم بمركز الاتفاقيات لوهران..

بومرداس..ز/ كمال

لقاء ممثلي الغرف لولايات الوسط يعتبر حسب مدير الغرفة صالح بوجليدة

شرح الصندوق الوطني للمتقاعدين في تطبيق إجراء صرف منح ومعاشات المتقاعدين والذين تمّ تحديدـها هاته السنة بـ 11 بالمائة باتفاق جميع أعضاء مجلس إدارة الصندوق الوطني للتقاعد ويأثر رجعي من شهر ماي 2013 لصالح 36 ألف متقاعد

كشفت مصادر من المركز الجامعي بتموشنت بأنه تمّ اتخاذ كافة التدابير اللازمة لمسايرة عملية التسجيلات الجامعية بمختلف مراحلها والمقرر انطلاقها في السابع من الشهر

افتتح أمس الأربعاء الصالون الوطني للفنون التشكيلية في طبعته السابعة المنظم من طرف قطاع الثقافة بالتنسيق مع جمعية الريشة البيضاء، حيث يقام الصالون بالمركب

معظمهم يعملون في شركة الصيانة لسوناطراك 50 موظفا أمام قاضي التحقيق بسكيكدة

مثل، أمس، أمام قاضي التحقيق لدى محكمة سكيكدة 55 شخصا يعمل معظمهم في شركة الصيانة الصناعية بسكيكدة وهي أحد فروع سوناطراك وذلك في قضايا تتعلق بالفساد حسب ما علم من مصدر قضائي .
وذكر المصدر أنه بين الأشخاص. الذين من بينهم 11 امرأة وعديد الإطارات والمتابعين بتهم الفساد المتعلقة بمنح صفقات تجديد وحدة الغاز الطبيعي المميع من طرف الشركة الأمريكية (ك بي آر). يوجد عديد الشهود وأجانب يعملون الجنسية البريطانية واليابانية .
ويتابع هؤلاء المتهمون بالتورط في إبرام صفقات «مخالفة للقانون» و«وجود ثغرات مالية معتبرة»، حسب ما أفاد به ذات المصدر الذي أشار أن التحقيق توسع ليشمل ولايات أخرى نظرا لامتلاك بعض الإطارات المعنية عقارات مبنية (شقق وفيلات) تتعدى قيمتها مداخلهم .

أمن عزابة بسكيكدة يفكك عصابة امتهنت التزوير في هيكل مركبة

تمكنت أمس ،الفرقة المتقلة للشرطة القضائية لأمن دائرة عزابة من تفكيك نشاط عصابة مكونة من 06 أشخاص تتراوح أعمارهم بين 29 و 49 سنة ، امتهنت التزوير في هيكل المركبة ووضعها للسير بمواصفات غير مطابقة ، وتعود وقائع القضية إلى الاسبوع الاول من شهر جوان الماضي على مستوى نقطة المراقبة بالحاجز الثابت بالطريق الوطني رقم 44 ، حيث قامت عناصرالامن بتوقيف مركبة من نوع رونو 19 رمادية اللون، وبعد المراقبة الروتينية لوثائق وهيكل السيارة حامت شكوك حول صحة الرقم التسلسلي المصكوك

وفي تصريح لوأج على هامش افتتاح الأسبوع الثقافي الجزائري الصحراوي ببلدية الجزائر الوسطى قال ذات المسؤول «أنوه بالاهتمام والأهمية اللذين يوليـهما الاتحاد الإفريقي لاستقلال الصحراء الغربية وهذا يؤكد أن الصحراء الغربية ملف ذو طابع أولوي بالنسبة للمنظمة».

ومن جهة أخرى أشاد البونيا بالجهود التي تبذلها المنظمات غير الحكومية من أجل «وقف انتهاك حقوق الانسان بالأراضي الصحراوية المحتلة».

وأشار إلى أن مخيمات اللاجئين الصحراويين استقبلت خلال السنتين الماضيتين

ستمس 36 ألف متقاعد بعين تموشنت

كأس العالم العسكرية 2013 المنتخبان الجزائري والبحريني يتعادلان

تعادل المنتخب الجزائري العسكري لكرة القدم مع نظيره البحريني بنتيجة (0 ـ 0) في اليوم الاول للمجموعة الثانية للطبعة الأولى من كأس العالم العسكرية لكرة القدم، في اللقاء الذي جمع بينهما، أمس بياكو (أذربيجان). وتخوض التشكيلة الوطنية بقيادة المدرب عبد الرحمان مهداوي المباراة الثانية امام كينيا يوم 5 جويلية ثم الثالثة ضد فرنسا يوم 8 جويلية.

تلمسان : محمد ب

تمكنت مصالح الدرك الوطني لبلدية بني وارسوس بالتعاون مع مواطني المجمع السكني لبرج أعريمة ببني وارسوس 35 كلم شمال تلمسان مساء أمس من إجهاض محاولة اختطاف طفلة في الثالثة من العمر من طرف سيدة في

العقد الثالث من العمر. الأمر يتعلق بالطفلة السري ضحى صاحبة الثلاث سنوات التي اختقت من قرب منزلها العائلي أين كانت تلعب مع أختها التوأم وبمباشرة التحقيقات تم اكتشاف أن الطفلة كانت رفقة السيدة التي كانت ترتدي لباساً أصفر وهي تبكي حيث قامت إحدى

انتشال جثة غريق بشاطئ بلدية افليسن

انتشل غواصو الحماية المدنية ظهر أول أمس جثة طفل لقي حتفه غرقا بشاطئ «إبشار» الممنوع للسباحة المتواجد بإقليم بلدية افليسن على بعد نحو40 كلم شمال تيزي وزو حسبما علم أمس لدى خلية الاتصال لهذه الهيئة . وأفاد ذات المصدر أن الأمر يتعلق بطفل ينحدر من بلدية تميززت مشيرا إلى أنها أول حالة غرق تسجل بشواطئ الولاية منذ انطلاقة موسم الاصطياف .
للتذكير فإنه سجل في جوان الماضي وفاة ثلاثة مراهقين غرقا أحدهم بسد تاقصبت والاشين الآخرين ببرك مائية بوادي سباو .
وأضاف المصدر في سياق متصل أن عناصر الحماية المدنية نفذوا خلال شهر جوان الماضي 168 تدخلا على مستوى ثمانية شواطئ مفتوحة للسباحة منها 55 تدخلا استهدف إنقاذ أشخاص مهدين بالغرق .